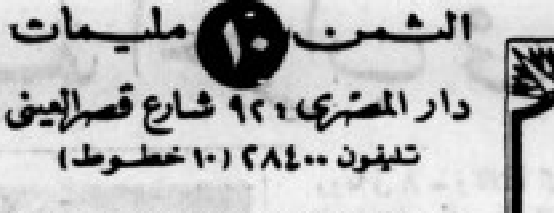
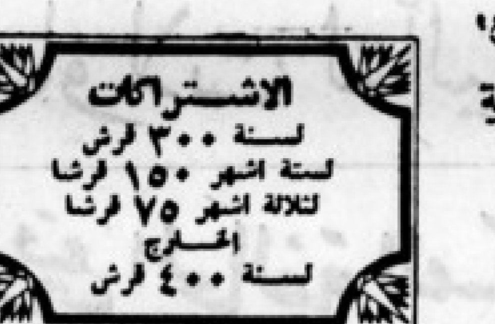
AUG 9 1953







الأحد
٢٩ ذو القعدة سنة ١٣٧٢
٩ اغسطس سنة ١٩٥٣
٣ مسرى سنة ١٦٦٩
العدد ٥٦٣٩
السنة السابعة عشرة

الأعلانات يتفق عليها مع
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦١
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨

حيثيات الحكم فى قضيتى حريق المرجل ودمرسى الباخرة محاسن

روسيا نجحت فى صنع القنبلة الهيدروجينية

مالينكوف يقول للمجلس السوفيتى

الانجليز يحاصرون ألف مكافح «كينى» ويضربونهم بالطائرات

مالنكوف يعلن أن علماء الاتحاد السوفيتى صنعوا القنبلة الهيدروجينية

مطالبته بضم الصين الشيوعية للأمم المتحدة وتعمير كوريا

روسيا تؤكد حسن نياتها نحو مصر والدول المجاورة لها

موسكو فى ٨ — وكالات الانباء — القى مسيو مالنكوف رئيس الوزارة السوفيتية قنبلة فى الجلسة المشتركة التى عقدها (سوفيت الاتحاد) ومجلس القوميات، فقد قال: ان الولايات المتحدة لم تعد تحتكر صنع القنبلة الهيدروجينية وحدها ومعنى ذلك ان علماء الاتحاد السوفيتى قد استطاعوا صنع هذه القنبلة المخيفة التى تزيد قوتها عشرات المرات عن القنبلة الذرية العادية

تعمير كوريا

وقال مالنكوف ايضا ان الاتحاد السوفيتى قرر تخصيص ١٠٠٠ مليون روبل لتعمير كوريا (السعر الرسمى هو ١١٫٢ روبل للجنيه الاسترلينى)

انتاج

ثم قرا مالنكوف ملخصا لبرنامج حكومى جديد كبير لانتاج مواد الاستهلاك العادية . وقال ان الحكومة على استعداد لبذل مجهود كبير فى هذا الشان لتيسير الطعام والمواد الضرورية للشعب لان هذه هى اول مهمة لها .

وقال ان الميزانية خطوة كبيرة فى سبيل تقوية دعائم الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى، كما انها تبين اتجاه سياسة الحكومة الى انشاء الاقتصاد القومى على اساس يزداد قوة يوما بعد يوم

الصين الشيوعية

ثم تحدث عن مسائل الشرق الاقصى فقال: ان الواجب يحتم قبول الصين الشيوعية فى الامم المتحدة وفى جميع المؤسسات والمنظمات الدولية الاخرى لانها دولة كبيرة تسيطر على مساحة كبيرة من اسيا ولا يمكن تجاهل ارادة مئات من الملايين الذين يخضعون لسلطة هذه الحكومة .

الشرق الاوسط

وتحدث عن الشرق الاوسط فقال ان الاتحاد السوفيتى على علاقات طيبة وحسن جوار مع جميع جيرانه وجميع البلاد القريبة منه، مثل ايران وافغانستان وتركيا وفنلندا واسرائيل وفرنسا ومصر .

وقال: ان الاتحاد السوفيتى لايطمع فى ارض احد، وان جميع جيرانه يستطيعون ان يطمئنوا الى حسن نيته، ويجب ان يفهموا ان من راى الاتحاد السوفيتى ان جميع جيرانه يستطيعون ان يعيشوا فى هدوء وسلام معه .

هواة الحروب ودعاتها

ثم قال: ان السلام لايلائم بعض الدول لان فيها شركات تسلح يسيطر اصحابها على دفة الحكم من وراء ستار دوائر ساد السلام العالم فان هؤلاء المالين لايستطيعون ان ينالوا الارباح الكبيرة التى تعطى لهم من اسهمهم فى شركات الانتاج الحربى والتسلح، ولهذا تواصل هذه الدول اشعال نار حرب الدعاية والدسائس السياسية والتجسس، تلك الحرب التى اصطلحوا على تسميتها «الحرب الباردة» رغم انها اشد خطرا واسعى فى الابادة والسعى الى شرر الاسوى الحرب الساخنة! مثل سياسة هتلر

ثم قال: ان سياسة المغامرات التى يسير عليها أنصار الحرب ودعاتها من زعماء هذه الدول الراغبة عن السلام ستنتهى الى مصير محتوم معلوم هو الفشل كما انتهت سياسة هتلر تماما

البقية على الصفحة الثانية

ايزنهاور يرد على مالنكوف قريبا

اهتمام امريكا بالقنابل الذرية والهيدروجينية

وشنطن فى ٨ — ر — و . ف — ابلغ الرئيس ايزنهاور بيان الرفيق مالنكوف عن صنع الاتحاد السوفيتى للقنابل الهيدروجينية وهو لا يزال فى البيت الابيض اى قبيل سفره، وسال الصحفيون مستر جيمس هاجرتى سكرتير مقر الرياسة المختص بالصحافة عن راى الرئيس فقال انه لن يعقب عليه بشىء الان . ولكن الاعتقاد السائد فى وشنطن ان الرئيس ايزنهاور قد يلقى بيانا عاما عن الاسلحة الذرية والقنابل الهيدروجينية قريبا وقد رفض اعضاء لجنة الطاقة الذرية الامريكية التعقيب بشىء ايضا . ولكنهم قالوا ان الولايات المتحدة لم تعلن من قبل انها صنعت القنبلة الهيدروجينية وان كل ما اعلنته اللجنة من قبل كان عن تجارب فى الابحاث النووية الحرارية

ايزنهاور فى اجازة

لمدة شهر تقريبا

وشنطن فى ٨ — ر — سافر ايزنهاور الى (كولورادو) فى اجازة لثلاثة اسابيع او اربعة !



مستر كافرى يغادر وزارة الخارجية بعد مقابلة الوزير

اجتماع كافرى ثم هالكى بوزير الخارجية أمس

استقبل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية، فى الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس، مستر جيفرسون كافرى، سفير الولايات المتحدة واستغرقت المقابلة نحو نصف ساعة .

وقد صرح مستر كافرى للصحفيين بعد المقابلة بانه تحدث مع وزير الخارجية فى هدنة كوريا

.. ومستر هالكى

ثم استقبل الدكتور محمود فوزى فى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس، مستر روبرت هالكى، القائم باعمال السفارة البريطانية، واستغرقت المقابلة نحو نصف ساعة وكانت هذه المقابلة بطلب من السفارة

موقف روسيا من العرب واسرائيل

موسكو فى ٨ — د — قال مالنكوف فى خطابه بالمجلس السوفيتى الاعلى ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل لا يعنى ان الاتحاد السوفيتى يقف موقف المعارضة او المناوأة او العداء من الشعوب العربية .

وقال ان الانباء التى اذاعتها بعض الصحف فى الخارج وقالت فيها ان الاتحاد السوفيتى يقف موقفا معاديا للعرب غير صحيحة ولا اساس لها، وختم بقوله ان حكومته تريد ان تكون على علاقات طيبة مع العرب جميعا

مادبة عشاء عند الجنرال روبرتسون

يقيم الجنرال السير بريان روبرتسون القائد العام للقوات البريطانية بالشرق الاوسط مادبة عشاء بداره يوم الخميس المقبل، وقد دعا اليها كبار موظفى السفارة البريطانيين

عمر الفاروق ... ام الامير نامق ؟

الاسكندرية فى ٨ — و — ١ ٠ ع: نفى الامير عمر الفاروق وهو احد الامراء العثمانيين ويقيم فى ابى قير احدى ضواحى الاسكندرية النبأ الذى اذاعته وكالة الانباء العربية بانه اشترك اخيرا فى مؤامرة قيل انها اكتشفت فى تركيا لقلب نظام الحكم الجمهورى فيها واعادة الخلافة اليها وان ١٧ شخصا أحيلوا الى المحاكمة بتهمة الاشتراك فى المؤامرة .

وكانت قد وردت انباء خلال الاسبوع من دمشق وبغداد بان الامير عمر الفاروق كان اخيرا بالعراق فى طريقه الى الهند . ولكن الامير علق على نبأ مسائل لشركة احدى صحف القاهرة اليوم فقال انه مقيم فى مصر لم يبرحها منذ امد طويل .

والمفهوم فى الاسكندرية انه قد يكون وقع التباس بين اسمى الامير عمر والامير تركى اخر هو الامير احمد نامق الذى غادر مصر منذ عشرة ايام وابلغ اصدقاءه انه ذاهب الى بغداد ومنها الى الهند .

بلاغ رسمى لارسكين عن مذبحة فى غابات كينيا

نيروبى فى ٨ — وكالات الانباء — بدات امس اكبر معركة بين جماعة ماو ماو وبين جنود الجيش والبوليس والمتطوعين الاوربيين، وقد استخدمت فى المعركة كل طائرة تابعة لقوات الامن او الجيش البريطانى فى شرق افريقيا .

الهجوم على الف افريقى

وقد نشبت المعركة عندما هاجم جنود خمس فصائل افريقية من جنود المستعمرات نحو الف افريقى من بينهم نساء واطفال على بعد اميال قليلة من المنطقة المحظورة فى الغابات .

الهجوم بالسلاح

وهاجم الجنود هذا الحشد من الرجال والنساء والاطفال ببنادقهم والحراب مشرعة فيها وهم يصيحون صيحات جنونية وقد صدر بلاغ من قيادة الجنرال ارسكين بهذه المعركة الوحشية وفى اثناء المعركة كانت الدوريات الجوية ودوريات السيارات المدرعة والدبابات تقضى على من بقى حيا من سكان المنطقة وفر الى الغابات

محاصرة الوطنيين

وقبل ذلك كان الجنود الافريقيون قد اقاموا سياجا من الاغصان المتشابكة بالشوك حول الغابة ورابطوا حولها لقتل من يحاول الخروج . فلما توغل الباقون من المذبحة فى الغابة ارسلوا اليهم الطائرات لتضربهم ضربا شديدا بالقنابل والمدافع السريعة من الجو .

البلاغ لم يذكر الاحياء

ولم يدع البلاغ شيئا يدل على انه نجا من هذه المذبحة رجل او سيدة او طفل من الالفوطنى الذين هاجمتهم الطائرات والجنود المشرعو الحراب فى اطراف البنادق !

رد عجيب للسلطات البريطانية على ادارة مرور منطقة القناة !

بورسعيد — لمراسل المصرى — كانت ادارة مرور القنال قد ارسلت الى القيادة البريطانية خطابا تطالب فيه بمبلغ ١٦ الف جنيه قيمة مخالفات ورسوم وغيرها وذلك عن الفترة منذ الغاء المعاهدة حتى الان، وقد تلقت ادارة المرور خطابا عجيبا ردا على طلبها جاء فيه

لما كان من المتعذر علينا دفع هذه المبالغ الى السلطات المصرية فلقد قمنا بحفظها لدينا حتى ياتى الوقت السعيد الذى ننتظره والذى فيه يصل الجانبان المصرى والبريطانى الى اتفاق ... فى ذلك الوقت سنقوم بدفع هذا المبلغ .. !

تقرير النيابة فى اسئلة الامتحانات

تلقى وزير المعارف امس تقريرا من النائب العام بنتيجة التحقيق الذى اجرى بشان ما كان قد تردد عن تسرب اسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص مما حمل وزير المعارف على تغيير الاسئلة فى الانشاء الانجليزى والجغرافيا وقد جاء فى هذا التقرير ان النيابة قررت حفظ الشكاوى التى قدمت فى هذا الموضوع اداريا لانه لم يثبت لديها ان شيئا من اسئلة هذا الامتحان فى اية مادة من مواده قد تسربت سواء عن طريق الاساتذة الذين قاموا بوضع هذه الاسئلة ام عن طريق احد موظفى المطبعة السرية .

وقد ختم النائب العام تقريره ببعض الاقتراحات تقدم بها زيادة فى الضمانات الموضوعة لكفالة عدم تسرب شىء من اسئلة الامتحانات وستكون هذه الاقتراحات موضع اهتمام المسئولين بالوزارة .

اجتماع اللجنة التحضيرية

للمؤتمر المشترك

اجتمعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر المشترك فى وزارة الشئون الاجتماعية امس برياسة البكباشى جمال عبد الناصر وحضر اجتماعها جميع الاعضاء العسكريين والمدنيين واستانفت بحث المسائل التى ستعرض على المؤتمر المشترك فى اجتماعه القادم والمعروف ان اللجنة ستستانف اجتماعها مرة اخرى لاستكمال بحث هذه المسائل .

الراقصة دولت سليمان تشير الى موضع الاصابة

الراقصة المصرية دولت سليمان التى اطلق عليها الرصاص اخيرا وهى تعمل فى احد الاندية الليلية بميونيخ وقد اصيبت فى كتفها، وينتظر ان تتمكن من العودة الى الرقص خلال ايام قلائل

تقديم ٦ من كبار موظفى الصحة الى محكمة المخالفات المالية

تعقد محكمة المخالفات المالية لموظفى الدولة جلستها فى ٣ اكتوبر القادم للنظر فى المخالفات المالية التى ارتكبها ٦ من كبار موظفى وزارة الصحة العمومية عند شرائهم اجهزة الاشعة .

ضياع الاف الجنيهات

وقد قام الاستاذ عبد المنعم شعيب الموظف بديوان المحاسبة وممثل الاتهام امام المحكمة باعداد تقرير مطول عن هذه المخالفات التى كبدت الدولة الاف الجنيهات ومن بين المتهمين، خبير الاشعة، بالوزارة ومدير المخازن السابق واحد السكرتيرين الفنيين للوزارة ومندوب السكرتير فى لجنة المشتريات .

رئيس مجلس الدولة يتنحى

وستعقد الجلسة القادمة بديوان المحاسبة برياسة الاستاذ عبد محرم وكيل مجلس الدولة، وذلك لتنحى الدكتور عبد الرزاق السنهورى عن الرياسة لوجود علاقة بينه وبين احد المتهمين وسيشترك فى عضوية هيئة المحكمة وكيل ديوان المحاسبة ووكيل ديوان الموظفين ورئيس قلم القضايا بديوان المحاسبة .

مسائل جديدة فى القضايا القذر

اجتمع الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة فى مكتبه امس بالاستاذ محمد سلامة النائب العام لنيابة القذر والاستاذ محمد عبد السلام وكيل النيابة بها والاستاذ مصطفى الهلباوى وكيل النيابة المترافع فى قضية مجارى سيدى بشر، وقد جرى البحث فى بعض المسائل المتصلة بالقضايا القذر الجديدة .

محاولات لتأليف وزارة جـديدة من أربعـة أحزاب فى ايطاليـا

روما فى ٨ – وكالات الانباء ساجتمع فى مجلس النواب الايطالى ممثلو احزاب الوسط الاربعة ، وهى الحـزب الديمقـراطى المسيحى ، والحزب الجمهورى ، والحزب الاشتراكى المستقل (برياسة ساراجات) وحـزب الاحـرار ، وحضر الاجتماع رؤساء الهيئات البرلمانية التابعة لتلك الاحزاب . ويقـال انه من الممكن ان تؤدى هذه المحاولة الى تاليف وزارة ائتلافية تستطيع ان تضمن اغلبية برلمانية تكفل لها الاستقرار والثبات

ولا يعارض الحزب الديمقراطى المسيحى الذى كان قابضا على زمام الحكم فى السنوات الاخيرة فى قيام وزارة ائتلافية . ولكنه يطالب الحـزب الاشتراكى بضمانات كافية تجعله لا يسعى الى تصديع الائتلاف او الاتحاد مرة اخرى مع الحزب الاشتراكى المتطرف الذى يتزعمه السنيورنينى .

توقيع المحالفة العسكرية بين كوريا الجنوبية وامريكا

المعاهدة تعرض على برلمانى الدولتين لبحثها قبل ابرامها

سيول فى ٨ – وكالات الانباء تم فى صباح اليوم عقد ميثاق دفاعى بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية . وقد وقعه بالحروف الاولى كل من المستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية والمستر بيون تاى وزير خارجية كوريا الجنوبية .

مقال دلاس لرى

وعلى اثر توقيع الميثاق ، اتجه المستر دلاس الى الرئيس سنجمان رى الذى كان يشهد اجراءات التوقيع وصافحه فى حرارة ثم قال له : « ان هـذا دليل احترامنا لكم ولبلادكم لما بذلتم من جهد فى سبيل القضية التى دافعتم عنها .. وقد خطت هذه المعاهدة بدماء ابنائنا الذين ماتوا هنا .. »

انفجار مروع !!

وقد حدث عندما جلس الوزيران ليوقعا المعاهدة ان انفجرت لمبة جهاز التصوير فى يد احد المصورين الصحفيين ، فنتج من ذلك دوى شديد جعل الوزيرين يقفزان من مقعديهما فى هلع ورعب

بيان مشترك

وصدر بيان مشترك من الرئيس سنجمان رى والمستر جون فوستر دلاس جاء فيه : « ان مشاوراتنا الوديةالقائمة على التفاهم المتبادل تبين فى وضوح تصميم الولايات المتحدة وجمهورية كوريا على الوقوف جنبا الى جنب فى تعاون وثيق لتحقيق اهدافنا المشتركة التى تشمل اعادة توحيد كوريا »

وقد وقعنا اليوم مشروع معاهدة دفاع متبادل . وهى معاهدة يلتحد بها توحيد شعبينا فى عمل مشترك لمواجهة خطر مشترك ..

رد العدوان والانسحاب من المؤتمر

وتنص المعاهدة على انه اذا حدث اى هجوم مسلح ، دون استفزاز او تحرش من جانب القوات الشيوعية ضد جمهورية كوريا فى خلال فترة الهدنة فان قوات الامم المتحدة سترد العدوان فورا بالاشتراك مع قوات كوريا الجنوبية

حالة الانسحاب من المؤتمر

كما تنص على انه اذا اتضح للحكومتين الامريكية والكورية الجنوبية بعد مضى ٩٠ يوما على انعقاد المؤتمر السياسى ان جميع الجهود التى بذلت لتوحيد كوريا بالوسائل السلمية ليست مثمرة فان الدولتين تكونان على استعداد للانسحاب من المؤتمر

وتنص المعاهدة ايضا على بقاء القوات الامريكية فى كوريا الجنوبية

تصريح لدلاس

وادلى المستر دلاس بتصريح لمندوبى الصحف قال فيه انه لا يرى ان بقاء القوات الامريكية فى كوريا الجنوبية وفقا لشروط المعاهدة سيؤثر فى اى قرار محتمل للمؤتمر السياسى بجلاء القوات الاجنبية عن كوريا

ونفى المستر دلاس الانباء التى نشرت عن اتجاه نية الولايات المتحدة الى استخدام حق الاعتراض « الفيتو » فى الامم المتحدة لعرقلة قبول الصين الشيوعية ..

وقال المستر دلاس بعد ذلك انه لم

يبحث مع الدكتور سنجمانرى الاجراءات التى تتخذ فى حالة فشل المؤتمر السياسى الخاص بكوريا

يطير الى طوكيو

واستقل المستر دلاس بعد ذلك طائرة حربية الى طوكيو . وكان فى وداعه فى مطار سيول الرئيس سنجمان رى واعضاء مجلس الوزراء بكامل هيئته

تصريح لوفود ١٦ دولة

وفى برقية من نيويورك ان المصادر الرسمية الامريكية اذاعت اليوم ان الدول الست عشرة التابعة للامم المتحدة والتى لها جنود فى كوريا قد وقعت تصريحا وعدت فيه بالمبادرة الى مقاومة اى هجوم مسلح جديد فى كوريا يكون من شأنه خرق الهدنة الكورية

مستر جون فوستر دلاس وزير خارجية امريكا « الى اليسار » والدكتور سينجمان رى رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وقد التقطت لهما هذه الصورة فى سيول عاصمة كوريا الجنوبية يوم ٥ اغسطس قبيل ان تبدا بينهما المحادثات حول المؤتمر السياسى المقبل وحول معاهدة الدفاع المتبادل التى وقعت بالاحرف الاولى امس

زعماء ليبيا يثيرون أزمة سياسية فى البرلمـان

الاتفاقية نافـذة دون موافقـة الشـعب

طرابلس فى ٨ – لمراسـل المصرى – يستعد الزعمـاء الوطنيون فى طرابلس للقيام بحملة شديدة للمعارضة فى ابرام برلمان ليبيا للاتفاقيتين العسكرية والمالية المعقودتين بين بريطانيا وليبيـا ، ومن البنود التى ستلقى معارضـة شديدة دخول ليبيا الحرب اذا دخلتها بريطانيا لاى سبب استعمارى او دولى ، كما ان القواعد الجوية والبحرية والحربية البرية ستظل تحت تصرف بريطانيـا تحتلها متى شاءت وتتركها حينما تريد

وفى هذا ينذر بالاحتلال العسكرى الابدى . وكل ذلك مقـابل مليون من الجنيهات الاسـترلينية لا يكاد يكفى لانشاء جزء واحد من المشروعات العمرانية الضرورية لنهضة البلاد

اتفاقية نافذة دون موافقة البرلمان

ومما اثار حنق زعماء ليبيا ان مستر سلوين لويد وزير الدولة البريطـانى قال فى مجلس العموم ان المعاهدة ستعتبر نافذة المفعول مع انهـا لم تعرض على البرلمان الليبى بعد ولم تنل موافقته ، ثم برر ذلك بقوله انهم جعلوا الاتفاقيتين العسكرية والمالية نافذتين فى الحـال لضمان استمرار المساعدة المالية التى تقدمها بريطانيا لليبيا خلال السنة المالية الحالية ، ويرى زعماء ليبيا الوطنيون من هذا ان رئيس الوزارة وقع المعاهدة مرغما بعد ان هددوه بوقف صرف المعونة المالية البريطانية فى السنة الحالية اذا لم يوقع . ولكن كان جديرا به ان يعود الى بلاده وان يبين الحقيقة للشعب ، فاذا ايده فى موقفه من المعاهدة ووافق على اعتبارها نافذة تحمل مسئوليته ، واذا رفض الشعب وزعماؤه وفضلوا الحرمان من المعونة المالية البريطانية اصبح الشعب كله مسئولا عن الازمة المالية التى ستحدث ولا يكون رئيس الوزارة مسئولا عنها وحده . وقد بدأت معارضـة الشعب للمعاهدتين واضحة وقد تتخذ مظهرا

ماديا اذا ارادت بريطانيا تنفيذهما قسرا

الطلبة الليبيون بالقاهرة

عقد الطلبة الليبيون فى مصر مؤتمرا وطنيا لبحث اخر التطورات فى المعاهدة الليبية البريطانية ، مساء يوم الجمعة ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٧٢ الموافق ٧ اغسطس سنة ١٩٥٣ :

١ – تشكيل لجنة تنفيذية مهمتها متابعة اخر التطورات فى القضية والاشراف على تنفيذ قرارات المؤتمر

٢ – اصدار نداء الى الشعب الليبى لتعرفه ليبدء الكفاح من اجل حرية بلاده واطلاعه على الاخطار التى تهدد استقلاله

٣ – التعاون مع الشباب المصرى والعربى فى القاهرة لرفع صوت ليبيا الى العالم الخارجى .

٤ – الاتصال بالمسئولين فى العالم الاسلامى لاطلاعهم على الحالة فى ليبيا

[illegible]

٦ – مطالبة الزعماء الليبيين فى الخارج باتخاذ خطوات عملية لانقاذ البلاد

٧ – مطالبة الاذاعات الشرقية بتخصيص ركن للمشكلة الليبية

٨ – مطالبة مجلس قيادة الثورة بمواصلة مساعى مصر

٩ – تقديم الشكر للصحف والشخصيات التى وقفت الى جانب الشعب الليبى فى كفاحه وسخطه على المعاهدة

١٠ – اطلاع السفارات والمفوضيات الاجنبية بمصر على حقيقة الاوضاع فى ليبيا

٢١٥ مليون دولار لقواعد أمريكية جديـدة

لجنة من الكونجرس تراقب أعمال وزارة الدفاع

واشنطن فى ٨ – ١ . ب – صرح السناتور فرانسيس كيس (جمهورى من داكوتا الجنوبية) فى حديث خاص بان امريكا ستتبع فى التعاقد على انشاء القواعد الجوية فى شمال افريقيا سياسة « السعر الثابت » نتيجة لحوادث الرشوة التى اكتشفت فى انشاء القواعد الامريكية فى مراكش .

وقال ان العقود التى ابرمت من قبل كانت على اساس « سعر التكلفة مضافا اليه ربح ثابت » وكان هذا سببا فى الاسراف .

وقال السناتور كيس « وعلى الرغم من ان تكاليف القواعد فى مراكش ستكون اكبر بكثير مما قدر لها اصلا فان العقود التى تبرم على اساس السعر الثابت ستوفر على الخزانة كثيرا ».

جلسات سرية

والسناتور كيس رئيس اللجنة الثلاثية الفرعية الخاصة بالقوات المسلحة فى مجلس الشيوخ ، وكانت هذه اللجنة قد عقدت عدة جلسات سرية بحثت فيها سائر المشروعات العسكرية فى الخارج ، ولابد من الحصول على موافقة هذه اللجنة قبل البدء فى انشاء اية قاعدة عسكرية .

وقال كيس انه وزميله سيقومان برحلة تفتيشية لتفقد المشروعات العسكرية فى الخارج فى اسبانيا ومراكش وانجلترا وفرنسا من ٤ سبتمبر الى ٧ اكتوبر قبل التصريح ببعض المشروعات التى تعتبر سرا .

ومعنى هذا انه قد اقترب موعد البدء فى انشاء القواعد الجوية الامريكية التى اعتمد لها الكونجرس ٢١٥ مليون دولار ضمن برنامج المعونة الخارجية .

الحكم بالاعدام

فى قضية مؤامرة كوريا

لندن فى ٨ – وكالات الانباء : اعلن راديو موسكو اليوم ان حكم الاعدام قد صدر على عشرة من كبار المسئولين فى كوريا الشمالية بعد ادانتهم فى تهمة التآمر على قلب نظام الحكم فى كوريا الشمالية والتجسس لصالح الحكومة الامريكية .

وحكم على اثنين اخرين بالسجن ، احدهما لمدة ١٥ سنة والاخر ١٢ سنة .

ويتصدر قائمة المحكوم عليهم بالاعدام لى سونج يوب وزير العدل السابق . وهـو متهم بتزعم الفريق المتآمر »

وقالت الاذاعة السوفيتية ايضا ان من بين المحكوم عليهم بالاعدام شوان يونج وكيل وزارة الدعاية السابق .

ولم تعلن بعد القائمة الكاملة باسماء المحكوم عليهم »

اسرائيـل تضطهد العـرب المقيمين بها

لندن فى ٨ – مع عارف حوبر – نشرت جريدة « التيمس » نبـأ تلقته من اسرائيل يدل دلالة قاطعة على سوء معاملة الصهيونيين لرعاياها العرب المقيمين باسرائيل .. فقد قالت الجريدة ان سلطات اسرائيل فرضت الاحكام العرفية على بلدة وقررت حظر التجول فيها ثم اخرجت سكانها العرب البالغ عددهم ٤٠٠٠ شخص من ديارهم عنوة وساقتهم الى اقفاص حبستهم فيها كما تحبس الماشية بينما راح الجنود الصهيونيون يقلبون بيوتهم راسا على عقب لتفتيشها مما ادى الى تحطيم اثاثها وتخريبها تماما ...

وعندما احتج احد النواب العرب فى برلمان اسرائيل على هذا الاعتداء الوحشى تصدى له المستر لافون بنحاس القائم باعمال وزير الدفاع فى اسرائيل واعترف بان الجنود قد اتلفوا بيوت العـرب وحطموا اثاثها اثناء التفتيش وقال فى سخرية ووقحة انها مسالة غير جديرة بالاهتمام لان اثاث السكان العرب لاقيمة له من الناحية المالية ... ثم قال ان مجهولاء السكان العرب لحكومة اسرائيل هو السبب فى كل ما اتخذ من اجراءات قاسية ضدهم »

وقد اغضب ذلك جريدة « التيمس » وعلقت على رد الوزير الصهيونى بانه يدل على افتقار حكام اسرائيل الى الاتزان ويؤكد انهم فى حالة عصبية شديدة نتيجة للمشكلات الخطيرة التى تهدد كيان دولتهم ..

فرنسـا لا تنقل

سفارتها الى القدس

بيروت فى ٨ – و . ١ . ع – ابلغت السفارة الفرنسية فى بيروت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم ان حكومة فرنسا قررت ان لا تنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس .

مؤتمر وزراء المـالية والاقتصـاد العرب

لبنـان يقترح دعـوته للانعقـاد

بيروت فى ٨ – و . ١ . ع – اقترحت وزارة الخارجية اللبنانية على الامانة العامة للجامعة العربية دعوة وزراء المالية والاقتصاد العرب للاجتماع فى اليوم ذاته الذى سينعقد فيه مؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية فى القاهرة وذلك توطئة لتنفيذ ميثاق الضمان الجماعى العربى بشطريه العسكرى والاقتصادى

والمعروف ان وزراء المالية والاقتصاد العرب اجتمعوا فى بيروت منذ ثلاثة اشهر وكانوا قد قرروا ميدئيا العودة الى الاجتماع فى الربيع القادم لتنفيذ القرارات التى اتخذوها فى مؤتمرهم السابق

تاجر من خان الخليلى

يعرض مجوهرات فى امريكا

لندن فى ٨ – و . ١ . ع – وصل الى هنا السيد اونيج الكشانيان فى طريقه الى نيويورك وهو من تجار خان الخليلى فى القاهرة . وقد نزل فى ضيافة ساوسمبتون يوم ٥ اغسطس قادما على الباخرة « ليبرتيه »

والمعروف انه شحن قبل مجيئه مجموعة كبيرة من الجوهرات المصرية والحلى الشرقية على نية عرضها فى جميع الولايات الامريكية

تصريحات مالنكوف فى مجلس السوفيت

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مقالات قوية

وقال : ان كثيرين يعتقدون ان روسيا تسير على قدمين ضعيفتين قابلتين للكسر ، ولكنهم مخطئون اعظم الخطأ لانها اليوم اقوى منها فى اى زمان مضى

السلام لا يعنى الضعف

وقال انه ليس هناك سبب ايجابى يبرر حدوث اى تصادم مسلح بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، ولكن الساسة الامريكيين يخطئون خطا كبيرا اذا اعتبروا جهود السوفيت من اجل السلام علامة على الضعف او اللين

محادثات الدول الكبرى

وقال : ان الراى العام يطالب باجراء محادثات عليا بين الدول الكبيرة وعقد مؤتمر دولى يضم اقطابها لحل الازمة العالمية الحاضرة وازالة اسباب الخلاف بين الدول

قضية بريا

ثم تحدث عن قضية بريا فقال : ان من قصر النظر ان يظن البعض ان هذه القضية دليل على ضعف الاتحاد السوفيتى ، فان فصل عضو فاسد من جسم سليم خير من بقائه فى هذا الجسم ليعرض اعضاءه الاخرى للفساد . وقد ادى اعتقاله الى ازالة الخطر الذى كان يتهدد الامن من وراء مؤامرات جاسوس كبير للاستعمار ، ولهذا نعتبر قضيته دليلا على قوة النظام الداخلى وعلى سهر القائمين على الامن العام فى هذه البلاد

انذار صريح

وختم بقوله : ان هناك كلمة يريد ان يفهمها الجميع خارج الاتحاد السوفيتى وهى ان ميزانية الدفاع قد خفضت حقا عما كانت عليه فى السنة الماضية ، ولكنها مازالت تهيىء للاتحاد السوفيتى قوة تستطيع ان تصيب بضربة ساحقة اى معتد يريد او يسعى الى تعكير صفو الحياة السلمية التى تعيشها فى هذه الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

الخطاب كان مفاجأة

وكان خطاب مالنكوف – وقد قراه من بيان مكتوب – مفاجأة للنواب لانهم لم يكونوا ينتظرونه ولا ينتظرون اى خطاب منه ، فقد اجتمع ١٢٥٠ نائبا من اعضاء « سوفييت الاتحاد » ومجلس القوميات معا (وهما يؤلفان المجلس السوفيتى الاعلى) لكى يواصلا بحث الميزانية والمسائل الاخرى المعروضة فى جدول الاعمال ، ولكن مالنكوف فاجأهم بدخوله بملابس عسكرية وسترة مزررة الى عنقه ثم القى فيهم هذا الخطاب الذى قوبل بعاصفة من التصفيق والحماسة البالغة ولا سيما عندما صرح بان الاتحاد السوفيتى اصبح ينتج القنابل الهيدروجينية اقوى سلاح فى العالم .

موافقة بالاجماع

وبعد ذلك وافق النواب برفع الايدى وبالاجماع على ميزانية الاتحاد السوفيتى لعام ١٩٥٣ ، بعد اقرار التعديلات الكبيرة التى ادخلتها لجنة الميزانية البرلمانية عليها . والايرادات فى الميزانية الجديدة ٥٤٦،٢٠٥ مليون روبل اما المصروفات فهى ٥٣٠،٣٠٠ مليون اى بفائض قدره ١٢،٧٠٥ ملايين .

اجتماع دولى فى باريس

لدراسة الرد الروسى الاخير

لندن فى ٨ – ر – صرح مصدر وثيق هنا اليوم بان بعض كبار الموظفين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين سيجتمعون عما قريب فى باريس ليعدوا جواب الدول الغربية على رد روسيا على الدعوة التى وجهتها اليها الدول الغربية للاشتراك فى مؤتمر يعقده وزراء خارجية الدول الاربع .

وقال المصدر ان مذكرة روسيا الاخيرة بتاريخ ٤ اغسطس فيه البحث الآن فى وزارات خارجية الدول الغربية الثلاث وانه لم يحدد موعد لاجتماع الموظفين سالفى الذكر فى باريس .

وبعد ان تدرس المذكرة الروسية ويعد الموظفون ردهم عليها يقدم رد الدول الغربية الى حكومات هذه الدول الثلاث للموافقة عليه .

حـوادث جـديدة

فى تونس

تونس فى ٨ – ١ . ب – اطلق الرصاص فى الليلة الماضية على احد الوطنيين الموالين للفرنسيين مشيخة صافق بالقرب من جمال على الساحل ، واصابه الرصاص ومات ، والقاتل مجهول .

واسم القتيل هو محمود بريس ، وقد اصيب بخمس رصاصات .

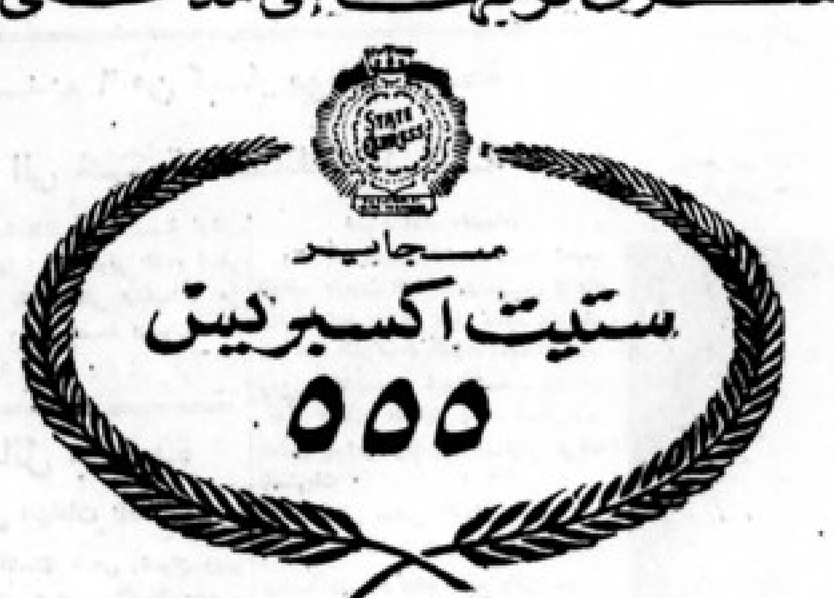
ووقع حادث اخر فى الساحل ايضا اصيب فيه الشيخ محمود بن صالح برحيم بجرح فى معدته .

مؤتمر العـرب

لبحث خرق اليهود للهدنة

بيروت فى ٨ – و – و . ف – يجتمع المندوبون العرب فى لجان الهدنة ببيروت يوم ١١ اغسطس الجارى فى رابع مؤتمر يعقد لبحث المسائل المتعلقة بالهدنة وخرق اليهود المتكرر لها . وسيلقى السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية خطاب الافتتاح . ثم يستمع المؤتمر بعد ذلك الى السيد اديب عمرى رئيس وفد الاردن ، والى البكباشى محمد توفيق رئيس الوفد السورى والبكباشى محمود سعيد وتستمر اعمال المؤتمر اربعة ايام





حيثيات الحكم في قضيتي طريق المرج ومرسى الباخرة محاسن

اذاعت محكمة جرائم الغدر بالامس اسباب الحكم في قضيتي الغدر رقم ٣ و٩ الخاصتين بطريق المرج ومرسى الباخرة محاسن .

وكانت المحكمة قد قررت يوم اصدارها هذين الحكمين ان ينشر الحكم في قضية المرج بجريدتي «المصري» و «الزمان» والحكم في القضية المرسى في جريدتي الاهرام والاخبار ، فقد تركت المحكمة لنيابة الغدر مهمة تكليف الصحف بالنشر نظرا لان المحكمة ليس لديها اعتماد لصرف تكاليف النشر خاصة بعد ان طالبت « المصري » بمبلغ ٢٠٠ جنيها وطالبت الاهرام بمبلغ ٥٠٠ جنيه لنشر حيثيات الحكم في قضية الغدر الاولى في الجريدتين وقد قرر الاستاذ محمد سلامة المحامي العام المشرف على اعمال نيابة الغدر بالامس ان يكون النشر بالصحف مقابل مصاريف تدفعها خزانة الدولة مقصورا على منطوق الحكم دون اسبابه .

والما سئل الاستاذ ابراهيم خليل رئيس محكمة الغدر عن رايه فيما قررته النيابة اجاب بان المحكمة قد اصدرت هذا القرار تطبيقا لنص قانون الغدر ، وان النيابة وهي الجهة التنفيذية لها ان تفسر النص التفسير الذي تراه .



وحيد رافت محامي عثمان محرم

سامي مازن محامي زينب الوكيل

قضية المرج

وفيما يلي منطوق الحكم في قضية الغدر رقم « ٣ » الخاصة بطريق المرج والمدعى فيها على المهندس عثمان محرم والسيدة زينب عبد الواحد الوكيل :

« بعد الاطلاع على المادة ٣٠٤ فقرة أولى من قانون الاجراءات الجنائية بالنسبة الى المدعى عليه الاول وعلى الفقرة « ١ و ٢ » من المادة الاولى والفقرة الاخيرة منها وعلى الفقرة السابقة على الفقرة الاخيرة من المادة الثانية والمادة السادسة من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ والمعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ بالنسبة الى المدعى عليها الثانية ، وللاسباب المشفوعة بهذا الحكم .. حكمت المحكمة :

اولا - برفض الدفوع المقدمة من المدعى عليهما .

ثانيا - براءة المدعى عليه الاول (المهندس عثمان محرم) مما أسند اليه .

ثالثا - الزام المدعى عليها الثانية (السيدة زينب عبد الواحد الوكيل) بان ترد الى خزينة الدولة مبلغ ١١٤٣ جنيها و٥٩٠ مليما ، ورفض طلب التعويض قبل المدعى عليهما .

خامسا - نشر الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدتي الزمان والمصري بمصاريف تدفعها خزانة الدولة .

وقد جاءت اسباب هذا الحكم في ٢٨ صفحة من حجم الفولسكاب . وبدأتها المحكمة بسرد لوقائع الدعوى كما وردت في قرار الاتهام ، ثم انتقلت الى مناقشة الدفوع التي تقدم بها الدفاع عن المدعى عليهما فقالت :

عن الدفوع المقدمة من المدعى عليهما

حيث ان الدفاع عن المدعى عليه الاول دفع :

اولا - بعدم دستورية المرسوم بقانون الخاص بجريمة الغدر وفرع من ذلك

ثانيا - عدم دستورية المادة الاولى لرجعيتها

ثالثا - عدم دستورية بعض الجزاءات الواردة به

رابعا - عدم دستورية تشكيل المحكمة

خامسا - عدم دستورية محاكمة الوزراء امام هذه المحكمة

وناقش في دعم الدفع الاول والدفعين الاخيرين تفصيلا ، وهما الثاني والثالث مقرونين بالدفوع المماثلة التي لمسألة التي في قضيتي جرائم الغدر ١ و٢ للسنة الاولى القضائية لسنة ١٩٥٢ واستند في الدفع الرابع الى ان تغليب العنصر العسكري على المدني في التشكيل فيه اخلال باصول دستورية استقرت منذ اجيال واصبحت جزءا من التراث الانساني لدى الامم المتحضرة ومؤدى تلك الاصول ان لاينتزع الافراد من قضاتهم الطبيعيين وان لايحاكمون امام محاكم استثنائية ويقول في شرح الدفع الاخير ان المدعى عليه الاول وقد كان وزيرا للاشغال وقت اقتراف الفعل المنسوب اليه وكان دستور سنة ١٩٢٣ قائما ونافذا فان المادة ٦٦ منه قد حددت الهيئة التي لها وحدها حق اتهام الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم في تأدية وظائفهم ، وهي مجلس النواب ، ورسمت طريقا معينا لذلك فنصت على ان لمجلس الاحكام وحده حق محاكمة الوزراء عما يحدث منهم

دفوع المدعى عليها الثانية

ودفع الدفاع عن المدعى عليها الثانية :

اولا - ببطلان القانون فيما نص عليه من سريان احكامه على الماضي . ثانيا - عدم انطباقه على المدعى عليها لخصوصية هذه الدعوى لان العقوبات الاصلية الواردة به لاتتناولها بوصفها سيدة وبوصفها الحاضر ولان الجزاءين الخاصين باسقاط الجنسية ورد ما افاد الفاعل انما وردا كجزاءين تكميليين وهما بهذا الوصف لايمكن الحكم بهما او باحدهما الا حيث يقضى باحد الجزاءات الاصلية اذ ليس للجزاء التكميلي كيان قائم بذاته ولا يمكن القضاء به الا بطريق التبعية للجزاء الاصلي

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان ابدت وجهة نظرها في جوهر هذه الدفوع في القضيتين رقم ١ و٢ السنة القضائية الاولى لجرائم الغدر ولئن كان جد بعض الجديد الا انها لاتزال عند رأيها للاسباب والاسانيد التي اوردتها ولم يبق الا الرد على ماجد جديدا فيما يلي : -

اولا - فيما يختص ببطلان السند الدستوري للقانون فان ماقاله الدفاع من المدعى عليه الاول من ان الاعلان الدستوري المؤرخ ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ حين صدر من القائد العام للقوات المسلحة بوصفه رئيس حركة الجيش فانه صدر منه وهو لايملك ان يفعل ذلك متقاضيا من السلطات التقاضية القائمة ذلك لان قيادة القوات المسلحة قد انتقلت الى يد اخرى فلا يتصور ان يصدر القائد العام الحالي اعلانات دستورية كما ان صفة رئيس حركة الجيش قد زالت ودخلت في ذمة التاريخ بعد ان نجحت الحركة واصبح اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيسا للحكومة في سبتمبر سنة ١٩٥٢ . ما قاله الدفاع من ذلك مردود بانه فضلا من ان الدفاع لم يبين الهيئة التي انتقلت اليها سلطة القائد العام وجاء قوله في ذلك مجهلا فان السلطات التقاضية القائمة انما يستمد كيانها ووجودها من حركة الجيش ورجال الثورة ممثلين في مجلس قيادتها . ولا يمكن القول بان صفة رئيس حركة الجيش قد زالت لنفس الاسباب ولقيام فترة الانتقال وليس هناك مايمنع رئيس الحكومة من ان يجمع بين صفة القائد العام ورئيس حركة الجيش وان يصدر الاعلانات اللازمة لتغذية فترة الانتقال تنظيما للامور ومنعا من الفوضى وبلبلة الافكار

اما من رجعية القانون وسريانه على الماضي فتضيف المحكمة الى ماتقدم في القضيتين السابقتين انه ماصريب فيان قاعدة عدم الرجعية انما تقيد كلا من الشارع والقاضي فيما يختص بالقوانين الجنائية اما فيما يتعلق بالقوانين الاخرى التي تحدثت عنها المادة ٢٧ من الدستور الزائل فانها هي المعنية في قول المحكمة ان هذه القاعدة انما تقيد القاضي دون الشارع فاذا ماراى هو ان ينص في قانون ما من تلك القوانين لعلة يهدف اليها ان ينص على سريانه على الماضي فان القاضي مقيد بالتزام هذا النص ولا يستطيع التجاوز عنه ولا وجه ايضا للقول بانه لايغير من جنائية القانون ان بعض الجزاءات الواردة به قد وردت كعقوبات تبعية بجرائم القوانين الجنائية او اصلية ببعض تلك القوانين ذلك لان هذه العقوبات قد اكتسبت صفتها الجنائية اما من ورودها في قانون العقوبات تابعة لعقوبة جنائية او لانها وردت كعقوبة اصلية في قانون لاجدال في انه قانون جنائي كقانون التشرد والاشتباه ، ولذلك قالت المحكمة في حكمها المشار اليه ان الجزاءات الواردة بالقانون موضوع البحث هي جزاءات من نوع خاص تبعا للجريمة ذاتها التي هي الاخرى جريمة من نوع خاص لها طابع مشترك بين سياسي واجتماعي وخلقي وقد يدخل العنصر الاقتصادي فيها ولا يرد على ذلك بان العقوبات في كافة القوانين لها هذا الطابع سواء الانت العناصر مشتركة ام كان البعض متوافرا دون البعض الاخر ، ذلك لانه يتصفح قانون العقوبات والقوانين الملحقة به يبين منها انها وان كان لها هذا الطابع من ناحية واحدة او اكثر ـ فانه لايتوفر فيها جميع العناصر التي استوت لقانون جريمة الغدر . فاذا عدنا الى طبيعة الجزاءات فان المحكمة ترى ان هذه الجزاءات لاتدخل في دائرة العقاب بمعناه المفهوم من الناحية الجنائية بل انها تتعلق بدائرة الحقوق ولا تعدو ان تكون تنظيما لمراكز قانونية او حقوق لا اعتبار فيها الا للصالح العام او حقوق الدولة العليا .

كذلك قال الدفاع ان هذا القانون ان هو الا ترديد لما اخذت به بعض الدول الاوربية في تشريعات مابعد الحرب لمعاقبة الخونة والمارقين من الوطنية لتعاونهم مع الاعداء وتقديم المعاونة لهم اثناء الاحتلال وان قانون المروق من الوطنية الذي صدر في فرنسا سنة ١٩٤٤ والقانون المماثل الذي صدر في بلجيكا وغيرها . ان هي الا قوانين قصد بها تخفيف الاحكام القاسية التي نص عليها قانون العقوبات متمثلة في باب الخيانة العظمى والتعاون مع العدو وتفاديا من الحكم على الاف المواطنين باشد العقوبات رؤى ان الحال تستلزم الشفقة وحسن الادراك فكان ان اصدروا تلك القوانين مستبدلة بالعقاب الصارم الوارد في قوانينها الجنائية جزاءات اخرى اخف وطأة لاتخرج من الحرمان من الحقوق المدنية ومعظمها في الاصل هو من العقوبات التبعية فهي في الواقع لم تنشيء جرائم جديدة اوقعت عليها عقوبات جنائية ذات اثر رجعي وانما خففت العقوبات على جرائم كان جزاؤها اصلا اقسى واشد ورتب الدفاع على ذلك بالقول انه مادام ان قانون جريمة الغدر قد اتى تعديلا للعقوبات الشديدة التي نص عليها قانون العقوبات فانه لايكون قانونا جديدا الا فيما نص عليه من جزاءات ووجب اعمالا للمادة ٥ من قانون العقوبات تطبيق القانون الاصلح بغير اثر رجعي ومايقوله الدفاع من ذلك مردود بانه يجب بادىء الامر التفرقة بين الجنايات والجنح المضرة بامن الحكومة من جهة الخارج وبين جريمة المروق من الوطنية في الدول الاوربية وجريمة الغدر في مصر ذلك لان جريمة الخيانة العظمى والجرائم الملحقة بها انما تتعلق بسلامة الدولة سواء اكان ذلك في زمن الحرب او السلم وان المرتكب انما يصدر عن فعلته طواعية واختيارا اما قانون المروق من الوطنية حسبما يستقرا من نصوصه فقد نص على جرائم وقعت في ملابسات تختلف كل الاختلاف عن الجرائم التي وردت في القانون العام وهذه الجرائم وان كانت بالغة الخطورة الا انها في الاغلب الاعم قد وقعت تحت ظروف الاحتلال المستند الى القوة مما قد يسلب الارادة كليا او جزئيا من بعض ضعاف النفوس والمتلونين متعلقا بوجهات نظر سياسية قد يخيل فيها المرتكب الطريق السوي وهو يعتقد ان خطأ او صوابا انه يستطيع من هذا السبيل ان يقوم بخدمة لوطنه ، اما في مصر فكما قالت المحكمة في القضية رقم ٢ ان من متاعم قانون جريمة الغدر كانوا يصدرون من افعال ضارة ببلادهم او بسمعة الحكم فيها وكانوا يفعلون ذلك بمحض ارادتهم ودفعهم الاول والاهم هو مسايرة النزوات وتحقيق القرب الشخصية وادراك المصالح الخاصة فكانوا بذلك السلك الشائن يتعاونون في الواقع من قصد او غير قصد مع اعداء البلاد الذين كانوا يتخذون من هذا الاحتلال ذريعة للقول بان الامة لم تنضج بعد حتى لقد كانوا يلوحون بالرغبة في حماية الطبقات الفقيرة ضد الظلم وكانوا ينتحلون لانفسهم صفة النصح بضرورة النظر في توفير اسباب العيش والرخاء لهذه الطبقات المظلومة والمحكمة اذ تقول ذلك لا تعني ولا يمكن ان تؤدي عباراتها الى ما يقوله الدفاع من ان المحكمة اعتبرت جريمة الغدر مساوية لجريمة الخيانة العظمى فشتان بين الجريمتين وجماع القول في ذلك ان القانون حين انشأ جريمة المروق من الوطنية في فرنسا وجريمة الغدر في مصر انما انشأ جريمة جديدة وهي وان كانت تمت ببعض الصلة الى بعض الجرائم التي وردت في قانون العقوبات من ناحية امن الدولة في الخارج الا انها تختلف منها اختلافا جوهريا مما يجعل لجريمة المروق او الغدر كيانا خاصا قائما بذاته وليس ادل على ذلك مما ورد في عجز المادة الاولى في قانون جريمة المروق من الوطنية في فرنسا بعد ان عرف الجريمة اذ قال « وذلك مع عدم الاخلال بالعقوبات الاخرى المنصوص عليها في القوانين الجنائية المعمول بها منذ هذا التاريخ » وهذا النص صريح الدلالة في انه ليس هناك ما يمنع من محاكمة الشخص الواحد من جريمة المروق ومن جريمة الخيانة العظمى والجرائم الملحقة بها في وقت واحد وعلى العقاب مما يقطع بان قانون المروق لا يعد تعديلا وتخفيفا للاحكام الواردة في القوانين الجنائية الاخرى ، وليس هناك ما يمنع قانونا ان ينطوي الفعل الواحد على جرائم متعددة وقد نظم القانون احكام التطبيق لمثل هذه الحالة « المادة ٣٢ من قانون العقوبات » ولو كان الامر في ذلك لما كان هناك داع لهذا النص وهو حجة دامغة على صحة هذا النظر هذا الى حجة اخرى مستمدة من نفس القانون المشار اليه هي المادة ٢٤ منه ونصها الآتي « جريمة الغدر لا تنظرها المحكمة الوطنية الا بناء على اعلان يسلم او طلب يودع قبل نهاية ستة اشهر بعد تاريخ تحرير ارض فرنسا ويحدد هذا التاريخ بدكريتو ومع ذلك فان هذه الجريمة يمكن ان تنظرها هذه المحكمة بصفة تكميلية بناء على اعلان يسلم او طلب يودع بعد انتهاء هذا الميعاد في حالة ما اذا كان قد صدر حكم بالادانة من محكمة عسكرية او من محكمة من محاكم القانون العام المكلفة بالحكم على الافعال المبينة بالمادة الاولى من الامر الصادر في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٤٤ ولو ان هذه الاعمال طبقا للمادة الخاصة من نفس الامر لا يجوز احالتها الى المحكمة الاستئنافية المذكورة » . ومفاد ذلك ان جريمة الغدر في فرنسا هي جريمة مستقلة بكيانها وعناصرها الخاصة ولا يفيد التشابه في بعض هذه العناصر او تداخل بعضها في البعض الآخر انها تذوب او تفقد بذلك كيان المستقبل

وبالرجوع الى المرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٤٩ باحوال مسئولية الوزراء التي لم يتناولها قانون العقوبات يبين ان ذلك القانون قد نص في المادة الاولى منه على ما يأتي « يعاقب الوزراء بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون اذا ارتكبوا في تأدية وظائفهم جريمة من الجرائم الآتية اولا - الخيانة العظمى ، ثانيا - الغدر ، ثالثا الافتئات وبعد ان شرح النصوص قال :

ومفاد هذه النصوص على ما تقدم بيانه هو ان القانون قد فرق بين جرائم الخيانة العظمى والغدر والافتئات هذا يفيد الى القول بان قانون جريمة المروق من الوطنية في فرنسا او جريمة الغدر في مصر انما جاء مفسرا لجريمة الخيانة العظمى التي نص عليها قانون العقوبات بل ان هذه القوانين قد اتت بجريمة جديدة قائمة بذاتها وبالتالي لا محل للقول بان قانون المروق من الوطنية في فرنسا حين اورد نصا بسريانه على الماضي انما استند في ذلك الى ان القانون الاصلح تطبيقا للمبدأ القائل بانه اذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون اصلح للمتهم فهو الذي يتبع دون غيره وواقع الامر ان الشارع سواء في فرنسا او في مصر قد رأى ان يسن لجريمة خاصة دعت اليها ظروف وملابسات معينة لدواع تتعلق بالصالح العام وان يكون للقانون اثر رجعي لذات العلة

القواعد الدستورية لاتحتم تشكيل المحكمة على وجه معين
سلطة رئيس حركة الجيش لاتزول طول فترة الانتقال
يجب أن تكون الأدوات نظيفة لتحقيق هذه الأهداف

وحيث انه لا حرج على الشارع اطلاق يده ان يسن ما يراه من تشريعات لتامين الثورة وتحقيق اهدافها استنادا الى ان الثورة بطبيعتها تتطلب ذلك ـ وقد علق الدفاع على هذا بقوله ان الوصف القانوني للحركة التي قام بها الجيش ظل مترددا بين اوصاف عدة فقد وصف اولا بانها نهضة ثم استعيض عن هذا اللفظ بانها حركة حتى لقد جاء هذا التعبير بالاعلانات الدستورية التاريخية التي صدرت بادىء الامر من اللواء اركان حرب محمد نجيب بوصفه رئيس حركة الجيش ثم تحول لفظ حركة الى ثورة فصدرت الاعلانات الدستورية الاخيرة باعتباره قائدا لثورة الجيش وهذا التردد في التعبير يدعو الى المزيد من التأمل فيما اذا كان ما حدث في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هو من الناحية الفقهية ثورة بالمعنى الدقيق او انقلاب والفرق بين الاثنين واضح اذ الاول تصدر عن الشعب ضد الحكومة القائمة وضد قواها المسلحة وان كانت الثورة في اغلب الاحيان تحتاج الى مساعدة الجيش لها او على الاقل بالتزامه الحياد ازاءها ثم لا تلبث الثورة ان تتمثل في جمعية تاسيسية او وطنية او نيابية تتركز فيها اعمال السيادة فالثورة اذن هي اعلاء الى درجة لا مثيل لها في الظروف العادية من قدر المجالس النيابية وسلطاتها وتغليب لها على كل ما عداها من هيئات الدولة اما الانقلاب فيصدر عن الحكومة ذاتها او عن احد موظفيها المدنيين او العسكريين او عن نفر منهم عاصفين بالاحزاب والمجالس النيابية لما يكون قد بدا لهم من مساوئها . وضرب الدفاع الامثال على ذلك فوصف حركة عرابي بانها ثورة اما الانقلابات فاورد لها مثلا من انقلابي محمد محمود واسماعيل صدقي في سنتي ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ وخلص من ذلك كله الى القول بان حركة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ التي قام بها الجيش لا تعدو ان تكون انقلابا ثم انتهى الى ان للتمييز بين الثورة والانقلاب اهميته الكبرى من ناحية الرقابة القضائية على اعمالهما فالاولى وهي تسفر عن جمعية تاسيسية او مجلس نيابي تؤدي يكون لها كافة السلطات ولا حدود لسلطاتها ولا تستطيع المحاكم ان تبسط رقابتها على ما تتخذه من قرارات وما تسنه من تشريعات اما الانقلاب وهو دائما يسفر عن تعطيل الحياة النيابية فان البلاد تكون احوج ما تكون الى الرقابة القضائية على اعمال الحكومة القائمة بل ان هذه الرقابة هي الضمان الوحيد ضد كل انحراف قد ينجم من تجمع السلطات بصفة مطلقة في يد واحدة او جهة واحدة .

وحيث ان ما يقوله الدفاع من ذلك مردود بانه وقد بلغت الحالة في مصر في العهود الاخيرة غاية السوء في سواد الحكم وقصر الجهود على تحقيق المنافع الذاتية يستوي في ذلك الحكام وشتى الاحزاب وكاد الاجنبي يظاهر هذه الحالة ويعاونها ليتخذها نكاة لتحقيق اغراضه فكان من اثر ذلك ان ظلت الامة تحبس في صدرها الثورة على هذه الاوضاع الضارة بمصالح الوطن ثم بقيت تترقب وتتحين حتى واتتها الفرصة فانفجر البركان وكان اول مظاهر الثورة في الحركة التي قام بها الجيش يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ان خلع الملك السابق ونفي الى خارج البلاد . ولما كانت ظروف مصر الخاصة تقتضي ان تسير الثورة بخطى متئدة فقد رؤى من الحكمة ان تتخذ الثورة في بدء نشوبها مظهر الانقلاب ثم لم تلبث ان تتابعت الاحداث فاذا هي تسفر عن حقيقتها واذا هي ثورة متدفقة شملت جميع المرافق وتناولت كافة الاوضاع لما كان ذلك فان الثورة وان وصفت بادىء الامر بانها حركة فان هذا الوصف لايغير من الحقيقة شيئا ولا يجعل منها انقلابا فحسب بل هي الثورة في اجلى معانيها وان كانت بعض الخطوات قد اتسمت بالهدوء فان لهذه الخطة غايتها ومرماها فقد كان تنظيم مراحل الثورة رائعا والتنفيذ دقيقا حتى لقد نجحت دون اراقة للدماء وهي لاتزال في سبيلها الى تطهير البلاد من كل عناصر الفساد واعدادها في فترة الانتقال لحياة ديمقراطية صحيحة نظيفة ومما تجدر الاشارة اليه ان هدف الثورة لم يكن خلع الملك السابق فحسب بل والقضاء على كل الاوضاع الضارة بمصلحة البلاد والواقع ان خلع الملك السابق لم يكن ولا يصح ان يكون بذاته هدفا لثورة بل هو من الوسائل المؤدية الى تحقيق الاهداف الكبرى وهي الاصلاح وتحقيق اماني البلاد . ولا يفوت المحكمة ان تنوه بان الدفاع قد سمى حركة عرابي بالثورة العرابية فاذا ما وضع الامر في موطن المقارنة بين الثورتين لتبين في غير لبس ان الثورة الحالية ابعد مدى واعمق اثرا من الثورة العرابية فضلا عما ظفرت به من نجاح لم يتح لتلك الثورة . هذا الى ان الثورة الحالية اذا كانت قد رتبت ونظمت ونجحت فلا يفيد ذلك انها انتهت وانما يجب ان تنقلب نظاما عاديا الا ان الثورة نفسها وتطبيقها تحتاج اول ماتحتاج الى تامين اهدافها ثم الى تحقيق تلك الاهداف الامر الذي يتطلب العزم والحزم ومعالجة الامور بمايقتضيه الموقف ويتطلبه الصالح العام .

وحيث ان الدفاع من المدعى عليه الاول فيما اثار عدم دستورية تشكيل المحكمة وقال في بيان ذلك ان تغليب العنصر العسكري على المدني فيه اخلال باصول دستورية استقرت منذ اجيال ومؤدى تلك الاصول ان لاينتزع الافراد من قضاتهم الطبيعيين وان لا يحاكموا امام محاكم استثنائية خاصة تنشأ بعد اقتراف الفعل . هذا الذي يقول به الدفاع انما كان صحيحا حين تجرى الامور في مجراها الطبيعي فان شتى الدساتير قد اجازت في ظروف معينة الاخلال ببعض الاجراءات الاستثنائية لكفالة الامن او لمواجهة بعض الحالات الخطرة التي يخشى منها على سلامة البلاد من ذلك مايجري في اعقاب اعلان الاحكام العرفية وقد اجاز الدستور اعلانها في ملابسات خاصة وهي قائمة الان فعلا ومن ذلك ايضا الشكل المعين الذي يجري عليه القضاء في مناطق الحدود . اما وهي في ابان ثورة كسابق بيانه فان التمسك بعدم دستورية التشكيل لا محل له خصوصا وان القواعد الدستورية لاتحتم ان يكون تشكيل المحاكم على وجه معين ومن الواجب ان يقر في الاذهان ان القاضي مدنيا كان ام عسكريا حين يجلس الى طرف الدعوى فانما يتجرد من كل صفة اخرى غير صفة القاضي ولا يستهدف سوى الحق ابتغاء مرضاة الخالق وتحقيقا للعدل الذي هو قبس من نور الله .

ولا وجه ايضا لما يقوله الدفاع بصدد عدم دستورية مسألة الوزراء امام محكمة جرائم الغدر لما سبق ان قررته المحكمة من ان للمشرع ان يتخذ مايراه من تشريعات لتامين اهداف الثورة تنقذ المجتمع من الادران التي علقت به سياسية كانت او اجتماعية او خلقية . واذا كان الشارع قد اصدر قانون محاكمة الوزراء (المرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ١٩٤٩) تنفيذا لحكم دستور سنة ١٩٢٣ وكان هذا الدستور قد رسم طريقا خاصا لمحاكمة الوزراء في المادة ٦٦ منه اذ نصت هذه المادة على ان « لمجلس النواب » وحده حق اتهام الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم في تادية وظائفهم « ولا يصدر قرار الاتهام الا باغلبية ثلثي الآراء » لما كان ذلك وكان دستور سنة ١٩٢٣ قد سقط بالاعلان الدستوري الرقيم ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ فان قانون محاكمة الوزراء المشار اليه قد سقط تبعا له واصبح في حكم العدم حتى يبعث او يبحث من جديد في ظل الدستور الجاري وضعه . واذا راى الشارع ان الامر يقتضي اخذ المسيء بما اقترف لتهيئة لخلق اداة نظيفة تسير بالبلاد الى غايتها المنشودة فقد اصدر قانون جريمة الغدر تحقيقا لهذا الغرض الاسمى ولا يحق لمعترض ان يقول عفا الله عما سلف الا فضلا من خطورة الجرائم التي اوردها القانون وعدم استتبابها للمعنونظرا لهذه الخطورة فان الغرض الذي هدف اليه الشارع هو منع المسيء من ان يعود ليركب التقدم ومنحه فرصة عسى ان يرجع الى الحق ويعود الى خدمة الوطن خالصة لوجه الله ولذا اعطى المحكمة حق توقيت الجزاء بالاجل الذي تراه مناسبا لتحقيق هذه الفكرة ولا يعترض ايضا بالقول ان حركة الجيش يجب ان توجه الى تحقيق الاهداف الوطنية واغفال هذه المحاكمات التي لاتفيد البلاد في قليل او كثير . هذا القول في غير محله ذلك لان تحقيق الاهداف يتطلب في ذاته ان تكون الادوات نظيفة والاتحاد على اسس سليمة من الاخلاص والوفاء الحق وليست هناك من وسيلة الى ذلك الا ان يتبين الحسن من السيء وان يمنع السيء من القضية في ادارة شئون البلاد حتى يرعوي ويهتدي الى سواء السبيل .

وحيث ان الدفاع من المدعى عليها الثانية بعد ان ألمع الى الحجج والاسانيد التي تمسك بها حضرات المدافعين في القضيتين رقم ١ و ٢ وفي القضية الحالية فيما يختص بجنائية قانون جريمة الغدر عقب بان القول بان جريمة الغدر هي جريمة من نوع خاص نتيجة للفساد والافساد السياسي لانها طابعا مشتركا بين سياسي واجتماعي وخلقي هذا الوصف لايضعف من الحجة القائلة بجنائية القانون بل هو سند لها ذلك لان جميع الجرائم الواردة في قانون العقوبات وغيره من القوانين لها هذا الطابع مجتمعا كان او منفردا ؟ مايقوله الدفاع من ذلك مردود بما سبق ان اوردته المحكمة في الرد على دفاع المدعى عليه الاول في هذا الصدد اما قول الدفاع بان العلة في النصوص على اتباع الاجراءات التي ينص عليها قانون الاجراءات الجنائية ليس هو حسن سير الدعوى وتيسير نظرها فحسب بل انه يتعلق اكثر ما يتعلق بكفالة وضمانة حقوق المتهم مما يؤيد اعتبار الافعال الواردة في قانون الغدر جرائم جنائية . ما يقوله الدفاع من ذلك مردود بانه سواء كانت العلة منفردة او مزدوجة فان هذا لا يغير من الوضع شيئا ولا يؤيد بذاته الجنائية القانون ذلك لان الشارع حتى يضع الضمانات والكفالات لمصلحة المتقاضين فانه يفعل ذلك في شتى القوانين سواء كانت مدنية ام جنائية ام من نوع خاص ولا تثريب عليه ان هو رأى ان يمنح المدعى عليه في جريمة الغدر ضمانات اوسع نطاقا بل قد يكون ذلك نوعا من التزمت والرغبة في كفالة الحقوق الى اقصى الحدود .

وحيث ان الدفاع تحدث ايضا من ورود بعض الجزاءات في قانون الغدر بصفة عقوبات اصلية وان مثيلاتها جاءت في بعض القوانين الجنائية بصفة عقوبة مؤقتة وانها اكتسبت صفة الجنائية من ورودها بهذه الصفة على خلاف عقوبات جريمة الغدر فانها جاءت عقوبات اصلية وانها من نوع خاص تبعا لجريمة الغدر التي هي الاخرى من نوع خاص ـ عقب الدفاع على ذلك بان بعض العقوبات التي اوردها قانون جريمة الغدر قد جاءت ايضا بصفة عقوبة

المستشار ابراهيم خليل رئيس المحكمة

اصلية في بعض القوانين الجنائية ولولانها لم تكتسب صفتها الجنائية من مجرد التبعية وبذا تكون مثيلاتها بقانون الغدر جنائية ايضا اسوة بها ـ هذا القول مردود بانه سواء كانت العقوبات التي نصت عليها القوانين الجنائية واردة بصفة عقوبة اصلية او تبعية فانها انما تكشف صفة الجنائية من كونها عقوبة واردة في قانون يعد من القوانين الجنائية اما حيث ترد هذه الجزاءات في قانون كقانون جريمة الغدر فهي تعد جزاءات من نوع خاص تبعا للجريمة التي انشأها ذلك القانون .

واعترض الدفاع ايضا على ما جاء بالمذكرة الايضاحية للقانون من انه اقتبس هذا التشريع من قانون المروق من الوطنية في فرنسا مع قيام الفارق بين الحالين وما استندت اليه المذكرة من مجافاة الافعال التي انبها القانون لقواعد الاخلاق ذلك لان الحالة الخلقية لا تصلح معيارا لقيام الجريمة اذ لاتتفق دائرة الاخلاق دائما مع دائرة القانون ولاتتفق فيها وجهات النظر لان هناك افعالا مكروهة كراهة تنزيهية واخرى مكروهة كراهة تحريمية والثانية دون الاولى هي مناط الجزاء .

وحيث ان المحكمة سبق ان ابدت وجهة نظرها في المقارنة بين قانون المروق من الوطنية في فرنسا وقانون جريمة الغدر في مصر وما هدف اليه كلاهما من مجازاة المسيء وتطهير البلاد من الفساد وشل يد المفسدين من التعاون مع اعداء البلاد وقالت المحكمة وهي لاتزال عند رأيها ان مثل هذه القوانين اذا كانت لازمة في البلاد الاجنبية فهي في مصر الزم (راجع الحكم الصادر في القضية رقم ٢)

وحيث ان الدفاع اشار ايضا الى قاعدة ان عدم رجعية القوانين تقيد القاضي لا الشارع وعلق على ذلك بان هذه القاعدة مقصورة على الحالة التي بينتها المادة ٢٧ من الدستور الزائل دون تلك التي وردت بالمادة السادسة منه . ثم قال انه مع افتراض ان قانون جريمة الغدر ليس جنائيا وانه من القوانين التي اشارت اليها المادة ٢٧ فانه لا يصح ان تشتمل تلك القوانين على نص لسريانها على الماضي ذلك لان الدستور وقد سقط باكمله فان النص الذي يبيح للشارع ان يعمل الاثر الرجعي في غير القوانين الجنائية يكون قد سقط هو الآخر وبالتالي لا يصح اعمال حكم هذه المادة .

هذا الذي يقول به الدفاع صحيح في شقه الاول وهو ذات التفسير الذي اخذت به المحكمة في احكامها السابقة والمعت اليه فيما سبق من هذا الحكم اما في شقه الثاني فترى المحكمة ان الاخذ بنظرية الدفاع تؤدي الى نتائج لا تتسق مع المنطق السليم اذ كيف يكون الشارع مطلق الحرية في النص على الرجعية اذا كان الدستور قائما ورأى محلا لذلك في القوانين التي عنتها المادة ٢٧ منه ولا يكون له هذا الحق اذا سقط الدستور برمته ـ ولا يصح القول بان اعمال هذه النظرية هو تطبيق للمبدأ القائل بوجوب مراعاة المبادىء الدستورية الهامة ذلك لان هذا المبدأ (مبدأ عدم الرجعية) وقد ورد عليه الاستثناء وتخويل الشارع حق مخالفته في الحالة المنصوص عليها بالمادة ٢٧ من الدستور فانه لا يكون والحالة هذه من المبادىء الدستورية الهامة التي لاتجوز مخالفتها وان لم ينص عليها » وهذا على خلاف الحالة المنصوص عنها بالمادة ٦ والتي جعلت مبدأ الرجعية محرما في القوانين الجنائية ـ اما تعقيب الدفاع على حق الشارع المطلق في ان يستثني مايراه من تشريعات لتامين اهداف الثورة بان ما وقع [illegible] لم يكن ثورة بما لهذه الكلمة من معان ومدلولات قانونية ذلك لان الامة قامت على بكرة ابيها في وجه الملك السابق حين بدأت حركة الجيش بل ان جميع الحكومات التي تولت الحكم في هذه الفترة اعتنقت المبادىء التي دعت اليها تلك الحركة وكان من اثر ذلك ان استمرار الوضع القانوني والتشريعي كما كان ولم يدخل عليه من تعديل الا بعض امور طفيفة ولم يرد في تصدير القوانين ذكر للثورة الا بعد صدور الاعلان الدستوري المؤرخ ١٠ فبراير سنة ١٩٥٣ . هذا القول مردود بما سبق ان فصلته المحكمة من ان حركة الجيش كانت ثورة بكل مالهذه الكلمة من دلالات وان جاءت خطواتها هادئة متتابعة متزنة وفضلا فالدفاع نفسه ان الامة قامت على بكرة ابيها وهذا الوصف بذاته هو الثورة ولا يحتمل وصفا سواه

وحيث ان الدفاع من المدعى عليها الثانية قدم دفعا اخر وهو عدم جواز محاكمتها من الفعل المنسوب اليها وذلك لان الجرائم المبينة في القانون والعقوبات بتفصيلها الوارد به والعلة التي هدف اليها الشارع من اصداره كما جاءت بالمذكرة الايضاحية كل اولئك يجعل تطبيق احكامه رهينا بما كان للاشخاص المشار اليهم فيه من نشاط سابق في محيط الحياة العامة والسياسية مما يقتضي ابعادهم عنه حتى لا يكونوا عقبة في ركب التقدم كما كانوا في الماضي وحتى تطهر الحياة السياسية في العهد الجديد ولذا عبر بصيغة الماضي حين اورد بيان الاشخاص الذين يتناولهم القانون فقال : كل من كان موظفا عاما وزيرا او غيره وكل من كان عضوا في احد مجلسي البرلمان او احد المجالس البلدية او القروية او مجالس المديريات وعلى العموم كل شخص كان مكلفا بخدمة عامة اوله صفة نيابية عامة . واورد بعد ذلك التاريخ الذي يرتد اليه القانون ثم العقوبات وهي عقوبات اصلية وارد فيها عقوبتين تكميليتين وجعل الحكم بهما جوازيا وهما عقوبة اسقاط الجنسية ورد ما افاده الفاعل . ولما كانت المدعى عليها الثانية بوصفها لا يتناولها اي من العقوبات الاصلية الواردة في القانون وكانت العقوبات التكميلية لايمكن الحكم بها الا بصفة تبعية العقوبات الاصلية فانه لا يمكن تطبيق اي من تلك العقوبات جميعها عليها

وحيث ان القانون حين عبر بقوله : « كل من كان الخ ... » فانه قد قصد الى تقرير حالة لا الى قصر هذه الحالة على الماضي وليس ادل على ذلك من استشهاد الدفاع نفسه بما جاء بالمذكرة الايضاحية من ان العلة هي اطالة الذين متاعم القانون وابعادهم عن الحياة العامة او السياسية حتى لا يكونوا عقبة في ركب التقدم وهذا النص بذاته يؤيد انه يمكن ان تكون الجريمة قد ارتكبت في الماضي فليس هناك ما يمنع ان ترتكب في الحاضر او المستقبل ولذا فان القانون ينطبق على كل حالة بغض النظر عن وقت ارتكابها سواء الان ذلك في الماضي ام الحاضر او المستقبل والقول بغير ذلك يكون مجافاة للمنطق اذ كيف يقتصر الامر على معاقبة المرتكب في الماضي دون ذلك الذي يجترىء على ارتكاب الفعل في الحاضر او المستقبل دون مبالاة بالوصمة التي يجب ان تستخلص من نظافة العهد الحاضر والقول بغير ذلك يترتب عليه ايضا احتمال ان يعود الفساد الى الادارة الحكومية او السياسية وهو ما لايمكن ان يكون قد قصد اليه الشارع اما ما يقوله الدفاع من عقوبات اصلية وتكميلية فان القانون حين اورد الجزاءات في المادة الثانية منه لم اختتمها بالفقرة الاخيرة التي تقول « ويجوز الحكم ايضا على الفاعل باسقاط الجنسية ورد ما افاد من غدره » حين عبر بعبارة الجواز في توقيع هذه الجزاءات فانه لم يقصد الى انها جزاءات تكميلية كما ذهب الى ذلك الدفاع بل قصد الى ان يصح توقيع هذه الجزاءات ايضا وافرد لها هذه الفقرة لكونها جزاءات جوازية وعبارة الفقرة لا تفيد بذاتها الاضافة بل وردت في مقام تخيير القاضي ان راى حكم بها وحدها والا فله الاكتفاء ببعض او كل الجزاءات السابق ايرادها بصدد المادة يؤيد هذا النظر ان الحكم باسقاط الجنسية له من النتائج الخطيرة وهو بطبيعته يجب معظم الجزاءات السابقة ان لم يجبها جميعها ولا يعقل ان يورد الشارع جزاء تكميليا هو اشمل من الجزاء الاصلي اثرا ونتيجة

وحيث انه لكل ما تقدم تكون الدفوع المقدمة من المدعى عليهما في غير محلها متعينا رفضها .

عن الوقائع

وحيث ان واقعة الدعوى كما استبانت للمحكمة من الاطلاع على الاوراق والخرائط المرفقة بها ومن اقوال المدعى عليهما واقوال الشهود الذين سمعوا بالجلسة تتلخص في ان المدعى عليها الثانية السيدة زينب عبد الواحد الوكيل وهي قرينة الرئيس السابق مصطفى النحاس اشترت ارضا بجهة المرج مساحتها حوالي ٣٠٠ فدان في المدة بين سنة ١٩٤٢ و١٩٤٦ واقامت فيها قصرا يقع على بعد نحو ٧٥ مترا شرقي مصرف بلبيس ولم يكن يوجد بين هذا القصر وبين مدينة القاهرة طريق عام معبد مرصوف فانتهزت فرصة وجود قرينها الرئيس السابق مصطفى النحاس في رياسة الوزراء في سنة ١٩٥٠ وطلبت في اواخر شهر مارس من تلك السنة الى الاستاذ احمد غانم مدير مصلحة الطرق التابعة لوزارة المواصلات ان ينشيء لها طريقا يصل مابين الطريق ١٢ الذي يسير محاذيا لشريط السكة الحديد (خط كوبري الليمون ـ شبين القناطر) وبين الجسر الشرقي لمصرف بلبيس وتكملته بعد ذلك حتى يصل الى قصرها ولما قام مدير الطرق بدراسة مشروع هذا الطريق على الطبيعة تبين له انه يمر في ارض ورثة المرحومة السيدة نعمت مختار وان نزع ملكية المساحة اللازمة لشقه يتكلف مبالغ كبيرة فاقترح مفاوضة دائرة هذه السيدة في النزول عن ملكية الارض اللازمة للطريق نظرا لما سيعود عليها من النفع بمرور هذا الطريق في وسط ارضها وعند ذلك رأت المدعى عليها الثانية ان تتصل في هذا الشان بالمدعى عليه

البقية على ص ٦

اشكال في حكم قضية المرج
امام محكمة الامور المستعجلة

علم مندوب « المصري » القضائي انه قد اتجهت نية الدفاع في قضية الغدر الخاصة بطريق المرج والتي حكم فيها بالزام السيدة زينب الوكيل برد مبلغ ١١٤٣ جنيها الى رفع اشكال امام قاضي الامور المستعجلة بوقف تنفيذ هذا الحكم .

ومن المنتظر ان تقدم عريضة الاشكال لقلم كتاب المحكمة خلال هذا الاسبوع

كلمة المصرى

لجنة الدستور

كان الحديث الذى نشره « المصرى » امس لمراسله فى بغداد المقيم الآن بمصر مع الرئيس السابق الدكتور على ماهر رئيس اللجنة الخاصة بوضع مشروع الدستور موضع اهتمام شديد من الرأى العام ولا غرو فان الشعب المصرى حريص جدا على تتبع اعمال هذه اللجنة عظيم الرغبة فى تعجل اليوم الذى تنتهى فيه من عملها وتسلمه الامانة الكبرى التى حملتها نيابة عنه سليمة صحيحة كاملة مستقيمة

وليس يخالج الرأى العام أى شك فى ان لجنة وضع الدستور كلها حريصة اشد الحرص وابلغه على اداء المهمة التى وكلت اليها بامانة واخلاص وانها مجمعة على ان تخرج للامة دستورا يوصف بحق بانه « من احدث الدساتير المصرية » ولكن الامر الذى يجب ان يوضع فى هذا المقام بصورة لا يأتيها الشك من بين يديها ولا من خلفها ، هو ان اللجنة تقدر حق التقدير ان رغبة الامة فى تعجل يوم الدستور تساوى حرصها على ان يكون كاملا وافيا بجميع حاجاتها وكل اتجاهاتها . ولا شك ان الرئيس السابق الدكتور على ماهر قد كان مستحضرا هذه الرغبة حين تحدث الى مراسل المصرى عما يسبق الى بعض الاذهان من تباطؤ لجنة الدستور فى عملها وحرصه على ان يدفع هذا الاعتقاد ببيان الجهد الذى تبذله فى سبيل اتمام مهمتها فى اقرب وقت مستطاع . ونحن نقدر عناية الرئيس السابق بهذه النقطة حق قدرها ونعدها تجاوبا صحيحا مع شعور الرأى العام ووفاء لا يجحد بحق الشعب فى الطمأنينة على دستوره المنتظر

ولا نحب ان نثقل على رئيس لجنة الدستور بالحديث الطويل عن الزمن الذى حدده بصيغة تقريبية لاتمام اللجنة عملها الاصلى وان كنا نرجو ان لا تطول المدة التى تحتاجها للانتهاء من مراجعة مشروع الدستور ووضع مشروعات القوانين المكملة له ، ولما كانت مشروعات القوانين هذه كثيرة وبعضها متشعب فان اكبر الامل ان لا يستغرق هذا الشعب من الوقت اكثر مما يلزم بل قد يكون من صواب الرأى ان تمتحن اللجنة الموقف لتنظر هل يقضى وضع مشروعات القوانين المكملة للدستور الى تأخير اصداره اكثر من الوقت الذى يحتمله الموقف ويطيقه الرأى العام او ان الامر لا يحتاج من الوقت الى الزمن الذى يؤدى الى هذه النتائج ؟!

رئيس الجمهورية

افتتح الرئيس اللواء محمد نجيب فى منتصف الساعة الحادية عشرة قبيل ظهر امس حفل مؤتمر الاذاعات العربية بدار الجمعية الجغرافية

وكيل الحربية

واجتمع فى دار رياسة مجلس الوزراء بعد ذلك باللواء عبد الحميد تمضتركيل وزارة الحربية ثم بالدكتور فوس الخبير الالمانى

اعضاء المحاكم العسكرية

واستقبل ٢٦ ضابطا من اعضاء المحاكم العسكرية لحلف اليمين

الدكتور عبد الخالق عنايت

كما استقبل السيد عبد العزيز على وبرفقته الدكتور عبد الخالق عنايت وبعض افراد اسرة عنايت لشكر الرئيس

واستقبل الرئيس كذلك السادة ابراهيم ابو القاسم وعلى هاشم ابو القاسم وعبد الرحمن ابراهيم الصابونى الاميرالاى السيد شحاته .

توديع حرم السيد المهدى

واوفد الرئيس الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرياسة لتوديع حرم السيد عبد الرحمن المهدى فى سفرها بالطائرة امس عائدة الى السودان

ولتوديع السيد عبد الله بكر وكيل وزارة الحربية السودانية .

ثم توجه الرئيس الى مستشفى الدكتور مظهر عاشور بكوبرى القبة وزار الاميرالاى الطبيب الدكتور يوسف عدوى وصالح الضباط المرضى .

حرم رئيس الجمهورية

كان سفر حرم السيد رئيس الجمهورية المصرية اللواء اركان حرب محمد نجيب الى الحجاز لتادية فريضة الحج مقررا ، قبل ان يقرر الرئيس زيارة الحجاز .

وقد علم مندوبنا ان السيدة حرم الرئيس ستسافر الى الحجاز قبل سفر قرينها وسيرافقها اكبر انجالها « صلاح »

الباقورى يتولى
منصب وزير الارشاد بالنيابة

يتولى السيد احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف وزارة الارشاد القومى اثناء غياب حضرة الصاغ اركان حرب صلاح سالم فى السودان

كبير الخبراء الالمان
عند وزير الخارجية

استقبل وزير الخارجية فى مكتبه بالوزارة فى نحو الساعة الثانية من بعد ظهر امس دكتور فوس ، كبير الخبراء الالمان فى مصر .

العلاقات التجارية
بين مصر وسويسرا

استقبل الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة فى مكتبه بالوزارة ظهر امس القائم باعمال المفوضية السويسرية فى مصر للبحث فى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين

المركز الاحصائى للسكر

صرح الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين لمندوب « المصرى » بان الوزارة بحثت المركز الاحصائى للسكر بالنسبة للانتاج المحلى والكميات الواردة من الخارج فوجدته كافيا لحاجة الاستهلاك فى البلاد لمدة طويلة .

بحث برامج
اسابيع المهرجانات الدولية

عقد مساء امس اجتماع كبير لبحث برامج اسابيع المهرجانات الدولية السياحية التى ستقام بالقاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان لتنشيط السياحة فى مصر

تبرع الجالية اليونانية
لهيئة التحرير

تلقت هيئة التحرير العامة تبرعا من الجالية اليونانية بالقاهرة قدره ... جنيه تمكينا للهيئة من تنفيذ مشروعاتها

الرئيس يسافر
الى الاسكندرية اليوم

يسافر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية اليوم الى الاسكندرية ويحضر فيها الحفل الختامى للدورة الرياضية العربية الاولى بملعب البلدية ثم يعود بعد غد — الثلاثاء — الى القاهرة

القائد العام

عاد اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة من بلدته اسطال بعد ظهر امس ، بعد ان حضر ليلة الاربعين لوفاة المرحومة والدته .

وزير الحربية
عودته من الاسكندرية اليوم

يعود الى القاهرة قادما من الاسكندرية مساء اليوم قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية بعد ان قام برحلة تفتيشية هناك .

سفير مصر فى لندن
يدعو الصحفيين الانجليز

لندن فى ٨ — من عادى حويز — وجه الاستاذ عبد الرحمن حقى السفير المصرى فى لندن الدعوة الى الصحفيين الانجليز الذين زاروا القاهرة اخيرا لحضور حفلة شاى تقيمها السفارة لهم فى يوم الاربعاء القبل ..

بعثات تجارية مصرية
الى اوروبا وآسيا

تجتمع بعد ظهر يوم الاثنين القبل لجنة خاصة للبحث فى ايفاد بعثات مصرية الى اوروبا وآسيا وامريكا لتنشيط حركة التعامل التجارى بين هذه البلاد ومصر .

وعلم مندوب « المصرى » ان الحكومة المصرية مهتمة بارسال بعثات الى بلاد اوروبا وآسيا ..

عزام يفصح عن بعض الاسباب الخفية والتاريخية للمعاهدة الليبية :

اراد الانجليز اقتسام ليبيا مع الدول المستعمرة والاستئثار ببرقة

اتفاقية لندن سنة ٤٧ مع الأمير السنوسى كانت النواة للاتفاقية الحالية

الجامعة العربية كافحت حتى ظفرت من الأمم المتحدة باستقلال ووحدة ليبيا

قال مندوب المصرى :

.. وجهت الى السيد عبد الرحمن عزام استكمله الحديث فيما بداه معه بشان معاهدة ليبيا فقلت : ان الناس فى عجب من الاسباب التى ادت الى عقد هذه المعاهدة بين ليبيا وبريطانيا تلك المعاهدة التى تهوى بوطن مستقل الى التردى فى هاوية الاستعمار الاوربى مرة اخرى وانهم ليتساءلون ايضا عن المجهود الذى بذلته الجامعة العربية ودولها للحيلولة بين ليبيا وقبول هذه الحماية البريطانية فهل لى ان اطمع منكم — وانتم من الذين عاصرتم اطوار الجهاد فى ليبيا وشاركتم فى كل طور من الاطوار السياسية التى ادت الى الاستقلال الليبى — ان تنيروا الرأى العام بما عندكم من الرأى والمعرفة فى هذا الموضوع .

كنت اتوقع هذا المصير

واخذ السيد عبد الرحمن عزام نفسا طويلا عميقا من سيجارته ثم قال : انى مع عجزى عن تفسير يوم ليبيا بهذا النفس المر لك انى كنت اتوقع احتمال هذا المصير منذ زمن طويل لعلمى بالاساليب البريطانية وانى مضطر لكى تتكون عند الرأى العام صورة واضحة فى هذا الشان ان ارجع لبعض الحوادث والاسباب التى نشات قبل ثلاثين سنة اثناء الحرب العالمية الاولى بين سنتى ١٩١٦ — ١٩١٧ .

بريطانيا اقتنصت الفرصة

لقد اقتنصت بريطانيا فرصة اشتراك المجاهد الكبير السيد احمد الشريف السنوسى مع المجاهدين المصريين والاتراك ولشنهم الحرب معا ضد الجيوش البريطانية وتقدموا فى الاراضى المصرية واحتل المجاهدون العرب والاتراك تحت قيادة المرحومين السيد احمد الشريف السنوسى ونورى باشا جزءا من الصحراء الغربية المصرية وواحات سيوة والداخلة والبحرية وقد كان لى شرف الجهاد فى هذه الصفوف عندما كان صديقى اللواء محمد صالح حرب قائدا للمنطقة الجنوبية اثناء هذه الحرب ومعه فريق كبير من الضباط والجنود المصريين المخلصين .

اول اقتنصت بريطانيا هذه الفرصة للاتصال بوكيل السيد احمد الشريف السنوسى فى برقة وهو ابن عمه السيد ادريس السنوسى ملك ليبيا الحالى للدخول فى مفاوضات فى « الزويتينة » قرب بنى غازى انتهت الى اتفاق موقع من السيد ادريس السنوسى الملك الحالى والكولونيل ... ممثل بريطانيا ١٩١٦ يقضى به منع استمرار السيد احمد الشريف ومن معه من غزو مصر وارجاعهم عن قتال الانجليز ولقد فتحت هذه الاتفاقية الباب لعقد معاهدة « الرجمة ١٩١٧ » بين السيد ادريس السنوسى الملك الحالى والطليان . تلك المعاهدة التى اعترف فيها السيد ادريس السنوسى للطليان بالسيادة على برقة واعترفت ايطاليا له بالامارة على واحات اجدابية ، وجالو ، والجغبوب ، والكفرا فى نطاق السيادة الايطالية . ومن ذلك الحين وضعت البذرة الاولى للتعاون مع الاجانب المحتلين فى مصر والمحتلين فى برقة ثم جاء بعد ذلك دور الحرب العالمية الثانية وكان العهد الفاشستى قد قضى على كل شىء .. فقضى على الجاهدين .. وقضى على المجاهدين ، واستأثر بالسلطان الكامل فى ليبيا كلها

واصبحت بريطانيا المتعاونة مع الاستعمار الايطالى فى الحرب العالمية الاولى عدوة لدودة فى الحرب الثانية للايطاليين والفاشستية فدخلت بريطانيا مرة اخرى فى اتصال مع بعض الليبيين وعلى راسهم السيد ادريس السنوسى الملك الحالى الذى اعطته ... وهو لاجىء بمصر سنين طويلة .. دخلت بريطانيا فى مساومات ، كنا نحن الذين نعرف اهداف السياسة البريطانية — معترضين عليها وحذرين من مصيرها فانكرها كثير من زعماء طرابلس المجاهدين اللاجئين الى مصر وحاولنا احباطها ولكن الانجليز استطاعوا ان يجندوا فريقا من المهاجرين الليبيين لقتال الطليان برقبة وتعاون مع السيد ادريس السنوسى وتجاهل من الحكومة المصرية لما يجرى وقتئذ ..

وقيل حينئذ ان البريطانيين قد عاهدوا السيد ادريس السنوسى على ... حمايتهم اذا اجلوا الطليان منها وكنت كلما سألت المارشال ولسن فى هذا الشان اثناء قيادته فى الصحراء الغربية حينما كنت وزيرا او رئيسا للقوات الرابطة قال انا لم نعقد اتفاقات وكل ما هنالك اننا وعدنا السيد ادريس بامارة ... برقة ولم يرد ان يزيد شيئا فاخبرت بذلك السيد ادريس والزعماء الليبيين ليكونوا على بينة من امرهم .

مسألة عربية اسلامية

ومرت الايام وانتهت الحرب واراد الانجليز اقتسام ليبيا مع الدول المستعمرة على ان تستأثر ببرقة ، وكانت الجامعة العربية قد ولدت ، فسارعت الى جعل المسألة الليبية مسألة عربية اسلامية من المسائل ذات المقام الاول فى الجامعة ، وارسلت باسم الجامعة اول مذكرة فى اغسطس صيف سنة ١٩٤٥ الى الدول ذات الشان وفى مقدمتها بريطانيا اطالب بالاستقلال التام لليبيا ووحدتها ووضع بذلك اساس القضية التى انتهت بقرار الامم المتحدة باستقلال ليبيا ووحدتها فى دورة الامم المتحدة المنعقدة سنة ٤٩ — ١٩٥٠ .

كتاب مطول

ان هذا الفصل من تاريخ ليبيا والمساعى التى بذلتها الجامعة العربية وامانتها العامة ودولها وحلفاؤهم من المسلمين الشرقيين وانصارهم من الدول الاوروبية والامريكية من سنة ١٩٤٥ — ١٩٥٠ تستحق كتابا مطولا غير انه لا يستطاع فى مثل هذا الحديث العاجل فهم بعض الاسباب والدوافع للمعاهدة الحالية من غير الاشارة الى الاتفاق الذى وقع فى لندن سنة ١٩٤٧ لما كان له الاثر البالغ على قبول اولى الامر فى ليبيا هذه المعاهدة المجحفة . فقد تم الاتفاق المشار اليه بين السيد ادريس السنوسى الملك الحالى بصفته زعيم برقة وقتئذ وبين الحكومة البريطانية عند زيارته للندن سنة ١٩٤٧ ولقد ارادت الحكومة البريطانية ان تواجه الجامعة العربية والعالم بامر واقع فى برقة فاقامت حكومة على راسها الامير السنوسى ووزارة راسها وقتئذ الاستاذ الكيخيا فدعت الامير الى زيارة لندن حيث امضى اتفاقية لندن فى سنة ١٩٤٧ بينه وبين الحكومة البريطانية وكانت هى النواة للاتفاقية الحالية وقد قيل وقتئذ ان السيد

البقية على الصفحة السابعة

نيشان الجمهورية

علم مندوب المصرى فى القيادة العامة ان المسئولين يعدون الآن نيشانا سيطلقون عليه « نيشان الجمهورية » وسيوزع هذا النيشان على جميع رجال الجيش الذين كانوا يعملون يوم اعلان الجمهورية

والنيشان يتكون من قسمين يتوسطهما قسم ابيض كتب عليه تاريخ ١٨ يونية ١٩٥٣ ، وهو تاريخ اعلان الجمهورية

سبب زيارة
صلاح سالم للخرطوم



سافر الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ووزير الدولة لشئون السودان الى الخرطوم بالطائرة مساء امس وبرفقته البوزباشى محمد ابو نار وبعض الصحفيين

بيان من الصاغ صلاح

هذا وقد اذاع الصاغ صلاح سالم بيانا قبيل سفره امس قال فيه :

تكتب بعض الصحف عن سبب زيارتى للسودان والراغبون انهم الزيارة لا يوجد وراءها سبب معين ، ولكننى اردت ان البى دعوة كريمة كنت قد عجزت عن تلبيتها منذ شهر للظروف التى طرأت بمصر ، وانى لسعيد اليوم اذ استطعت ان اقوم بهذه الزيارة ، ... « الفلاح » .

أقوال محمد عزمى أمام نيابة الغدر :

قدمت الى مجلس الثورة تقريرا اعتقد انه السبب فى خلع فاروق

أمرت البوليس بوضع رقابة على جهلان وباقى رجال الحاشية

فكرت فى اصدار الأمر باقتحام قصر عابدين والقبض على جهلان

الاسكندرية فى ٨ — مكتب المصرى — استانف اليوم الاستاذ فخرى عبد النبى وكيل نيابة الغدر سماع اقوال الاستاذ محمد عزمى النائب العام السابق وسؤاله عما جاء فى اقوال السيد عبد الفتاح الطويل من تحميله مسئولية هرب ادمون جهلان .

تفويض كتابى من عبد الفتاح الطويل

وكان الاستاذ عبد الفتاح الطويل قد قال انه اعطى تفويضا كتابيا للاستاذ محمد عزمى بصفته نائبا عاما لاتخاذ كافة الاجراءات ضد من يستدعى التحقيق سؤاله والتصرف بكامل حريته مع المحقق معهم مهما سمت شخصياتهم ولكن الاستاذ محمد عزمى سمح لادمون جهلان بالسفر تلبية لرغبة الملك السابق رغم ان التصرف لم يكن قد تم فى القضية وكان فى الوقت نفسه يتصل ببعض الصحف ويمدها بالاخبار محاولا اثارة الرأى العام والايحاء بان الوزارة تضغط عليه كما كان يرسل تقارير الى الملك يقول فيها ان وزير العدل يمنعه من تنفيذ الرغبة الملكية فى اخلاء سبيل ادمون جهلان وباقى رجال الحاشية وحفظ الدعوى ضدهم فى قضية الاسلحة الفاسدة حتى ان الملك هدد باقالة الوزارة وطلب نقلى من وزارة العدل او اخراجى من الوزارة ثم كان ان حفظ النائب العام الدعوى مما يثبت انه اقدم على ذلك تلبية لرغبة الملك السابق .

استجواب ابراهيم طلعت

كما انه ذهب يوم حفظ الدعوى ومعه وكلاء النيابة الذين تولوا التحقيق الى السراى حيث قيدوا اسماءهم فى سجل التشريفات وكان من نتيجة ذلك ان قدم الاستاذ ابراهيم طلعت المحامى عضو مجلس النواب فى ذلك الوقت استجوابا يقول فيه : نريد ان نستجوب وزير العدل عن الاسباب التى دعت النيابة الى حفظ قضية الاسلحة المتهم فيها بعض رجال الحاشية الملكية والاسباب التى جعلت النائب العام يعلن ذلك فى مؤتمر صحفى وبغير ابداء الاسباب التى دعت الى هذا الحفظ خلافا لما جرى عليه العرف القضائى ومن ذهاب النائب العام ومساعديه فى التحقيق الى السراى لقيد اسمائهم عقب اصدار اعلان القرار بدون مناسبة تدعو الى ذلك الا ان تكون مناسبة حفظ القضية نفسها

وهذا عمل يتنافى مع شرف النيابة العمومية ويجعل النائب العمومى قراصين على الدعوى العمومية

تقرير بخط عزمى

وجاء فى اقوال الاستاذ الطويل عقب ذلك انه طلب نقل النائب العام السابق لما كان منه « اى النائب العام » الا ان ارسل تقريرا الى الملك السابق بذلك عثر عليه بعد خلع الملك مكتوبا بخطه وموقعا عليه بامضائه

اقوال النائب العام الاسبق

وقد قام الاستاذ فخرى عبد النبى وكيل النيابة باطلاع الاستاذ محمد عزمى على هذه الاقوال لمناقشته فيما جاء فيها فقال : بدأت حوادث جهلان عقب وصوله من اوربا بالطائرة فى ليلة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٥٠ وبعد القبض عليه بواسطة الضابط المنوب بمطار القاهرة تنفيذا لامر النيابة الذى ابلغ بواسطة محافظ القاهرة الى المطارات والموانى يوم ٢٢ سبتمبر ودون اسم جهلان بناء على ذلك فى القائمة السوداء وكان وصول جهلان متوقعا ولكن لم يكن موعده محددا او معروفا قبل الوصول والبه الضابط المنوب فى اوراق المطار انه تعرف على جهلان والقى القبض عليه ثم اتصل بالاميرالاى محمد ابراهيم امام واخطره بوصول جهلان والقبض عليه لحضر ويتسلمه

فى قبضة ابراهيم امام

اما بالنسبة للنيابة العامة او بالاحرى بالنسبة الى شخصيا فاننى لم اكن اعرف موعد الوصول بالضبط وابلغت به فى الساعة السابعة والنصف صباح ٢٦ سبتمبر تليفونيا بطريق الترنك من القاهرة وانا بمنزلى بمصيف جليم وكان المتكلم محمد ابراهيم امام نفسه فاخبرنى ان جهلان وصل تلك الليلة وانه فى قبضته وطلب الى اصدار امرى بما يجب ان يفعله فسألته عما اذا كان يستطيع ارفاقه بالقطار السريع الذى يغادر القاهرة فى الثامنة صباحا فاجاب بالايجاب فامرته ان يحضر جهلان معه فى ذلك القطار ويسلمه الى بمكتبى بمحكمة الاسكندرية الكلية فور وصول القطار فاكد انه سينفذ هذا الامر

حتى الساعة الثانية

وقد ذهبت الى مكتبى ومكثت به حتى الساعة الثانية دون ان يحضروا ، فعجبت من سبب التأخير واذا بحديث تليفونى من طنطا وكان المتكلم الاستاذ فؤاد سراج الدين وزير الداخلية يخبرنى انه حاضر على الفور من رحلته الرسمية لافتتاح مركز البرلس فى ذلك اليوم وقال لى ان جهلان لم يحضر الى الاسكندرية لاسباب سيوضحها لى عند وصوله وطلب الى ان اقابله فى منزله فى الساعة السابعة مساء

الى منزل سراج الدين

ولما كنت مشغولا طول اليوم ولم اتناول غذائى فى الميعاد بسبب استجواب عباس حليم للمرة الثانية فقد تناولت غذائى فى الساعة السابعة وتوجهت الى منزل سراج الدين فى الثامنة فوجدت معه الاستاذين مصطفى نصرت وعبد الفتاح حسن اما الاستاذ عبد الفتاح الطويل فكان مريضا ومختفيا عن الاسكندرية تجنبا لارهاق العمل ولم يكن يسمح لاسرته فى المنزل بان يخبروا احدا بمكان وجوده فكان متعذرا على الاتصال به نهائيا على الرغم من رغبتى الشديدة فى التحدث اليه قبل مقابلة وزير الداخلية

احمد كامل يهربه

وعند تحدثى مع الاستاذ فؤاد سراج الدين اخبرنى ان جهلان تمكن بعد القبض عليه فى المطار ليلا ان يهرب مع قائد بوليس القصور الملكية الاميرالاى احمد كامل فى احدى السيارات الملكية فى قصر عابدين وان احمد كامل حضر معه بالطائرة لهذا الغرض تقريبا وان محمد امام ابراهيم ابلغ الاستاذ فؤاد سراج الدين بذلك فقام بعدة محاولات كثيرة مع رجال القصر ولا سيما الاستاذ حسن يوسف رئيس الديوان بالنيابة فى هذا الوقت

البقية على الصفحة السابعة

قرارات لجنة التموين العليا تذاع اليوم

اجتمعت لجنة التموين العليا برياسة الاستاذ حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة والتموين ونظرت المسائل المعروضة عليها واتخذت فيها قرارات ستذاع اليوم

ترقيات وتنقلات
وكلاء النيابة

يعتمد وزير العدل فى اليومين القادمين حركة تنقلات رؤساء النيابات وترقيات وكلاء النيابة من الدرجة الثالثة الى الاولى ومن الثالثة الى الثانية .

سرة المحمل
من وقف الحرمين

تقرر بصفة نهائية ان تكون سرة المحمل من وقف الحرمين الشريفين بدلا من ميزانية الدولة اذ ان اوقاف الحرمين تبلغ ايراداتها حوالى ٧٠ الف جنيه وسرة المحمل تبلغ حوالى ٢٥ الف جنيه

حماية الصناعات المحلية
وزيادة قوتها الانتاجية

صرح مصدر مسئول فى وزارة التجارة والصناعة لمندوب « المصرى » بان الوزارة اشترطت على المؤسسات الصناعية بشان التدخل لحماية الصناعات المحلية ضرورة زيادة هذه المؤسسات انتاجها الى اقصى حد واستيعاب اكبر عدد ممكن من العمال وتحديد مقادير من انتاجها للتصدير ضمانا للحصول على عملات اجنبية ، وقد ابدت هذه المؤسسات استعدادها لزيادة انتاجها وتحسينه وفقا للمواصفات التى تحددها الوزارة وعدم زيادة اسعارها بحيث تكون متفقة مع اسعار المنتجات الاجنبية فى مناطق انتاجها .

منع حالات التسمم
بعلاج البلهارسيا

اعد الدكتور جمال نور الدين مدير علاج البلهارسيا والانكلستوما تقريرا مفصلا عن اسباب حدوث بعض حالات التسمم بعلاج البلهارسيا وما يراه من مقترحات لمنع حدوث ذلك مستقبلا وسيقدم هذا التقرير الى الوزير اجابة لطلبه اذ يوالى الدكتور جمال ومفتش القسم المرور على وحدات البلهارسيا بمختلف الجهات فى دورات منظمة لارشاد الاطباء الى القواعد الطبية الواجب مراعاتها عند العلاج لمنع حدوث هذه الحوادث .

اتفاق لتوزيع الصحف
فى عواصم المديريات والمراكز

امدت نقابة الصحفيين عددا كبيرا من الاتفاقات الخاصة بتوزيع الصحف والمجلات لوضعها فى عواصم المديريات والمراكز لتيسير صلة الجمهور بالصحافة على النظام الذى وضعته هذه الاتفاقات فى القاهرة والاسكندرية وطنطا وغيرها لمنع الاستغلال من متعهدى وموزعى الصحف بالاقاليم الاتصال بالنقابة للاطلاع على شروط استغلال هذه الاتفاقات .

تأجيل اتخاذ قرار
بشان محصول الارز

علم مندوب « المصرى » فى وزارة التموين انه قد تقرر ارجاء اتخاذ قرار بشان السياسة الخاصة بالارز والاستيلاء على جزء من محصوله الجديد لان البيانات التى تلقتها الوزارة عن المحصول ليست مضبوطة تماما مما يؤدى الى عمل تقدير المحصول تقديرا قريبا من الدقة .

وترى بعض الجهات المختصة ان المحصول الجديد للارز يعادل محصول العام السابق او يزيد قليلا عنه

الاتفاق التجارى بين مصر وتركيا

انتهت الادارة الاقتصادية من اعداد مذكرة عن الاتفاق التجارى مع تركيا بعد ان ذللت بعض الصعوبات التى كان قد اثارها الجانب التركى

وسيعرض هذا الاتفاق على مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الثلاثاء القادم فاذا وافق عليه تم توقيعه يوم ١٢ او ١٣ اغسطس الحالى

الحد الاعلى للمديونية

والمفهوم ان الحد الاعلى للمديونية فى الاتفاق التركى هى مبلغ ٩٠٠ الف جنيه فاذا ما زادت عن ذلك فان الدفع سيكون بالدولارات او الجنيه الاسترلينى او اى عملة اخرى يتفق عليها الطرفان

.. وبين مصر واليابان

وزار المستشار التجارى للمفوضية اليابانية بالقاهرة الادارة الاقتصادية امس وابلغ المسئولين فيها ان المفوضية تنتظر رد حكومته على بعض النقط التى طلبها الجانب المصرى اثناء المحادثات لعقد اتفاق تجارى واتفاق للدفع بين البلدين

وعلم مندوبنا ان وزارة الخارجية المصرية قد طلبت ان يكون الدفع بالاسترلينى لامان الميزان المصرية التى تزيد عن الحد الاعلى للمديونية

شغل الوظائف الكبيرة
بالحجر الصحى

الاسكندرية فى ٨ — مكتب المصرى : تم اخيرا شغل الوظائف الرئيسية التى خلت بمصلحة الحجر الصحى باحالة شاغليها الى المعاش تطبيقا لقانون التطهير وقد عين الدكتور احمد الجبالى مديرا لحجر الطور ، والدكتور فريد سالتجى مديرا لادارة الحجر الصحى بمنطقة مينا الاسكندرية والدكتور عبد الرحمن محمدين مفتشا فنيا بالادارة العامة .

محاميان شرعيان
تعيينهما قاضيين فى الدرجة الثانية

يدور البحث بين المسئولين فى وزارة العدل لاختيار اثنين من المحامين الشرعيين لتعيينهما قاضيين فى الدرجة الثانية لان الحركة القضائية قد استغرقت جميع الموظفين القضائيين فى الوزارة ولم يبق الا منصبان خاليان .

اجتماعات خيرية فى المحافظات والمديريات يمثلها اتحاد عام بالقاهرة لرسم الخطوط الاساسية للسياسة الاجتماعية وتنفيذها للجميع

يقوم المسئولون فى وزارة الشئون الاجتماعية مع المختصين فى هيئة التحرير وممثلى بعض الاتحادات والهيئات باعداد مشروع يهدف الى انشاء اتحاد خيرى عام فى كل مديرية ومحافظة يضم الجمعيات الخيرية والهيئات الحكومية المعنية بالاعمال الاجتماعية على ان يكون لكل اتحاد فى كل مديرية او محافظة هيئة لها شخصيتها ولها استقلالها فى العمل على النحو الذى تراه محققا للنهوض بالمستوى الاجتماعى وضمان توزيع اعمال الخير وتوسيع نطاقها فى كل مديرية او محافظة ..

وسيمثل هذه الاتحادات التى ستتكون بالانتخاب اتحاد عام فى مدينة القاهرة يضم ممثلين لجميع الاتحادات

وسيكون لهذا الاتحاد العام مجلس ادارة يعتبر بمثابة مجلس اجتماعى اعلى تكون مهمته رسم الخطوط الاساسية للسياسة الاجتماعية وتنفيذها بالنسبة لجميع الطوائف والطبقات .

تجار الاسماعيلية
اصرارهم على مقاطعة الانجليز

الاسماعيلية فى ٨ — لمراسل المصرى — عاد تجار الاسماعيلية فوقفوا تجاه الجنود البريطانيين موقفا من مواقفهم الوطنية المذكورة اذ اتفق التجار جميعهم فى جميع الاحياء حتى فى حى الافرنج على قطعوا السبيل على الجنود البريطانيين فى الحصول على شىء مما يحتاجون اليه من مواد التموين . ومما يذكر فى هذا الصدد ان جنديا بريطانيا حضر الى ترزى يونانى كان قد اتفق معه على تفصيل بدلة ودفع له عربونا قدره خمسة جنيهات وكان امس موعد تسلمها ومع انها جاهزة ... الترزى اليونانى رد اليه العربون ولم يسلمه البدلة تضامنا مع التجار المواطنين .

حاليا

الدهر — السهم القاتل





للدكتور فائق الجوهرى

فصول ممتعة فى تاريخ الطب وعلاقة الاطباء بالمرضى

تتضمن فيما تتضمنه

حقائق طريفة عن : الاطفال ... التحليل النفسى .. التنويم المغناطيسى .. الاجهاض .. التلقيح الصناعى .. جرائم الجنس .. طرائف مرضى ... تجديد الشباب ... الخ ....

الرئيس نجيب يصرح في افتتاح مؤتمر الاذاعة العربي ،

الاذاعة العربية سلاح مرهف من أسلحتنا
وكل قصور فيها أشبه شيء بالخيانة للقضية المقدسة

اسناد رياسة المؤتمر لمصر . كلمة أمين الجامعة المساعد وكلمات رؤساء الوفود

احتفل في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بمقر الجمعية الجغرافية بافتتاح مؤتمر الاذاعة العربي وقام بافتتاحه الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية وقد حضر الاحتفال مندوبو الدول العربية في المؤتمر ومندوب الجامعة العربية والمندوب المصري امس — كما حضره وكلاء الخارجية والشئون الاجتماعية وسفراء ووزراء الدول العربية والسيد ... الغلي وجمع كبير من المهتمين بشئون الاذاعة والشئون العربية ورجال الصحافة

اسناد رياسة المؤتمر لمصر

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد اجتمعت صباح امس واختارت الاميرالاي محمد كامل الرحماني المدير العام للاذاعة المصرية رئيسا للمؤتمر في حفلة الافتتاح ريثما يجتمع اعضاء المؤتمر

وتكلم الاستاذ اسعد الاسعد عن لبنان فقال: ان مصر تعودت ان تبسط رحابها لرجال الفكر العربي ، ولا غرو ان ينعقد فيها مؤتمر الاذاعة ، ولبنان يحيى مصر الشقيقة ويفخر بالرئاسة التحريرية الكبرى التي قام بها اللواء محمد نجيب وجيشها الباسل وشعبها الكريم

ثم اعقبه السيد احمد العصيري من ليبيا فقال : ان بلاده يسرها ان تساهم مع شقيقاتها في ايجاد الاذاعة القوية النظيفة وانه مما يدعو للغبطة ان تكون الاذاعة المصرية والاذاعة السورية قد

اليمن ..

ثم تكلم القاضي اسماعيل الجرافي من اليمن منوها كذلك باهمية هذا المؤتمر داعيا له بالتوفيق والنجاح

شكر المؤتمر للرئيس

وبعد ذلك وقف الاميرالاي محمد كامل الرحماني واعلن شكر المؤتمر للرئيس اللواء محمد نجيب وقال .. ارجو ان يوفق رجال المؤتمر الى تحقيق اهداف الامة العربية

مأدبة امانة الجامعة لاعضاء المؤتمر

هذا وقد اقامت الامانة العامة للجامعة العربية مأدبة عشاء فاخرة في فندق سميراميس مساء امس تكريما لاعضاء الوفود العربية في المؤتمر

كلمة الرئيس :

عشتم وعاشت بلادكم قوية — حرة

ننشر فيما يلي بعض ما جاء في كلمة الرئيس التي افتتح بها المؤتمر الاذاعي العربي الاول وهي :

ايها السادة :

احييكم وارحب بكم ، في مصر ، التي تحييكم ، وارجو لكم ولمؤتمركم الاذاعي الاول ، النجاح والتوفيق

ايها السادة الاعضاء

لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر في نفس اليوم الذي تصل فيه دورة الالعاب العربية الى غايتها ، وبعد انعقاد مؤتمر الصحافة العربية ثم مؤتمر الصيادلة العرب ، دليلا جديدا على ان جهود العرب ، اصبحت كحلقة السلسلة الواحدة يتماسك بعضها ببعض ، ويفضى اولها الى آخرها ، في احكام وانتظام وتعاقب جميل .

ولا شك ان هذه المؤتمرات ، وتلك الوجوه المختلفة للنشاط ، في ميادين الرياضة والثقافة والعلوم ، تمثل جوانب خطيرة من النهضة العربية المختلفة الا انني اسمح لنفسي فاعتقد اهمية خاصة لمؤتمر الاذاعة العربي

لقد اذاع اجدادنا من آلاف السنين افكار الاديان السماوية واصولها فانتشرت في العالم ، وغلبت الدول ذات القوة والمنعة على امرها ، فتلقت ليجانها ، وقوضت عروشها ، وابادت ملكها ، واثارت عليها وعيشها . لقد اعلنا ، من هذه الرقعة ، ديانة موسى ، ثم عيسى ثم محمد ، وجادت بعدهم اجيال في اثر اجيال ، وامم في اثر امم ، فقامت حضارات وبادت حضارات وشبت حروب وهبت على الدنيا اعاصير ، ولا تزال الانسانية متشبثة ، بالاصول التي اذعناها عليها ، لتثبت الرضيع يصدر امه

ايها السادة الاعضاء

لقد اذال علينا الزمن ، لقد سلبتنا العزة التي دفعتنا في الماضي لمثلها فالتفت عنا سمع العالم ، وانصرفت عن سماعنا اذنه ، ومع ذلك لا يزال هذا العالم يعرف ان كل خير في هذه الناحية اتى من الاقطار والامم في غيرها . فيما انتم ترون كيف تجتمع القوى ، ويحتشد الغل وتتألب العناصر ، من اجل اختلاق ارض فلسطين .

ولا احسب ان هناك افضل ، في تدعيم الاذاعة العربية ، وتقويتها بالعمل وتوفير عناصر النجاح والتأثير لها ، من ان يلتقي العرب المشتغلون بها ليتبادلوا الرأي ، ويثبتوا الخطى ، ويحددوا الهدف ، ويقضوا على اسباب الفرقة او المنافسة الضارة ويلزموا بينهم العمل ، حتى تصبح محطات الاذاعة في البلاد العربية كأنها محطة واحدة ، يكمل بعضها بعضا وتكون الواحدة فيها كالصدى للاخرى مع تعدد الوان وتنوع اصناف ما تقدمه للناس

ايها السادة الاعضاء

ان بعض الناس يحسب انه يمكن ان يتجاهل وجودنا ، او يؤجل اداء حقوقنا او يجبرنا الى السير معه ، على الرغم من انوفنا ، واحب ان انتهز فرصة اجتماعكم هذا ، لاعلن من منبره العالي ان العرب ، هم اول من علم الانسان ان القوى المادية ، لاتقلب مؤمنا ، ولا تهزم صاحب حق ، ونحن نعمل على ان نعيد الايمان الى القلب ، لنستمسك بالحقوق . فلا نفرط فيها ولا نساوم . فالخير كل الخير . للذين يحسبون انفسهم اقوياء ان يكسبوا صداقتنا ، لانهم لو خسروها فسيخسرونها الى غير رجعة وسيخسرون معها الفهم . وطمأنينتهم والسلام .

ايها السادة الاعضاء

مرحبا ، مرحبا بكم ، واهلا وسهلا وطابت اقامتكم ، وسعد حلكم وترحالكم وعشتم وعاشت بلادكم ، قوية ، حرة رافعة الرأس لايرقى اليها الضعف ، ويجللها الشرف ، ويحف بها الامن والسلام !!

وبتنصيبه رئيسا للمؤتمر باعتبار ان الرياسة للدولة التي يعقد فيها المؤتمر

وصول رئيس الجمهورية

وعندما حضر الرئيس اللواء محمد نجيب استقبله الحاضرون احسن استقبال وبعد ان بادلهم الرئيس التحية جلس وعن يمينه الاميرالاي الرحماني رئيس المؤتمر وعن يساره الدكتور رئيف ابو اللمع الامين العام المساعد للجامعة العربية ثم وقف رئيس المؤتمر واعلن باسم الله العلي القدير افتتاح المؤتمر ، ثم القى كلمته التي ننشرها مع هذا الكلام

كلمة امين الجامعة المساعد

ثم اعقبه الدكتور رئيف ابو اللمع الامين المساعد للجامعة فوجه باسم امين الجامعة الى الرئيس محمد نجيب بالشكر على تفضله بافتتاح المؤتمر وعلى الرسالة التوجيهية الحكيمة التي تضمنتها كلمة الرئيس كما شكر الحكومات العربية لاهتمامها بفكرة المؤتمر واشتراكها فيه ، وشكر ايضا وزير الارشاد القومي والاذاعيين المصريين لتسهيلهم اعمال المؤتمر ثم تحدث عن سلسلة الثورات المتتابعة في الامة العربية في القرن العشرين ضد الاستعمار والاستبداد ، وكيف ان هذه الثورات امتدت الى الميادين الاجتماعية فتناولت الاوضاع العلمية والثقافية والاقتصادية

وختم بقوله ان مهمتنا الكبرى هي ان توجه الرأي العام وترشده وتنيره في طريق الصلاح والفلاح

كلمات رؤساء الوفود

وبعد ذلك تعاقب رؤساء الوفود العربية المشتركة في المؤتمر فتكلم السيد نايف الخالدي عن الاردن موضحا اهمية الدور الخطير الذي تقوم به الاذاعة في العالم وما يرجى ان تؤديه العرب منها داعيا الله تعالى ان يكلل اعمال المؤتمر بالنجاح والفلاح

الدول الكبرى تستأثر باحسن الموجات

وتكلم الاستاذ احمد عسه مدير الاذاعة السورية فقال ان سوريا المؤمنة بالوحدة العربية وبالانشاء يسرها ان تشترك في هذا المؤتمر ، لانها تعتقد انه وسيلة من الوسائل الايجابية التي تمكن الصلات بين ابناء العروبة وتساعد على تحقيق الوحدة العربية خاصة وان قانون الاذاعة السورية ينص على ان من بين مهمات الاذاعة السورية تعريف سوريا وبقية الاقطار العربية للبلاد الاجنبية وشرح اماني الشعوب العربية في الاستقلال والتحرر . ثم تحدث عن التكتلات الكبرى المتلازمة وكيف انها تتبارى في احتلال الموجات الاثيرية في عابثة بالحقوق الطبيعية للشعوب الصغيرة ضاربة عرض الحائط بمقررات المؤتمرات الدولية بتوزيع الموجات الاثيرية بين مختلف اقطار العالم

اسماع صوت الامة العربية

وقال ان سوريا تأمل ان يكون من بين ما يسفر عنه المؤتمر جعل اذاعات الدول العربية المتفرقة حلقات في سلسلة الاذاعة العربية

المملكة السعودية

وتلاه السيد جواد زكري من المملكة السعودية منوها بالمكانة الخطيرة التي تحتلها الاذاعة في العالم الان وشكر الجامعة على عقد هذا المؤتمر راجيا ان يسفر عن نتائج لخير الاذاعة العربية

العراق ..

وقال السيد خليل ابراهيم مدير الاذاعة العراقية اننا اذا استطعنا ان نوحد خططنا ونعرف العالم الخارجي ببلادنا نكون قد حققنا جانبا كبيرا من اهدافنا .

حققنا الشيء الكثير في هذا الاتجاه الصحيح .

والقى الاميرالاي اركان الحرب محمد كامل الرحماني مدير عام الاذاعة المصرية كلمة اشار في مستهلها الى اعتذار الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي عن حضور المؤتمر لوجوده خارج القاهرة ثم قال —

احييكم اجمل تحية داعيا الله جلت قدرته ان يوفق الدول العربية كل التوفيق وذلك بفضل التعاون الذي سيجعل من هذه البلاد امة واحدة

واني ليسعدني كرئيس للوفد المصري ان ابين ان الاذاعة المصرية قد اوقفت بالعهد الذي قطعته على نفسها ، وجعلت برامجها لنصرة العرب ، ورفعت صوتها لمناوئة كل نغمة مرية ، ولم تقتصر على برامجها العامة ، بل خصصت برامج للتوجيه بهذه الرسالة . ومع ذلك فلسنا ندعي اننا بلغنا الغاية ولن نحقق رسالتنا الا بتضافر الجهود

واني اذ ارحب بكم اسأل الله ان يوفقنا جميعا والسلام

الرئيس يلقى كلمته اثناء حفلة الافتتاح وقد جلس رؤساء الوفود العربية ينصتون الى ترحيبه بهم

اعفاء الخبراء الاجانب
من الضريبة على ايراداتهم الواردة من الخارج

ارسلت وزارة المالية امس الى مجلس الدولة مشروع قانون بادخال تعديل على المادتين ٤ و ١٢ من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩ الخاص بالضريبة العامة على الايراد وذلك باضافة الفقرة التالية :

« يعفى الفنيون من الخبراء الاجانب المتوطنون في مصر متى كان استخدامهم بناء على طلب الحكومة المصرية او احدى الهيئات العامة او الخاصة او الشركات او احد الافراد وذلك بالنسبة لايراداتهم الناتجة من الخارج »

الاموال الاجنبية
استخدامها في مصر

تجتمع في الاسبوع القادم اللجنة المشكلة برياسة الاستاذ حسين فهمى رئيس مجلس الانتاج القومي والخاصة بموضوع استخدام رءوس الاموال الاجنبية في مصر للنظر في المقترحات والمطالب المقدمة من اصحاب رءوس الاموال الاجانب لانشاء صناعات جديدة في مصر .

اجتماع المكاتب الاقليمية
للدول العربية لمقاطعة اسرائيل

الاسكندرية في ٨ — مكتب المصرى — تقرر ان يعقد اجتماع المكاتب الاقليمية للدول العربية لمقاطعة اسرائيل في مدينة « عمان » بالمملكة الاردنية الهاشمية ، وذلك في اول سبتمبر القادم ، ويمثل مصر في هذا الاجتماع القائمقام عبد العزيز نعمى المشرف العام على المكتب الاقليمى المصرى والبكباشي عصام المصرى مدير هذا المكتب .

في مجلس الانتاج القومي اليوم :
٧٧٤ ألف جنيه لصيانة الحاصلات الزراعية
تنفيذ مشروع استغلال منطقة اوبيس

يعقد مجلس الانتاج القومي اجتماعا خاصا في الساعة السادسة من مساء اليوم برياسة الاستاذ حسين فهمى للنظر في التقارير المقدمة من بعض اعضاء المجلس ومن وزارة الزراعة عن مشروع تعميم تقاوى القطن الجيزى ومشروع تعميم تقاوى القمح المنتقاة .

صيانة الحاصلات الزراعية

وسيعرض رئيس المجلس على اللجنة الخطاب الذي تسلمته من وزارة المالية وتبلغ المجلس فيه بانها ادرجت في ميزانية وزارة الزراعة مبلغ ٧٧٤٫٠٠٠ جنيه للسنة المالية الجديدة لتنفيذ مشروع صيانة الحاصلات الزراعية من الحشرات وامراض النباتات .

العمل بمناطق التوسع الزراعي

كما سيبحث المجلس التقرير الخاص بتقدم العمل بمناطق التوسع الزراعي ضمن برنامج الاصلاح والتعمير الريفي طبقا للاتفاقية المصرية — الامريكية

اراضى منطقة « اوبيس »

اما فيما يتعلق بمنطقة « اوبيس » فقد اوشكت مرحلة الدراسة على الانتهاء وستبدأ مرحلة التنفيذ . وقد تم اعداد اتفاقية فرعية بين الهيئة المشرفة على المشروع ووزارة الزراعة تقوم الوزارة بحصر وتقسيم الاراضي الداخلة في المشروع وكذلك تحليل التربة كيمائيا وميكانيكيا وسيتم توقيع الاتفاقية فورا .

كما سيعرض على اللجنة ايضا مشروع مقدم من وزارة الزراعة بشأن حصر الاراضى المصرية على ان يتم التنفيذ في خلال ثلاث سنوات

السفير الالماني في غزة



تحقيقا للهدف الانساني النبيل ، ومد يد المساعدة الى اللاجئين العرب في قطاع غزة ، وشبه جزيرة سيناء ، فقد تقدمت مصانع مؤسسة باير الشهيرة في المانيا الى السفير الالماني في مصر ، الدكتور بالفكه وقرينته — وهي دكتورة كذلك — باقتراح تقديم كميات وفيرة جدا من الادوية والمستحضرات الطبية التي تنتجها هذه المصانع لاستعمالها في العلاج والوقاية من الامراض التي تتهدد هؤلاء اللاجئين ويخشى من تفشيها بينهم على نطاق واسع . وقد ارسلت هذه المستحضرات الى الدكتور بالفكه الذي سيضعها بدوره في خدمة السلطات المصرية لتتولى بواسطة السفير الالماني وقرينته والدكتور جول العالم الكبير بمؤسسة باير ، تسليمها الى الاطباء المشرفين على معسكرات اللاجئين

والصورة تمثل منظر المعمل البنسلين بمصانع باير الشهيرة ، التي نالت دائما تقدير المصريين ، والتي يتاح اليوم للاجئين العرب في غزة فرصة الاستفادة من بعض منتجاتها .

الضحك

مع اولاد الحظ بقراءة عدد اليوم الممتاز من

مجلة البعكوكة

المجلة الفكاهية الوحيدة بالعالم العربي ٢٠ صفحة كبرة ١٥ مليما فقط

دعم الاسطول التجارى
ونقل مواد التموين

تجتمع اللجنة المشكلة برياسة الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين للبحث في دعم الاسطول التجارى في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم وسيحضر اجتماعها بعض ممثلى شركات الملاحة المصرية للتفاهم على الاجراءات التي ستتخذها الوزارة بشأن نقل مواد التموين بواسطة السفن المصرية والاجور المقررة لهذا النقل والاتفاق على شراء باخرتين سنويا حتى يكفى الاسطول للقيام بنقل مواد التموين

وعلم مندوب « المصرى » ان اللجنة ستعد مذكرة بعد هذا الاجتماع بالمقترحات التي تراها لتقديمها الى مجلس الوزراء لابداء الرأى في هذا الموضوع

١٠ الاف طن شعير
استيرادها للاستهلاك المحلى

قررت وزارة التموين استيراد عشرة آلاف طن من الشعير على ان تخصص هذه الكمية لاستهلاك المصالح الحكومية حتى يمكن توفير الكميات الموجودة في البلاد للاستهلاك المحلى

وقد ارسلت وزارة التموين الى المصالح الحكومية تطلب منها بيانات بالمقادير اللازمة لها تمهيدا لتوزيع هذه الكميات عليها

حركة ترقيات كبيرة
بين موظفى مصلحة الجمارك

الاسكندرية في ٨ — مكتب المصرى — تعقد لجنة شئون موظفى مصلحة الجمارك في خلال الاسبوع القادم ، للنظر في حركة ترقيات واسعة النطاق ، وذلك على اثر رفع قيود حظر الترقيات .

بعثة الحج لجامعة القاهرة

علمنا انه تقرر ان تسافر بعثة الحج لجامعة القاهرة على الباخرة التي تبحر من ميناء السويس يوم الخميس ١٣ اغسطس الحالى وان على جميع اعضاء البعثة الحضور الى محطة كوبرى الليمون في الساعة الخامسة على الاكثر من صباح اليوم المذكور .

مضريات

على كثرة ما اثار به الاستاذ الشيخ محمد حامد الفقى رئيس جماعة انصار السنة المحمدية من الادلة القويمة والحجج العظيمة على استقامة مذهب جماعته وجمعها كلتها فانه لم يأت بجديد على وليس في هذا الحكم يخص لنفسه او انتقاص من جمال مذهبه وانما هو تقرير للحقيقة الا كنت من رايه قديما وحديثا الا في مسائل صغيرة لا اذهب معه الى الاغراق والغلاة الذين يذهب اليه معالمها

ولئن كان مذهب انصار السنة المحمدية — كما ذكره مؤسس الجماعة — هو تجريد الدين الاسلامي من الخرافات التي التصقت اليه بواسطة الاشخاص الذين دخلوا فيه قصدا الى الاضرار به والتقول عليه ، وكان هذا المذهب يقصد الى حمل اهل القبلة على الرجوع الى منبع الدين من القرآن والسنة والاهتداء بهدى العقل في كل ما اشكل فهمه ولم يرد فيه نص صريح فان الحجة تلزم كل مسلم ان يكون هذا مذهبه ، وذلك شرعته ولا يكون هناك مبرر للخصوصية بحال من الاحوال .

والناظر الى الدين الاسلامي نظرة صادقة يرى انه دين الفطرة والبساطة ولا يرى فيه اصلا يقبل العقل ان تتفرع عليه الفروع الكثيرة التي كادت تحجب الاصل وتسلب العقل وتباعد بيننا وبين الفطرة السليمة والحجة المستقيمة . وقد سرني ان جماعة انصار السنة المحمدية تعمل جاهدة على محاربة البدع ومطاردة الخرافات والوصول الى الغاية التي رسمها الاسلام من ان يكون الدين خالصا لله لا اله غيره ولا معبود سواه ووسائلها الى تحقيق غرضها قائمة على الدعوة والارشاد وطبع الكتب المعروفة للسلف الصالح واصدار مجلة الهدى النبوى لتكون لسان صدق لهذه الدعوة المباركة

لقد انتهينا بعد عمر طويل وبحث دقيق وتجارب عديدة ونظر بعيد الى انه لا صلاح لهذه الامة الا اذا التزمت دينها وتقيدت بتعاليمه الحقة في غير غلو ولا اسراف ولا تكلف او اجحاف « ان هذا الدين يسر لامر فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى » هكذا علمنا رسول الله وهكذا ادبنا محمد ابن عبد الله فاذا كان الله يريد بنا الخير فانه سيوفقنا لاتباع هذه التعاليم التي تجمع بين الحسنيين : صلاح امر الدين ونجاح امر الدنيا . و « ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا »

والتوفيق من عند الله

محمد خالد

فريق الكشافة الاسلامية

استقبل فريق الكشافة الاسلامية الجزائرية الرئيس اللواء محمد نجيب عند انصرافه من دار رياسة مجلس الوزراء بمصر الجديدة ظهر امس بالهتاف لجمهورية مصر وكان قد اصطف في طابور كشفى بديع ، وبعد ان صافح الرئيس افراده اهداه رئيس الفريق بيرقا كشفيا للفريقة تذكارا وتحية منهم للرئيس

وقد القى الكشافة الجزائريون نشيدهم وهو يزخر بمعاني الوطنية والتضحية والفداء من اجل الوطن

وقد وجه الرئيس الى اعضاء الفريق كلمة قال فيها انه سعيد بلقياهم وقد كان يود أن يقضى معهم بعض الوقت لولا كثرة مشاغله وتعدد مسئولياته وتمنى الرئيس للبلاد العربية والاسلامية العزة والرفعة والمجد ، ثم قال : وهى بلاد الله بالغة ما تتمناه بفضل سواعد ابنائها الفتية القوية الحرة

وهنا رغب الفريق الى الرئيس في التقاط صورة تذكارية تجمعهم معه فاستجاب لهذه الرغبة وودعهم شاكرا بين هتاف الشباب الجزائرى للحرية والاتحاد والنصرة العرب

نظام جديد
للتفتيش على المخابز

صرح الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين لمندوب « المصرى » بانه تقرر وضع نظام جديد للتفتيش على المخابز في جميع بلاد القطر وقال ان اجتماعا عقد مساء امس من كبار موظفى التفتيش العام ومراقبة مباحث الوزارة وتفتيش المخابز والمطاحن للتفاهم على هذا النظام ووسائل تنفيذه بالدقة .

وعلم مندوب « المصرى » انه تقرر قيام حملات تفتيشية متواصلة على المخابز وقد بدأت الحملة الاولى من هذه الحملات عملها في ساعة متأخرة من ليلة امس ..

سواح امريكيون
يزورون مصر

الاسكندرية في ٨ — مكتب المصرى — تصل الى ميناء الاسكندرية يوم ١٠ اغسطس الحالى الباخرة « سمسون » وعليها ٢٤ سائحا امريكيا ، سينزلون الى المدينة لمشاهدة معالمها الاثرية ثم يغادرونها الى القاهرة لنفس هذا الغرض — ويسافرون من القاهرة الى مدينة القدس عن طريق الجو ، وذلك لزيارة الاماكن المقدسة بها .

امتحان الدور الثانى
للمعهد الصحى

تقرر عقد امتحان الدور الثانى لطلبة الدبلوم والشعبة الاولى بالمعهد الصحى بدار المعهد شارع ضريح سعد ابتداء من يوم ١٢ سبتمبر المقبل .

الحياة الاجتماعية

عند وزير المالية

قابل امس السيد عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد في مكتبه مستر بيترى ايلاس السكرتير الاول بالسفارة الامريكية الجديد للتعارف

تكريم وزير الاوقاف
في السفارة الاردنية

اقامت السفارة الاردنية ظهر امس مأدبة غداء في دار السفارة تكريما لفضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف وامير الحج حضرها كثيرون من كبار الشخصيات واعضاء بعثة الحج والسكرتير العام لوزارة الاوقاف وقد سلم السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن في مصر الى وزير الاوقاف — نيشان الكوكب الاردنى — بين مظاهر الابتهاج والغبطة

وزير تونسى يمر بمصر

وصل صباح امس الى القاهرة السيد صادق الجزيرى الوزير التونسى في زيارة قصيرة لمصر في طريقه الى المملكة العربية السعودية على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية

اللواء محمد البيلى

يغادر القاهرة ظهر اليوم الى سوهاج السيد اللواء محمد البيلى مدير سوهاج لاستلام عمله الجديد .

واللواء البيلى من خيرة ضباط البوليس المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة .. ونتمنى لمديرية سوهاج في عهده امنا ويسرا ورخاء .

الاستاذ صلاح الشاهد
يؤدى فريضة الحج

يرافق الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية في حجه المبرور الاستاذ صلاح الشاهد التشريفاتى برياسة مجلس الوزراء

خبيرة النقطة الرابعة
للخدمة الاجتماعية

تسافر الس لاهيتا كبر خبيرة النقطة الرابعة للخدمة الاجتماعية في اواخر اغسطس الحالى بعد ان امضت في مصر سنتين ساهمت فيهما في بعض مشروعات وزارة الشئون الاجتماعية ولهذه المناسبة تقيم السفارة الامريكية حفلة وداع لها يوم الثلاثاء ١٨ الحالى .

مدير تحرير المجتمع الجديد

اصدر الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي قرارا بنقل الاستاذ رجاء العزبى المدرس بمعهد الصحافة بجامعة القاهرة مديرا لتحرير مجلة المجتمع الجديد التي تصدر عن ادارة الدعاية والارشاد .

محمد عبد اللطيف
مصور المصرى بالاسكندرية

عاد الى الاسكندرية امس الاول الاستاذ محمد عبد اللطيف مصور المصرى بالاسكندرية بعد ان قام برحلة في ربوع اوربا زار خلالها فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا وسويسرا وايطاليا في مهمة صحفية

مدير عام شركة سعيدة للطيران

تتقدم نقابة مستخدمى وعمال شركة سعيدة للطيران للسيد محمد صدقى المليجى بخالص التهنئة بالمنصب الجديد وفقه الله وسدد خطاه

تكريم الشاعر الحومانى

وجه لفيف من اصدقاء الشاعر السيد محمد على الحومانى الدعوة لاقامة حفل لتكريمه في الساعة الرابعة والنصف من مساء الاثنين — غدا — بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

احتفل الاستاذ عبد المنعم صابر الجواهرجى بزفافه بفندق المتروبوليتان ويشكر المهنئين .

السيد المحترم وزير البلديات بمصر اعضاء بلدية ابو كبير والاهالى والتجار والموظفون يقدمون لسيادتكم وافر الشكر والثناء لاعادة محمد احمد ابو النجا سكرتيرا للبلدية لما عهدناه فيه من الكفاءة والامانة والغيرة على مصلحة البلد . .

الجاذبية الجنسية في المرأة

تحليل نفسى — سيجمون فرويد — عصام

الواردات الزراعية
في خلال الشهر الماضى

الاسكندرية في ٨ — مكتب المصرى — بلغ مجموع ما ورد الى ميناء الاسكندرية من الواردات الزراعية في خلال الشهر المنقضى ٤١٫٠٥٥ طنا يقابلها في نفس هذه المدة من العام الماضى ٢٩٫٠٥٠ طنا ، اى بزيادة قدرها حوالى ١٢ الف طن

واهم انواع هذه الواردات من الفاكهة اصناف البرتقال والخوخ والكمثرى والتفاح .

كما ورد من الاخشاب في خلال هذا الشهر ١٩٩٫٠٠ طن ، وورد ايضا ٩٫٠٥٠ طنا من القمح الكندى .

لجنة لتنسيق التعاون
لادارة معهد الاحياء المائية

الاسكندرية في ٨ — مكتب المصرى — تعقد لجنة تنسيق اسس التعاون بين وزارة الزراعة وجامعة الاسكندرية ومصلحة المصايد لادارة معهد الاحياء المائية في ظل وضعه الجديد قبل ظهر يوم الاحد القادم ، برياسة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، بمقر دار مصلحة السواحل والمصايد ببولكلي ، وذلك لمتابعة النظر في وضع اسس هذا التعاون .

بدء الموسم القطنى
مبيعات لجنة القطن

صرح السيد احمد نجيب وكيل المالية المساعد لشئون القطن لمندوب المصرى امس بان لجنة القطن المصرية بلغت مبيعاتها من القطن الموسم الحالى ٧٢١٫٩٢٨ بالة

وانه قد قدمت طلبات للجنة لشراء القطن الموسم الجديد بلغت حتى الآن ٥٥٫٢٥٠ بالة منها ٣٠٫٥٠٧ بالة من القطن الاشمونى و ١٣٫٥٥٣ بالة من الكرنك و ١٠٫٨٣٣ جيزة ٣٠ و ٢٤١ بالة من المنوفى و ١٢١ بالة من الزاجوره

كما صرح سيادته بان الصادرات بلغت حتى يوم ٥ الحالى ٩١٨٫٤٤٦ بالة مقابل ٦٥٣٫٩٥٢ بالة في مثل هذه المدة من العام الماضى

اشجار من البرازيل
لتجربة غرسها في مصر

تلقت وزارة الزراعة من سفارة البرازيل في مصر كميات من البذور والشتلات للاشجار الخشبية التي تنمو في غابات البرازيل لتجربة زراعتها في التربة المصرية وهي اشجار ذات اخشاب صلبة ممتازة تستعمل في الصناعة ومن بينها اصناف من الاشجار الاستوائية التي يستخدم لبها في انتاج ورق الصحف وقد قام فرع الاشجار الخشبية في مصلحة البساتين باستلام هذه البذور والشتلات لاجراء التجارب المطلوبة عليها .



ابتداء من الغد





يجب أن يطبق قانون الغدر على الماضي والحاضر والمستقبل

لا لوم على عثمان محرم في توسيع المصرف لأن سياسته التوسع بصفة مستمرة



المهندس عثمان محرم
لا تثريب عليه في سياسة التوسع التي انتهجها في وزارته
لم يتدخل اطلاقا في طريق المرج انشاء ... لم يقصد به تهذيب النهر
لم تتصل به حرم رئيس الوزراء اطلاقا



السيدة زينب هانم الوكيل
لم تتدخل في اعمال عثمان محرم
استفادت من جزء من طريق المرج

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

المهندس عثمان محرم الذي كان على رأس وزارة الاشغال في ذلك العهد . ونظرا لان دائرة السيدة نعمت مختار كانت قد تقدمت في سنة ١٩٤٨ بشكوى الى تفتيش عام مشروعات رى الوجه البحرى تشير فيها الى سوء حالة مصرف اراضيها الواقعة قرب سكة حديد كوبرى الليمون - شبين القناطر بناحية المرج وتطلب انشاء مصرف لصرف اراضيها واراضى الاهالى المجاورة لها على ان يصب في مصرف بلبيس - فان وزارة الاشغال قامت بدراسة تلك الشكوى وانتهت الى اهمية المبادرة في انشاء المصرف المطلوب وقد رأت الدائرة ابتداء للعمل ان يمنى استعدادها للنزول عن الارض التى ستدخل في منافع هذه المشروع . فاعتمدت الوزارة مشروع المصرف على هذا الاساس واعتمدت خرائطه في ١٩٤٩/١١/١٦ من المهندس مصطفى فهمى الذى كان وزيرا للاشغال في ذلك التاريخ . فلما ولى الوزارة من بعده المهندس عثمان محرم في يناير سنة ١٩٥٠ وعلم برغبة المدعى عليها الثانية في ربط قصرها بالطريق ١٣٠ رأى ان تنفيذ مشروع مصرف المرج يمهد لانشاء الطريق المطلوب فاتصل بالاستاذ احمد غانم وابلغه بان وزارة الاشغال ستقوم من جانبها باعداد الجسر الشرقى لمصرف المرج ليكون طريقا عاما يربط بين الطريق ١٣٠ وبين الجسر الشرقى لمصرف بلبيس وان على مصلحة الطرق ان تتخذ ما يلزم لتنفيذ ذلك - وقد تعاون الطرفان فعلا في تحقيق هذه الغاية فقامت وزارة الاشغال بانشاء المصرف وهيأت جسره الشرقى بعرض ١٢ مترا بدلا من ستة امتار وهو العرض الذى اقترحته مصلحة الطرق في السابقة والمعلقين مصبه في مصرف بلبيس شرقا وبين سكة حديد كوبرى الليمون - شبين القناطر غربا وذلك بعد ان تمكنت وزارة الاشغال من الحصول على الارض اللازمة بالمجان من دائرة المرحومة نعمت مختار كما اقتضت الحاجة على مصرف بلبيس بعرض ثمانية امتار في مواجهة الجسر الايمن لهذا المصرف - وقامت مصلحة الطرق برصف هذا الطريق بعرض ستة امتار بدلا من خمسة امتار كما كانت ترى اولا ثم استكملت الرصف على الجسر الشرقى لمصرف بلبيس الى مسافة ٢٠٠ متر شمالا كما قامت ايضا برصف الوصلة الخاصة التى تربط بين جسر مصرف بلبيس وقصر المدعى عليها الثانية . وكان المهندس احمد غانم مدير الطرق متأثرا في قيامه بهذا العمل بنفوذ المدعى عليها الثانية التى استدعته مرتين باسم زوجها الرئيس السابق مصطفى النحاس باشا والقت عليه تعليماتها في ضرورة شق هذا الطريق لتيسير وصول زوجها الى قصرها للاستجمام كلما اراد . وكان من نتائج تأثر ذلك المدير بنفوذ المدعى عليها الثانية انه عمل نظام رصف الطريق فبعد ان كانت الغاية الاصلية اعدت على اساس اتباع طريقة السقية في الرصف عاد المدير المذكور فاصدر امره باتباع طريقة الخلط (وهى الاكثر كلفة) لكى يتمكن من تغطية التكاليف الزائدة التى اقتضاها توسيع الطريق المرصوف بين مصر - بلبيس والطريق ١٣٠ من ٥ امتار الى ستة امتار والتكاليف الاخرى التى استلزمها رصف الوصلة الخاصة التى تربط بين قصر المدعى عليها وبين الجسر الشرقى لمصرف بلبيس وهى الوصلة التى تقع بين املاك المدعى عليهما الاول والثانية والتى لم يكن ينبغي ان تتدخل الحكومة في رصفها لانها خارجة من الطريق العمومى ولا ينتفع بالمرور فيها الا سكان قصر المدعى عليها الثانية وقد بلغت تكاليف رصف هذه الوصلة مبلغ ٥٩٠ م ١١٤٣ ج

وحيث ان الواقعة على هذه الصورة ثبتت ثبوتا قاطعا من اقوال المدعى عليهما واقوال المهندس احمد غانم مدير مصلحة الطرق ومحمد حسان وكيلها واحمد عبد الفتاح مدير الاعمال بها ومن المعاينة التى اجراها رئيس اللجنة التى قامت بالتحقيق .

واستعرضت المحكمة اقوال المدعى عليهما والشهود ثم قالت :

ويتضح مما سبق جميعه ان عملية الرصف لم تشمل الا الاجزاء الخاصة من مصرف المرج ومن مصرف بلبيس سالم من الطريق الخصوصى الذى يصل بين مصرف بلبيس وبلدة الالج تلك الاجزاء التى اصبح يتألف منها ذلك الطريق الجديد الموصل ما بين الطريق المرصوف رقم ١٣٠ ومنزل المدعى عليها الثانية . اما بقية الاجزاء الاخرى من تلك الطرق جميعها فقد تركت بغير رصف لانها لاتقع في مسار المدعى عليها نحو قصرها . وهذا قاطع في ان عملية الرصف لم يقصد بها رصف جسر بأكمله او تهيئة طريق عام مرصوف بجوار مصرف بعينه وانما قصد بها تلبية الرغبة الخاصة التى ابدتها المدعى عليها (بوصف كونها حرم رئيس الحكومة) الى المهندس احمد غانم (بوصف كونه مديرا لمصلحة الطرق) في ان تقوم مصلحة الطرق بتعبيد الطريق الى قصرها الخاص لتنعم في سلوكه بالراحة ولا تتعرض فيه للغبار .

وحيث انه عن المدعى عليه الاول المهندس عثمان محرم الذى يتلخص دفاعه في ان مصرف المرج سبق اعتماد خرائطه في عهد سلطة الوزير مصطفى فهمى في سنة ١٩٤٨ (او) انه لم يكن له دخل في عملية الرصف سواء ما كان منها خاصا بجسر مصرف المرج او الوصلة الخاصة الواقعة بين مصرف بلبيس وقصر المدعى عليها الثانية . وبل انه لم يتدخل في اعمال وظيفة مدير الطرق . فقد ثبت للمحكمة صحة دفاعه هذا من اقوال الشهود الا لم يشهد واحد منهم بحصول هذا التدخل كما ثبتت صحته من كتاب وكيل وزارة الاشغال الذى بعث به الى النيابة العامة بتاريخ ١٩٥٣-٧-١٥ ردا على الاستفسارات التى تضمنها قرار المحكمة في جلسة المرافعة الاخيرة .

وحيث انه لما سبق يكون المدعى عليه الاول لم يتدخل تدخلا ضارا بالمصلحة العامة في اعمال وظيفة مدير مصلحة الطرق ولم يستغل نفوذه للحصول على فائدة للمدعى عليها الثانية لا من حيث اتصاله بمصلحة الطرق التابعة لوزارة المواصلات لانه لم يصدر اية تعليمات لها بشأن عملية الرصف ولانه اذا اخطرها بمشروع المصرف وامكان عمل طريق على جسره انما كان يتمشى مع سياسة وزارة الاشغال التقليدية بمناسبة تنفيذ مشروع قديم سبق اعتماده فعلا في عهد سلفه وهو لم يستغل نفوذه ايضا من حيث اتصاله بمصلحة الرى حين اصدر امره اليها بعمل المصرف وذلك للاسباب السابقة فضلا من ان مصلحة الرى تقع تحت اشرافه كوزير للاشغال فهو لذلك يعتبر مختصا بالتدخل في اعمالها التى تتصل بالخدمات العامة كانشاء المصارف مثلا - اما عن امره الذى اصدره بتوسيع جسر المصرف من ٦ امتار الى ١٢ مترا فقد ظهر مما سبق بيانه ان هذه السياسة التى درج المدعى عليه على اتباعها كلما ولى امر وزارة الاشغال ومن اجل ذلك يتعين الحكم ببراءته من الادعاء المسند اليه عملا بنص المادة (٣٠٤) من قانون الاجراءات الجنائية مع رفض طلب التعويض الموجه ضده من النيابة العامة .

وحيث انه عن المدعى عليها الثانية فقد ذهب الدفاع عنها الى انها تقدمت بطلب عادى لانشاء الطريق موضوع هذا الادعاء وان حق الافراد في تقديم طلباتهم الى جهات الاختصاص حق مقرر في جميع القوانين فلا تثريب عليها في التقدم الى مدير الطرق بطلب انشاء هذا الطريق ولكن المحكمة تلاحظ ان طلب المدعى عليها لم يكن له طابع الطلبات العادية التى لا مأخذ عليها لانها انما تدخلت بحكم مركزها ونفوذها تدخلا ضارا بالمصلحة العامة في اعمال وظيفة ذلك المدير اذ استغلت صلتها بزوجها الرئيس السابق مصطفى النحاس والقت الى هذا المدير بتعليماتها في ضرورة العمل على انشاء طريق مرصوف يصل الى عزبتها بالمرج وهى تعليمات تسمو فوق مرتبة الطلب العادى وتكاد ترقى الى مرتبة الامر بدليل استدعائها للمدير الى دارها مرتين والقاء تعليماتها اليه في حضرة زوجها - وليس هذا شأن الطلبات العادية التى قررها القانون للافراد ونحت هذا التالى صدع المدير بامرها وانصاع لمشيئتها وحمل الدولة تكاليف رصف الوصلة الخاصة المؤدية الى قصرها ومقدارها ٥٩٠ م و١١٤٣ ج كما هو مبين بالمذكرة التى قدمها الاستاذ محمد حسان وبين مصلحة الطرق انه التحقيق هذا وترى المحكمة انه لو صح ما ذكره المهندس احمد غانم مدير الطرق من ان زوج المدعى عليها هو الذى بدأ الحديث معه بحضورها في امر الطريق المطلوب فان هذا انما يتمشى مع ما جرت عليه التقاليد الشرقية من نيابة الزوج عن زوجته وتصديه عادة للتحدث بلسانها فضلا عما ذكره هذا الشاهد من انها كانت مشتركة في الحديث وفي اختيار موضع الطريق كما لايفوت المحكمة ان تلاحظ في هذا المقام ان المدعى عليها هى في الواقع صاحبة القصر وصاحبة المصلحة الاولى في انشاء الطريق المطلوب وقد ذكر زوجها ذلك صراحة في التحقيق واحال المحقق عليها لسؤالها في هذا الشأن . فلما سئلت اقرت بانها هى التى اتصلت بمدير الطرق وان زوجها لايعلم بهذا الموضوع . اما قولها بان الطريق لم ينشأ في المكان الذى حددته بالضبط فمردود بان طريق نعمت مختار الواقع شمالي الطريق الحالى بقليل لايختلف عنه من حيث قربه الى سكن العزبة فضلا من ان الطريق الحالى اقرب بكثير من طريق الالج الذى اشارت به بطريق الخيار على انها هى ذكرت في اقوالها انها تركت اختيار الوضع بصفة نهائية للرجال الفنيين ولا يعقل باى حال ان يكون قصدها الحقيقى ان يصل الطريق بحيث يكون مواجها مباشرة دون اى انحراف من المنزل المراد توصيل الطريق اليه ومن هنا يبين في وضوح لا لبس فيه ان الطريق الذى تم انشاؤه قد حقق الغرض الذى هدفت اليه المدعى عليها .

وبذلك تكون قد ارتكبت جريمة الغدر المنصوص عليها في الفقرة و من المادة الاولى والفقرة الاخيرة بها من المرسوم بقانون الخاص بجرائم الغدر » .

وحيث ان النيابة العامة طلبت الزام المدعى عليها المذكورة بان تدفع بالتضامن مع المدعى عليه الاول مبلغ ١٠٧ م و١٤٥٧١ ج جنيها على سبيل التعويض للخزينة العامة لقاء ما اصاب الدولة من ضرر بتحمل نفقات هذا المشروع الذى عاد نفعه على المدعى عليها - وترى المحكمة ان مصرف المرج وجسره والطريق الذى انشىء عليه كل ذلك داخل ضمن المنافع العامة وان ما حصلت عليه المدعى عليها من نفع مادى هو قيمة تكاليف رصف الوصلة الخاصة المؤدية الى قصرها والتى قدرتها مصلحة الطرق بمبلغ ٥٩٠ م و١١٤٣ ج وهو ما يتعين الحكم عليها برده - ومن اجل ذلك يصبح طلب التعويض في غير محله ويتعين رفضه

قضية المرسى

واعلنت ايضا محكمة الغدر اسباب الحكم في قضية الغدر رقم (٩) الخاصة بانشاء مرسى للباخرة محاسن والمدعى فيها على السيدة زينب الوكيل

والمهندس عثمان محرم .

وفيما يلى منطوق هذا الحكم :

بعد الاطلاع على المادة ٣٠٤ فقرة اولى من قانون الاجراءات الجنائية وللاسباب المشروعة بهذا الحكم .

حكمت المحكمة :

اولا - برفض الدفوع المقدمة من المدعى عليهما

ثانيا - براءة المدعى عليهما (السيدة زينب عبد الواحد الوكيل) و (المهندس عثمان محرم مما اسند اليهما ،

ثالثا - رفض طلب التعويض قبل المدعى عليهما

رابعا - نشر الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدتى الاهرام والاخبار بمصاريف تدفعها خزينة الدولة .

اسباب الحكم

وقد اشتملت اسباب الحكم في هذه القضية على ٢٤ صفحة من حجم الفولسكاب بمالها بسرد لما ورد في قرار الادعاء . القائم على المدعى عليهما ثم انتقلت الى الرد على الدفوع المقدمة من الدفاع عن المدعى عليهما على الوجه التالى :

عن الدفوع المقدمة من المدعى عليهما

وحيث ان الدفاع عن المدعى عليها الاول قدم في هذه الدعوى دفوعا ثلاثة «الاول» عدم جواز محاكمة المدعى عليها لعدم سريان قانون الغدر على الماضى . «الثانى» عدم جواز محاكمتها لعدم انطباق قانون الغدر عليها . «الثالث» عدم جواز محاكمتها لسبق صدور قرار بالحفظ في التهمة موضوع الدعوى

وحيث ان «الدفعين الاول والثانى سبق ان ابديا من هيئة الدفاع نفسها في القضية رقم ٣ وقد كانت الدعوى مقامة عن نفس المدعى عليها في موضوع اخر وردت المحكمة عن الدفعين بالاحالة الى ما سبق ان قررته في القضيتين ١ و ٢

وحيث انه عن الدفع الثالث فان الدفاع يقول ان لجنة تطهير الاداة الحكومية قد تولت التحقيق في موضوع المرسى بناء على بلاغ وزارة الاشغال العمومية سئل فيه المدعى عليه الثانى . المهندس عثمان محرم . ثم اتخذت اللجنة قرارا بتاريخ ٣١ يولية سنة ١٩٥٢ بعدم وقوع اية جريمة ينطبق عليها القانون او مخالفة ادارية تستوجب المؤاخذة ولئن كان هذا التحقيق وما اتخذ في اثره من قرار انما كان لمواجهة الموقف الناشىء من الاجراءات التى اتخذها المهندس عثمان محرم بصدد انشاء المرسى موضوع الدعوى ولم تسأل المدعى عليها الاول . السيدة زينب عبد الواحد الوكيل . في تلك التحقيقات بالذات الا انها وقد نسب اليها التدخل الضار بالمصلحة العامة بالايعاز الى المدعى عليه الثانى بانشاء المرسى فان اللجنة وقد انتهت في قرارها الى ان هذا الانشاء لا جريمة ولا مخالفة فيه فان المدعى عليها لا شك تستفيد من حجية هذا القرار وبالتالى عدم جواز رفع الدعوى عن ذات الموضوع من جديد . وفى بيان ذلك يقول الدفاع ان فكرة التطهير وقد بدأت بالمرسوم بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٥٢ ثم استعيض عنه بالمرسوم بقانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٥٢ وقد ناط القانون الاخير بهذه الهيئة لجانا نص على تشكيلها ومنحها كثيرا من السلطات والاختصاص في مباشرة عملها وهى تجرى التحقيق وبعد اجرائه تتصرف فيه اما بالتقديم الى المحاكمة جنائية كانت ام تأديبية حسبما ينكشف عنه التحقيق من وقوع جريمة او مخالفة ادارية واما بالحفظ اذا لم تجد في الامر جريمة او مخالفة ادارية . واذا تمت اللجنة تحقيقها فقد اتخذت قرارا بحفظه في التاريخ المشار اليه . ولما كانت المادة الثانية من القانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٥٣ في شأن تطهير الاداة الحكومية نصت على . ان التحقيقات التى لم يتم التصرف فيها وقت العمل بهذا القانون تحال الى النيابة العامة بالحالة التى هى عليها وتقوم النيابة باستيفاء هذه التحقيقات ان كان لذلك وجه والتصرف فيها ، هذه المادة من القانون المشار اليه تمنع تحريك الدعوى من جديد بعد ان اصدرت اللجنة قرارا بالحفظ

وحيث انه يغض النظر عن ان القرار الصادر من اللجنة بالحفظ لا يشمل المدعى عليها بالذات ولا يتناول التحقيق ما نسب اليها في هذه الدعوى من تدخل ضار بالمصلحة العامة ممن لا اختصاص له في ذلك فان احكام المرسوم بقانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٥٣ لا تمنع قانونا من تحريك الدعوى من جديد ذلك لان الغرض من المرسوم المشار اليه انما كان تصفية اعمال لجان التطهير واحالة ما لم يتم تحقيقه منها الى النيابة العامة لتتولى هى اتمامه والتصرف فيه ومن ثم كان الغاء قرار من اللجنة سواء بالتقديم ام بالحفظ لا يمنع من تطبيق احكام قانون جرائم الغدر ان كان لذلك وجه متى توفرت اركان تلك الجريمة - ويؤيد هذا النظر ان المادة الثانية من القانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٥٣ حين تحدثت عن الموضوعات التى لم يتم فيها التحقيق امام لجان التطهير واحالتها الى النيابة العامة لاتمامه والتصرف فيها - حين تحدثت عن ذلك جاء نصها مقصورا على التحقيقات التى لم تنته بعد ولم تتعرض للاخرى التى صدر فيها قرار ايا كان ذلك القرار . وما يقوله الدفاع في ان مفهوم المادة يؤدى الى القول بان القرار الصادر بالحفظ يمنع من العودة الى تحريك الدعوى هو تحميل للنص اكثر مما يحتمل والتخريج لا يتفق مع روح الشارع ولا مع العلة التى استوحاها وظهرت جلية في المذكرة الايضاحية للقانون على ما سبق به البيان

وحيث انه لما تقدم تكون الدفوع الثلاثة على غير اساس متعينة الرفض .

وحيث ان الدفاع عن المدعى عليه الثانى قدم دفوعا اربعة (الاول) عدم سريان القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ على الماضى لعدم النص فيه صراحة على ذلك والثانى عدم دستورية قانون جرائم الغدر باكمله لاسباب ثلاثة : ا . لانطوائه على تدخل خطير في استقلال القضاء بتخويل اللجنة الثلاثية حق رفع الدعوى بدلا من النيابة العامة «ب» للانحراف في استعمال السلطة التشريعية ويتمثل هذا الانحراف في مجاوزة التشريع للغرض الذى صدر من اجله وتناوله اعمالا غير مجرمة بقانون مسئولية الوزراء ، ثم فرضه عقوبات مجتزاه من ذلك القانون . ج . لسريانه على الاعمال التى وقعت قبل صدوره مع انه قانون جنائى (والثالث) سقوط قانون الغدر في الشق الخاص بالوزراء تبعا لسقوط الدستور (الرابع) عدم جواز تحريك الدعوى عن الواقعة المنسوبة الى المدعى عليه لسبق صدور قرار بحفظها - وقال في بيان الدفع الاول ان القواعد القانونية تقضى بان القوانين التى يرجع الشرع اثرها الى الماضى بنص صريح يجب في حالة تعديلها ان ينص في النصوص المعدلة على سريانها على الماضى بنص جديد - ذلك لان الاصل المسلم به ان الرجعية هى قيد واستثناء ولا يجوز التوسع في هذا الاستثناء ومن ثم وجب النص بنص خاص صريح على سريان هذا القانون المعدل على الماضى - وقال شرحا للدفع الثانى ان الدستور المؤقت قد عنى بالنص على استقلال القضاء فنصت المادة السابعة منه على ان « القضاة مستقلون وليس لاية سلطة في الحكومة التدخل في القضايا » وليس من شك ان اعمال التحقيق والتصرف في الدعاوى هى من صميم الاعمال القضائية وقد كانت لجان التطهير وهى سلطات قضائية تتولى ذلك هى والنيابة العامة في مثل الدعوى المطروحة بمقتضى القانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٥٢ ثم جاء قانون جرائم الغدر رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ فانتزع حق التصرف فيها من تلك اللجان ومن النيابة العامة وناط به لجنة ثلاثية مكونة من احد اعضاء مجلس الثورة واحد الوزراء . وما استحدثه القانون من ذلك فيه اخلال خطير باستقلال القضاء ذلك انه لا يمكن التوفيق بين ان يعهد الى هيئة سياسية حق التصرف في هذه الاعمال القضائية وبين ما اشترطه قانون استقلال القضاء رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٢ من عدم اشتغال القضاة واعضاء النيابة بالسياسة وتحريم ابدائهم اراء او ميول سياسية اما الانحراف في استعمال السلطة التشريعية فانه يتمثل في ان المستفاد من المذكرة الايضاحية للقانون ان الشرع قصد الى محاكمة الوزراء على نوع معين من الجرائم هى الجرائم المشار اليها في قانون محاكمة الوزراء رقم ١٢٦ لسنة ١٩٥٢ . ولما كان هذا القانون لا يسرى على الماضى فقد اراد الشرع التغلب على هذه الصعوبة وان يعاقب على نفس الجرائم بعقوبات يصح ارجاعها الى الماضى الا انه لم يلتزم في اصداره قانون جرائم الغدر تلك الجرائم بالذات بل ابتكر افعالا معينة كون منها جرائم وبذا خرج في تكوينها من الاصل الذى اخذ عنه فيما ينسب الى الوزراء من جرائم سياسية وانحرف عن غايات التشريع انحرافا واضحا .

وحيث انه عن الدفع الاول فان القول بضرورة النص استقلالا وبصفة خاصة على سريان النصوص المعدلة او المضافة بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ على الماضى لا يمكن ان يكون قد تعلق به مراد الشارع - وما كان من المعقول ان يتعلق به ذلك لعدم الحاجة اليه وظهور الحالة ظهورا واضحا بل ان طبيعة الاشياء وما ورد في ديباجة القانون المعدل من الاشارة الى القانون الاصلى قاطع الدلالة على انه انما اراد ان يسوى بين النصوص الاصلية وتلك المعدلة او المضافة من حيث سريانها على الماضى طبقا لما جاء بالمادة الاولى من القانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ يقطع بذلك ان النصوص المعدلة او المضافة لم تأت في صورة مواد مستقلة

اما الدفع الثانى فمردود بان سلب حق رفع الدعوى من النيابة العامة ونوطه بهيئة خاصة في قانون معين لا يعنى تدخلا في استقلال القضاء ، بل ان الشارع راى ان جرائم الغدر وهى ذات طابع سياسى لاتصالها بالحكم واستغلال ابوابه يقتضى ان يترك تقدير ظروف الاتهام وملابساته الى هيئة سياسية وقد راعت بعض الدساتير ذلك الاعتبار فقصرت حق تحريك الدعوى العمومية ضد الوزراء على مجلس النواب كما اسندت محاكمتهم الى محكمة يتمثل فيها العنصر السياسى الى حد كبير وقد نحا الدستور المصرى هذا المنحى بالذات ولا محل ايضا لما يقوله الدفاع من انحراف الشارع ومجاوزته الغرض الذى صدر القانون من اجله ذلك لانه يبين من مذكرته الايضاحية ان الشارع وقد راى قانون محاكمة الوزراء قاصرا من تناول بعض الحالات التى راى ان لها من الخطر ما يستأهل ان يسن لها تشريعا خاصا قد وضع القانون وراعى فيه التوسع بحيث يشمل جميع الحالات التى انتهى اليها والتى راى من صالح المجتمع ان يفرض جزاء عليها . واذا كان الشارع قد قال في المذكرة الايضاحية انه استمد احكام القانون من قانون الغدر الفرنسى فليس معنى ذلك انه يجب ان يلتزم نصوص ذلك القانون ، بل ان استنارته في ذلك قاصر على استلهام الفكرة

وحيث انه عن الدفعين الثالث والرابع فقيما اوردته المحكمة في هذا الحكم وفي الاحكام السابقة الغناء الكافى بما لايحتاج الى اعادة او تعقيب

وحيث انه لكل ما تقدم تكون الدفوع في غير محلها متعينا رفضها

وقائع الدعوى

ثم سردت المحكمة وقائع الدعوى حسبما جاء بالتحقيقات وما قرره الشهود بهما وبالجلسة وما قدم من ملفات وخرائط وما ادلى به كل من المدعى عليهما من دفاع . .

وحيث انه يلاحظ بادىء الامر ان احدا من الشهود لم يقرر ان المدعى

البقية على الصفحة السابعة

قضية حمص ص ٨
قضية الشيوعية ص ٧

الرياضة

الدورة العربية

نهائى كرة القدم بالدورة العربية

• تختتم مباريات وبطولات الدورة الرياضية العربية الاولى مساء اليوم بالمباراتين النهائيتين في بطولة كرة القدم الاولى في الساعة ٧,٣٠ مساء بين فريقى ليبيا والاردن لاخراج الفائز الثالث والرابع ويحكمها الاستاذ اسماعيل كاسب والثانية بين فريقى مصر وسوريا في الساعة ٩,٣٠ مساء لاخراج الفائز الاول والثانى ويحكمها السيد جوزيف البنديان

لبنان الخامسة في كرة القدم وتفوز على فلسطين ٩ - ١

• اقيمت مساء امس مباراة واحدة في بطولة كرة القدم بالدورة العربية بين لبنان وفلسطين لاخراج الفائزين الخامس والسادس .

وكان الفريق اللبنانى في احسن حالاته ولعب بتفاهم وتكاتف وبذلك فاز بعدد وافر من الاهداف بلغت تسعة مقابل هدف واحد لفلسطين وكانت نتيجة الشوط الاول ٥ - صفر

وقد اضاع فريق فلسطين بعض الفرص كانت تؤدى الى اصابات محققة وحكمها الصاغ جلال قريطم بمعاونة اسماعيل كاسب ومسعود الزنتونى

مصر تفوز ببطولة الدورة في كرة السلة بعد هزيمة سوريا

• اقيمت مساء امس نهائى بطولة الدورة العربية في كرة السلة بين مصر وسوريا وبعد مباراة ممتعة متبادلة النقط تمكنت مصر من الفوز على سوريا ٦١ - ٤٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨ - ١٩ لصالح سوريا

نهائى بطولة الملاكمة بالدورة

اقيمت مساء امس المباريات النهائية لبطولة الملاكمة بالدورة العربية واسفرت عن النتائج الاتية : -

وزن الذبابة - فاز فكرى الدريس - مصر - على داود سليمان عودة - فلسطين - بالنقط والثالث محمد طارق جيلو - سوريا -

وزن الديك - فاز عمر خليل حمو - فلسطين - على حسن عقاد - سوريا - بالنقط والثالث حسنى حنفى - مصر -

وزن الريشة - فاز صلاح شكرى - مصر - على محمد سويدان - لبنان - بالضربة القاضية في الجولة الاولى والثالث محمد لمهيالى - سوريا -

وزن الخفيف - فاز محيى الدين الحماقى - مصر - على سركيس سركسيان - لبنان - بالنقط والثالث عبد الحكيم كمده - سوريا -

خفيف الوسط - فاز ادوارد حنا - مصر - على محمد الريس - فلسطين - بالنقط والثالث سركيس موسى - لبنان -

وزن الوسط - فاز فتحى عبد الرحمن - مصر - على محمد سعيد الجزايرلى - سوريا - لانسحاب خصمه في الجولة الاولى والثالث عصمت الحلبى - فلسطين -

خفيف المتوسط - فاز غريب عطيفى - مصر - على ابراهيم كحيل - فلسطين - بالنقط والثالث صلاح مصرى - سوريا -

وزن المتوسط - فاز محمد العسال - مصر - على محمد الاكتع - سوريا - بانسحاب خصمه في الجولة الثانية والثالث اكرام عرفات - فلسطين -

خفيف الثقيل - فاز محمد النباوى - مصر - على رجب مليان - فلسطين - بانسحابه في الجولة الاولى والثالث احمد عز الدين - سوريا -

وزن الثقيل - فاز احمد النباوى - مصر - على عبد الله الرفاعى - سوريا - بالنقط والثالث جوزيف صقر - لبنان -

اخبار خارج الدورة

استقالات لاعبى كرة القدم

بلغ عدد اللاعبين الذين قدموا استقالاتهم من انديتهم حتى الان ٩٢ لاعبا ابرزهم « السداتى » من الزمالك هذا خلاف ما سبق ان اشرنا اليهم في اعداد سابقة

وقد علمنا ان اللاعب الدالى سينضم الى النادى الاهلى

سفر الفريق المصرى للمصارعة امس

• سافر امس الفريق المصرى للمصارعة الرومانية الى بوخارست

رفع الاثقال
فريق مصر في بطولة العالم

اشرنا في عدد سابق الى قرار اللجنة العليا للاتحاد المصرى لرفع الاثقال الاشتراك في بطولة العالم التى ستقام في استكهلم بالسويد في المدة من ٢٦ الى ٣٠ الجارى .

ونزيد اليوم بانه قد تم امس صرف مبلغ الف واربعمائة جنيه ، لمصاريف هذه الرحلة ، وقام مكتب الاتحاد باختيار اعضاء الفريق من السادة عبد القادر راغب السكرتير العام رئيسا للبعثة ، ومربى الصورى حكما ومختار حسين مدربا ، واللاعبون هم :

وزن الديك - كمال محجوب
خفيف - سعيد خليفة جودة
متوسط - عبد القادر النونى واسماعيل رجب
خفيف ثقيل - محمد على عبد الكريم الشهير بالجهينى
متوسط ثقيل - محمد ابراهيم صالح

وينتظر ان يبحر الفريق من الاسكندرية في نهاية هذا الاسبوع الى ايطاليا ومنها بالسكة الحديد الى استكهولم



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢٫٠٠	٣ ٣٧	٦ ٤٢

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٧	٣ ٤٢	٥ ١٨

الراديو

٦٫٠٠ الرياضة ٦٫١٠ موسيقى ٦٫١٥ القرآن الكريم الشيخ عبد الرحمن الدروى ٦٫٤٥ حديث الفجر ٦٫٥٥ موسيقى ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ الصحافة تقول ٧٫٢٠ حفنة حلمى ٧٫٣٠ موسيقى ٧٫٤٥ اغان من فيلم فاطمة ٨٫٠٠ افتتاحية الصباح ٨٫١٥ موسيقى ٨٫٣٠ اوبريت مولد الصباح ٨٫٤٥ هدى سلطان ٨٫٥٥ قراءة البرنامج ٩٫٠٠ نشيد نحو النور ٩٫٠٥ ختام ١٠٫٠٠ موسيقى ١٠٫١٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ محمد سلامة الطريق الاخضر ـ خالد الجرنوسى ـ محمد سلامة ـ ١١٫١٥ صوت الحرية صورة غنائية ١١٫٣٠ ما خلاص اتعدلت ١١٫٤٠ موسيقى ١١٫٥٥ قصيدة دينية ١٢٫٠٠ اذان الظهر ١٢٫٠٧ ختام ٢٫٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٫٠٥ عزة الاوطان ٢٫١١ اغان من فيلم ورد الغرام ٢٫١٥ موسيقى ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اغان من فيلم رصاصة فى القلب ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ٣٫٠٥ منتخبات غنائية ٣٫٢٥ موسيقى ٣٫٣٧ اذان العصر ٣٫٤٥ ختام ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٠ الصحافة تقول ٥٫١٥ اغان من فيلم بنت الشاطىء ٥٫٣٠ حديث الاطفال بابا شارو ٦٫٠٠ اسماعيل شبانة ٦٫١٥ ركن العمال ٦٫٤٢ اذان المغرب ٦٫٤٥ اغنية النجم ٧٫٠٠ حديث دينى ٧٫١٥ موسيقى ٧٫٣٠ السيدة نجاة ٧٫٤٥ كارم محمود ٨٫٠٠ قصائد دينية ٨٫٠٧ اذان العشاء ٨٫١٥ شئون الجنوب ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٠ حديث التحرير ٨٫٥٠ موسيقى ٨٫٥٥ تعليق على انباء الدورة الرياضية ٩٫٠٠ القرآن الكريم الشيخ طه الفشنى ٩٫٣٠ قصة ٩٫٤٥ اوبريت ـ مجنون ليلى ـ ٩٫٥٥ الآنسة ام كلثوم ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫١٥ موسيقى ١١٫٣٠ الآنسة ام كلثوم ١٫٠٠ نشيد تحية العلم ١٫٠٥ ختام

الذهب فى القاهرة

	سعر
جنيه جورج	٤٣٠
جنيه فيكتوريا	٤٢٨
درهم عيار ٢٤	١٧٤
درهم عيار ٢١	١٥٢

وافقت محافظة العاصمة على تكوين اتحاد اصحاب سيارات نقل البترول والغرض منه القضاء على احتكار شركات نقل البترول ومقره بشارع طلعت حرب رقم ٢ وتعقد اجتماعه الرسمى الاول يوم الاحد ١٦ اغسطس سنة ١٩٥٣ الساعة السابعة مساء بمقره ومن يرغب الانضمام اليه فعليه الحضور فى الزمان والمكان المذكورين

احمد بليغ الصفتى
المستشار القانونى للاتحاد

ظهر حديثا

مخلوقات كانت رجالا !

لمكسيم جوركى

اشتر نسختك من المكتبة قبل نفادها

دار المعارف بمصر :

فاتنة الحى

للاستاذ شكرى عابدين
الثمن ١٠ قروش

التفسير الواضح

للقرآن الكريم الجزء الرابع عشر يطلب من مكتبة وهبة ١٤ ش ابراهيم

مكتبة النهضة المصرية شارع عدلى

جغرافية النقل

للاستاذ محمد سيد نصر ٤٠ قرشا

كتاب سلامة موسى الجديد

الشخصية الناجحة

الناشر مكتبة الخانجى ١٥ قرشا

فاتنة الحى

اصدرت دار المعارف اخيرا كتاب « فاتنة الحى » للاستاذ شكرى عابدين ، ويحتوى الكتاب على عشر قصص صغيرة ، تصور المواقف المتضاربة ، ونوازع النفوس البشرية ، وادواء المجتمع المصرى وثقافته فى اسلوب سهل ممتع .

قضية الشيوعية الكبرى أمام المحكمة العسكرية العليا

سماع اقوال مفتى الديار المصرية اليوم

لا زالت المحكمة العسكرية العليا برياسة القائمقام احمد فؤاد ترى تواصل النظر فى قضية الشيوعية الكبرى المتهم فيها ٢٢ شخصا ، وقد عقدت المحكمة جلستها امس فى الساعة التاسعة ورفعت فى الساعة الواحدة بعد الظهر ، وحضر مع المتهمين الاساتذة محمود سليمان غنام ولمعى ناشد وصادق عبد الحفيظ ومراد منير وسيد صفا وكمال الفرس .

وبعد ان انتهت المحكمة من تصفية طلبات الدفاع .. طلبت شهود النفى ، الا انه لم يحضر احد منهم .. فنودى باقى الشهود . . ومثل امام المحكمة شيخ عجوز فى السبعين من عمره .. هو والد احد المتهمين ـ وراح يدلى بمعلوماته

هذا وبعد ان انتهت المحكمة من سماع اقوال شهود النفى رفعت الجلسة فى الساعة الواحدة بعد الظهر على ان تعود للانعقاد صباح اليوم للاستمرار فى مناقشة شهود النفى . وسوف تسمع اليوم اقوال فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية لمناقشته فى مدى علاقة الشيوعية بالاديان السماوية ولا سيما الدين الاسلامى وذلك على نحو ما ذكرناه من قبل

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

تهبط درجة الحرارة فى الوجه البحرى والقاهرة وتمتد تدريجيا الى مصر الوسطى اما فى الصعيد فتستمر درجة الحرارة كما هى والرياح شمالية معتدلة مع ظهور بعض السحاب المنخفض فى الوجه البحرى فى الصباح الباكر

حيثيات الحكم فى قضية المرج

بقية المنشور على ص ٦

عليها قد صدقت لدى المهندس عثمان محرم بصفته وزيرا للاشغال بان طلبت منه او اوعزت اليه بانشاء المرسى موضوع الدعوى وقد نفى المهندس عثمان محرم انها اتصلت به فى هذا الخصوص اى اتصال واما عن القرائن التى ساقتها النيابة فاجماع الشهود على ان المرسى قد انشئت للباخرة محاسن وللبواخر الحكومية الاخرى التى تشترك فى حفلة وفاء النيل وان شهادة المهندس محمد رشاد محمود فى الجلسة تؤكد بان معاينته للباخرة سودان لم يكن مقصودا به الباخرة المذكورة بذاتها بل كنموذج للمراكب الكبرى الاخرى كالرايا وايجيت والتى يستحسن ان تنشأ المرسى بحيث تسع لرسوها وفقا للقواعد الفنية الصحيحة وانه لم يقع الاختيار على الباخرة سودان للمعاينة الا لقرب مكانها بخلاف المركبين الاخريين اللتين يصعب معاينتهما لان احداهما مستعملة كفندق والثانية بها عطب وقد تأيدت هذه الاقوال

بشهادة المهندس صبحى حبيب اسكندر الذى قرر انه لم يكن فى خلدنا احد ان المرسى سيعد للباخرة سودان وان شخصا ما لم يذكر له اسم هذه الباخرة وانه اصدر امره بمعاينتها للاسباب السالف بيانها فى اقوال المهندس رشاد يعزز ذلك ان طول المرسى جعل ٦٥ مترا وهو الطول المناسب لبواخر وزارة الاشغال ولا يمكن ان يؤخذ منه باى حال من الاحوال ان المرسى خصصت للباخرة سودان لان طولها يزيد عن ذلك بكثير حتى انه عندما رست الباخرة سودان على هذه المرسى استعملت بصندل وبوضع شمعات جديدة متباعدة على المرسى حتى يمكن احكام ربطها وعدم تعريضها للخطر ـ هذا الى ان ما اثير خاصا بتهذيب النيل فى هذه المنطقة فقد اتفق الشهود على ان المرسى قد انشئت على خط التهذيب وهذا يساعد على تهذيب النهر بل قرر بعضهم ومنهم الدكتور حسن زكى بان انشاء المرسى فى هذه المنطقة يعد فى ذاته من الناحية الفنية عملا من اعمال التهذيب وقد وضح ذلك للمحكمة مستعينا بخرائط قدمتها وزارة الاشغال وقرر المهندس راغب جوانى ان المرسى تساعد فقط على تهذيب مجرى النيل

وحيث انه ثبت من اجماع الشهود ايضا بان القاهرة مفتقرة الى المراسى الحكومية وغيرها وانه كانت هناك حاجة لانشاء مرسى جاردن سيتى لترسو عليها بواخر وزارة الاشغال ومنها الباخرة محاسن التى تعرضت للغرق فى بعض السنين السابقة بسبب عدم وجود مرسى مستوف للشرائط الفنية اما اختلاف هؤلاء الشهود بالنسبة لقدر هذه الحاجة وهل كانت ملحة او غير ملحة فهى مسألة تقديرية ولا يمكن مؤاخذة وزير الاشغال والتنكيل من ذلك وهو الشخص المسئول عن شئون وزارته لمجرد ان بعض مرءوسيه كانوا يرون ان هناك حاجة لانشاء المرسى ولكنها حاجة غير مستعجلة ـ اما عن مكان انشاء المرسى فقد اتفق الشهود جميعا على انه اصلح مكان لهذا الغرض من الناحية الفنية ومن ناحية قلة مصروفات الانشاء ومن ناحية النظافة ولانه مكان المرسى القديم الذى كان مخصصا لرسو بواخر حفلة وفاء النيل فلم يراع فى هذا الاختيار اى اعتبار آخر سوى ما ذكروا اما ما قيل من ان المكان قد اختير لقربه من منزل المدعى عليها فهو قول لم يقم عليه دليل ولا سند فى الاوراق بل ينفيه ما شهد به الشهود من وجود مرسى قديمة فى ذلك المكان غير مستوفية للشرائط الفنية وقد تكون المصادفات هى التى جعلت هذا المكان قريبا من منزل المدعى عليها الثانية

وحيث ان السرعة التى تم بها مشروع انشاء المرسى والملابسات التى احاطت به من وضع تفصيلاته بمعرفة الوزير المهندس عثمان محرم دون الادارة المختصة بالوزارة فانه لم يثبت ان موافقة هذه الدعوى ان الغرض من ذلك كان تحقيق مصلحة خاصة واما ما ذكرته النيابة فى مرافعتها بان المهندس عثمان محرم قد ابان فى التعليمات التى ارسلها الى وكيل الوزارة بان المرسى سيعد للباخرة المخصصة لرئيس الوزراء وان المقصود بها هى الباخرة سودان فمردود بان فحوى الخطاب لا يؤيد هذا الاستنتاج

وحيث ان ما تعلق عليه النيابة اهمية بالغة من ان المدعى عليها اصدرت امرها بنقل الباخرة سودان الى جاردن سيتى وان فى هذا ما يدل على انها هى التى طلبت انشاء المرسى وانها انشئت فعلا لباخرتها فان هذه الواقعة لا تقطع بصحة هذا الاستنتاج لانه من المحتمل ان تقوم فى ذهن المدعى عليها ان يكون نقل الباخرة سودان الى مرسى جاردن سيتى القديم خصوصا وان الامر قد صدر بنقل الباخرة قبل صدور اى امر رسمى بانشاء المرسى او انها قد علمت بانشاء المرسى الجديد للباخرة محاسن التى يستعملها رئيس الوزراء فارادت ان تحل باخرتها الخاصة لاستعمال زوجها بدلا من الباخرة الحكومية وليس هناك مانع من ذلك فى تقديرها هذا التقدير الذى قد يكون صحيحا كما شهد به الشهود من ان الباخرة محاسن كانت موضوعة دائما تحت تصرف رئيس الحكومة وانه له بطبيعة الحال الحق فى استبدالها باخرى وان وزير الاشغال درج فى بعض الاحيان على ان يصرح للبواخر غير الحكومية بالرسو فى مراسى وزارة الاشغال بصفة مؤقتة وبدون اجر

وحيث انه وقد تبين مما تقدم انه لم يكن للمدعى عليها دخل فى انشاء المرسى موضوع الدعوى فلم يثبت انها تدخلت فى انشائه سواء كان ذلك بطريق الطلب او الايعاز الى المهندس عثمان محرم فتكون مسئوليتها قد انتفت وبالنسبة للمدعى عليه الثانى فما دام قد ثبت بان المدعى عليها الاولى لم تتدخل لديه فى انشاء المرسى وانه قد امر بانشائه فى حدود اختصاصه وطبقا للقواعد والقوانين المعمول بها وخدمة للصالح العام ولو بطريقة تبعية فيكون هو الآخر لا مسئولية عليه وحيث انه متى كان الامر كذلك فلا وجه لطلب التعويض الذى ابدته النيابة العامة بالجلسة .

• جاءنا لفيف من سكان حارة طوسة بحى المنشى وشكوا الينا من طفح مياه المجارى من احد المنازل وتركها بدون نزح حتى صارت مقاذر كلها بالاوحال وجعلت تنبعث منها روائح كريهة تعرض صحة السكان للتلف فضلا عن الذباب الذى يحوم حولها وينشر التلال ليفسد الاطعمة وغيرها .

ويهيبون برجال التنظيم راجين العمل على تنظيف الحارة رحمة بهم .

أقوال محمد عزمى أمام نيابة الغدر

بقية المنشور على ص ٢

واحمد كامل قائد البوليس لتسليم جهلان حتى ان الاستاذ حسن يوسف اضطر للاتصال بالملك فى الخارج لاقناعه بالعدول عن موقفه وتنفيذ امر النيابة ولكن الملك صمم على عدم تسليم جهلان الا بعد ان اتعهد انا شخصيا تعهدا ماما بان افتش خزانة جهلان بحضوره وحضور ناظر خاصة الملك واسلم الاخير اوراق الملك الخصوصية ثم استجوب جهلان اذا شئت واطلق سراحه فورا دون اصدار امر بحبسه احتياطيا ليتمكن من العودة الى اوربا لشدة حاجة الملك اليه لقيامه بامساك حسابات الرحلة الملكية .

لم يسع النائب العام هذا الوقت واستهتاره الى هذا الحد وقال انه لن يوافق مطلقا على اجراء طلب الملك على اثاثى وضميرى ومالديه من مخالفة للقانون والنظام واهانة للنيابة العامة ومساس بكرامتى الشخصية وكرامة منصب النائب العام وانه له يلحق الضرر بمصلحة التحقيق اذا ما ثبتت ضرورة حبس جهلان احتياطيا بعد تفتيش خزانته ورفضت قبول هذا الشرط رفضا باتا وانتهى الوزراء الثلاثة عن هذا الموقف واخذوا تقليب وجوه الامر فاذا بهم يطلبون الامر من جانبهم فى ترحيل المشكل موصى القصر بالتحقيق للاستعراض امرين من الحلول وعرضتها عليهم ولكنى استبعدتهما فى الحال وهما :

اولا : الامر بالتحام القصر بالقوة والقبض على جهلان وهو حل وجدت انه يخالف الدستور والقانون ويستحيل تنفيذه من الناحية القانونية والعملية ،

والحل الثانى : مراقبة جهلان وتحين الفرصة لخروجه من القصر والقبض عليه فى خارجه ولكنى وجدت ان هذا يستدعى محاصرة القصر من جميع نواحيه وهو على اتساعه وضخامته وكثرة منافذه يحتاج لكتيبتين من الجنود على الاقل للقيام بهذا العمل

وضحكنا عند استعراض هذا الحل وتصورنا ما يمكن ان يشاهده اهل القاهرة عند استيقاظهم فى الصباح ليروا قصر عابدين محاصرا بالجنود ولذلك وجدنا الوجوم يسيطر علينا لعدم توصلنا الى مخرج لهذا المشكل

واخيرا اهتديت الى حل عرضته على الوزراء الموجودين وقلت انه لو قبله الملك لكان هو الحل الوحيد وهو ان يغادر جهلان البلاد فورا حتى لا يستطيع الاتصال بالشهود او بباقى المتهمين او التلاعب بالاوراق لافساد التحقيق

ووجدنا ان هذا الحل مرضى من وجهة نظر النيابة وانه بحسب اجراءات التحقيق لم يكن هناك مانع او ضرر يلحق بالتحقيق اذ ان الخزانة التى كان بها الاوراق مغلقة منذ بضعة ايام ويرحل جهلان فورا ليلحق بالملك ليتقفل حسابات الرحلة كما كان فاروق يريد ويعود على ان يكون تحت تصرف النيابة بعد ذلك

وفعلا رحل بعد موافقة وزير الداخلية على اول طائرة قامت فى نفس الليلة بعد ان وضعت عليه حراسة شديدة من وقت خروجه من القصر الى وقت ارتفاع الطائرة فى الجو حتى لا يتصل باحد وتم ترحيل جهلان بالفعل ولكن بدأت الاشاعات تنتشر وبدأت الشكوك تساورنى من بعض مكالمات تليفونية كنت اراقبها بامر القضاء فأمرت المحامى العام بالقاهرة بأن يصطحب معه بعض رجال الطب الشرعى ورجال تحقيق الشخصية وعضو النيابة الذى وضع الاختام على خزانة جهلان ويقوم بفحص اختام الخزانة للتحقق من سلامتها لضمان عدم وقوع تلاعب بالاوراق التى كانت بها

وعاد جهلان فى ٣٠ سبتمبر فقبضت عليه وسحبت جواز سفره ضمانا لعدم مغادرته البلاد مرة اخرى باى طريقة كانت حتى على طائرات السرب الملكى التى كان يستعملها وبعد استجوابه وتفتيش الخزانة قدمت الخاصة الملكية طلبا الينا بالسماح له بالسفر مرة اخرى باعتباره منقوبا لمشترياتها ولان الاشغال التى يزاولها معطلة بسبب منعه من السفر

ولما كان للخاصة ان تتقدم بما تراه محققا لصالحها ان لم يكن يتعارض مع القانون والمصلحة العامة فقد سألت الاساتذة المحققين عما اذا كان لاحد منهم اعتراض على الترخيص لجهلان بالسفر بصفة مؤقتة كطلب الخاصة فقرروا بالاجماع انه لا ينشأ من الترخيص بهذا السفر اى تعطيل للتحقيق فوافقوا على سفره اذا كان التحقيق قد وصل الى مرحلة تسمح باتخاذ هذا القرار فسمحت له بالسفر واخطرت وزير العدل بذلك

ومن ذلك يتبين انه ليس هناك مساعدة للتهريب كما يظن البعض

واستطرد النائب العام السابق يقول : وليس ادل على حرصى فى تحقيق هذه القضية من انى عندما اتى التحقيق طلبت من البنكين البلجيكى والاهلى قائمة بحسابات ادمون جهلان فوجدت انه قد اودع فى ١٦ ابريل ١٩٤٨ مبلغ ١٠٠ الف جنيه وفى ١٧ ـ ٥٠ الف جنيه ، وفى ١٨ ـ ٥٠ الف جنيه ووجدت ان هذه التواريخ تقابل فى الوقت نفسه تواريخ عقد بعض الصفقات وخاصة صفقات الاسلحة البلجيكية وعندما وصلنى هذا التقرير من البنكين حاول الملك الحصول عليه وطلب ان ارسله اليه للاطلاع واعادته ولكنى وجدت انه دليل لا يمكن التنازل عنه فرفضت ان اسلمه اليه الا بعد ان وقع مدير ادارة الخاصة الملكية الاستاذ محمد محمد سالم بالاطلاع على التقرير واعادته ووقع بالاستلام .

ولكن تبين لى بعد ذلك ان فاروق انما كان يريد ان يحصل على هذا التقرير لا من اجل جهلان بل من اجل نفسه اذ تبين ان هذه الاموال كانت تخص فاروق وانها ادرجت باسم جهلان للتغطية فقط وانها كانت عمولة فاروق عن هذه الصفقات فاراد بذلك ان يحصل على التقرير ولكنى لم اعطه له الا بعد ان اخذت منه صورة طبق الاصل .

واضاف النائب العام السابق فقال : وقد قدمت هذه الصورة الى الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب ومجلس الثورة يوم ٢٥ يوليو اى قبل عزل فاروق بيوم واعتقد ان هذا هو الذى اثبت جرم فاروق بدليل قوى فكان من بين اسباب خلعه على ما اعتقد !!!

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح الازبكية الصيفى ـ فرقة المسرح الحديث حورية من الريف ٩٫٤٥

اوبرج الاهرام ـ ت ٩٧٩٥٢ استعراض شيمارو اوركسترا شرقا باليه اسبانى

كوبكابانا ـ سنية حلمى وفرقتها ، ابراهيم حمودة ، زوزو حلمى ، نورا ونجلة

الكيت كات ـ فتحية محمود ، هدى ، لربا ، عبد المطلب ، باليه نيمو ، احلام

كازينو صوفو ـ طريق الاهرام ت ٩٧٣٠ عشاء راقص ، استعراضات مختلفة

حلمية بالاس ـ فرقتان من الباليه الفرنسى بالالوان مع يونانى والفنان الكبير لابار

لوكاندة كنتيننتال ـ صالة الحفلات ، كباب تليفون ٥٩٨٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

دور السينما بالقاهرة

مترو ـ موطن الرعب ستيوارت جرانجر ووندل كورى

اوبرا ـ صراع فى سيلفر كريك اوديمرفى ونيهت دوسرج

الكورسال ـ لحن الخلود فريد الاطرش وفاتن حمامة

رويال ـ لسانك حصانك شادية وكارم محمود

ديانا ـ حلقة الموت ـ سوزان هايورد وروبرت ميتشام

الكوزموبوليتان ـ الغابة الملتهبة ستيوارت جرانجر وكونستانس سميث

راديو ـ سالى والقديسة آن ، ان بليث وادموند جوين

حديقة متروبول ـ البجعة السوداء تيرون باور وموربن اوهارا بالالوان الطبيعية

بلفدير ـ روايتان غابة نيوجيداد ونادا ميرنا هيوارث والفرسان الاحمر

الهمبرا ـ روايتان ـ حسناء الشمال وصديقان حميمان

ستراند ـ روايتان الحصن المنيع وفريد ملبورنيرا

سان جيمس ـ روايتان ابن ذو الوجه الاسمر وبطل فى مارق

ريفولى ـ حياة داني ويسون ـ فرانك سيناترا وشيلى ونترز

لوكس ـ احلام الشباب وبيت الاشباح ـ اسماعيل يس

كليبر ـ روايتان ـ حسناء الشمال وصديقان حميمان

النصر ـ السحر القاتل ـ ماريا لينكس وبير سالو برايس

كرنك ـ روايتان ـ ماريا ماليو وقصة خطرة

حديقة ريو ـ ليلة الجنة وسيدة القطار وفرسان ابن الغابات

ليدو ـ ملوك البانورا دوبى دراجون والصغيرة

الظاهر والعباسية

الاهلى ـ نظرا النيل عماد حمدى وسامية جمال وآخر كذبة فريد الاطرش

ريالتو ـ حكم قراقوش ووهيبة ملكة الغجر ونجمة الفجر

السيدة زينب

الشرق ـ روايتان ـ مكتوب على الجبين ومصر زاتون

ايزيس ـ روايتان ـ زمن العجايب والفرسان الثلاثة

ستار ـ « الاطرش سابقا » الافتتاح العظيم السبت ٢٥ اغسطس باسعار مخفضة

الدراسة

الكواكب ـ حسنى ـ روايتان خضعتى ابى والفتاة البوهيمية لوريل وهاردى

مصر القديمة

النترو ـ الاستاذة فاطمة والعقاب وسهيونى الفتى

المنيل

الجزيرة داخل النيل ـ شاطىء الغرام حسين صدقى والامير اللص

روضة ت ٢٨٩٠١ لتيات البحرية والحب اقوى من الحياة والفراخ

جرين بالاس ـ آنا الهانى فاتن حمامة وارض الهنود والفاتنة السمراء

ميرانفا بالروضة ـ بنت الشاطىء والدكتاتورة الغائبة وبيت الاشباح

الجيزة

الكورنيش ـ اولاد الفرسان الثلاثة وعبيد المال ومعرفتنا

حديقة شهر زاد ـ جسر واترلو وزينب والحب المرح وجريدة مصر

الفنتازيو ـ روايتان فى شرع مين واحياه انته وجريدة مصر

العجوزة

الصفا الصيفى على النيل ـ روايتان ـ مين يقدر والقطة المتوحشة

الدقى

الخديوى اسماعيل ـ انا بنتك مين والبنات شربات وصرخة فى الظلام

امبابة

فريحى ـ روايتان البيت السعيد حسين صدقى وصرخة فى الظلام

شبرا

حديقة التحرير ـ روايتان ـ مصطفى كامل ومغامرات عنترة اسماعيلياس

دوللى ـ طريق السعادة

الاهلى ـ روايتان ـ لحن الخلود وكبول الفرح

الجندول ـ روايتان ـ بودابوت ولو كوستللو يقابلان الشبح ومكان تحت الشمس

حدائق شبرا ـ المساكين حسين صدقى وسيف مونت كريستو

مصر الجديدة

كشمير ـ قلبى على ولدى وفى الهوا سوا

نورماندى ـ سكاراموش ستيوارت جرانجر والبانورا باركر

بالاس ـ لوكريس السمراء كاترين جرايسون ورد سكلتون

كريستال بالاس ـ ت ٦٦٠٨١ روايتان قسمت ومغامرات بفريس

الحرية ـ البريمو شكوكو وبشرفة واكيم وقلقل اسماعيل يس وماجدة

روكسى ـ الدم يحن تحية احمد والمعلم بلبل ، اسماعيل يس

الريفيرا «محمد على سابقا» ـ روايتان الوقت السعيد وقدر

شارع الملك

سينما الحدائق ـ جيلدا ريتا هيوارث معلهش يا زهر وملك الكونغو

منشية البكرى

الفالوجا ـ الشك القاتل وملكة البحار البيعة والصبر جميل

الزيتون

الزيتون ـ بعد الوداع وطرزان ودورية باتان

ملاهى الاسكندرية

مسرح كليوباترة ـ فرقة الريحانى مابتيه الدنيا لما تضحك سوارية ابن يسلامته

المسرح القومى ـ ت ٧١٨٧٠ الفرقة المصرية عزيزة هانم

دور السينما بالاسكندرية

مترو ـ مايوه قطعة واحدة استرولمز على الشاشة البانورامية

امير ـ لعنة الحب اوليفيا دى هافيلاند وبرشفيلد بورتر

ريالتو ـ المرح فى الحياة ، دانيد بيفن وفيرا الين

ستراند ـ البوليس الحربى ، بوب هوب

لاجيتيه ـ روايتان ـ الضفادع البشرية واوهام

فريال ـ لسانك حصانك شادية وفريد شوقى

سيزوستريس ـ روايتان ـ ليلة غرام ، والمهجورة

ريتشى ـ قضمتون ودليلة فيكتور ماتيور وهيدى لامار

ريو ـ طريد الحياة الهدا فالى واميديو نازارى

عزام يفصح عن بعض الاسباب الخفية

بقية المنشور على ص ١

ادريس السنوسى تردد فى الامر كثيرا بعد توقيعه الحروف الاولى وان الاستاذ فتحى كيخيا نائب رئيس الوزارة الحالية وليبيا والذى كان مرافقا تخلف استقال واختفى استهوالا لشرائط هذا الاتفاق

وحاولت الجامعة العربية بكل الوسائل ان تجعل هذا الاتفاق لغوا باعتباره صادرا ممن لا يملك رغم سلمها بما للسيد ادريس السنوسى من القيام فى برقة واملا فى ان يجد لنفسه مخلصا من هذه الاتفاقات وان يعود البلاد اذا توحدت تحت رئاسته الى انجاء آخر

ولما تصرفت الجامعة العربية وامرائها فى الامم المتحدة اصبح استقلال ليبيا التام ووحدتها امرا واقعا واعترفت الهيئة الدولية لحضرتياسة مندوب الامم المتحدة مستر بلهت فى تنفيذ قرارها بالاستقرار والوحدة تقدمت الحكومة البريطانية لمستر بلهت بصورة من اتفاق لندن فى سنة ١٩٤٧ مع امير برقة السيد ادريس السنوسى حتى يكون مستر بلهت على بينة بما بين بريطانيا وملك ليبيا المقترح حتى يكون لهذا الاتفاق اعتبار اثناء وضع اسس الاستقلال ونظمه ودستور الامة الليبية ولكن الجامعة العربية وامانتها كانت مترقبة لذلك ومحتاطة فبذلت مساعيها فى جهات شتى ومع مستر بلهت نفسه الذى ابلغ الحكومة البريطانية انه لا يعترف بشىء يخالف قرارات الامم المتحدة سابقا لهذه القرارات

وقد اخلفت جهودا قبل الاستقلال وبعده على اثر رجال ليبيا فى الحكم بل المعارضة بالا يرغبوا بحل من تقييد ليبيا باى نوع من التحالف مع الاستعمار البريطانى ولكن القضاء قد جرى على كثير ولست فى مقام بيان تشخيصهم ولا الوسائل الدولية والداخلية التى تفاعلت الحيلولة دون ليبيا والتحالف مع بريطانيا وقرنتها او ترهنها قبل جلاء القوات العسكرية الاجنبية عن تلك البلاد وكنت فارجو ان تكون لها فرصة اخرى .

امل ان يفقه الجامعة العربية ودولها ومن معهم فى آراء من دول العالم ويقظة الشعب الليبى وزعمائه فى الحكم او المعارضة وما جربه ملك ليبيا فى الحياة من حلوها ومرها وما للبيت السنوسى فى تاريخ المسلمين من جهاد وشرف رفيع سيحول بيننا وبين ما تدبره بريطانيا الماكرة الدائبة الجبارة .

وان ما يقال عن مصلحة لمصر او غيرها من العرب والمسلمين فى احتلال ليبيا او من ان ميثاق الجامعة العربية لا يسمح بالتدخل فى شئون دولة عربية اذا باعت نفسها للمستعمرين هو انكار للمبادىء السامية التى عاشت وتعيش من اجلها الجامعة العربية وللاهداف الحقيقية والضرورية التى تهدف لها الامة العربية ودولها واعظمها وحدة البلاد العربية واملها فى الحياة داخل نطاق هذه الوحدة فى تعاون مادى روحى مكين ليس للاجانب فيه سلطان ولا قواعد ولا توجيه .. حق كل عربى وكل مسلم وكل شرقى ، بل كل صاحب مصلحة . بل كل مخلص لمبادىء الامم المتحدة ان يحتج وان يتدخل لمنع هذا الاستعمار البريطانى بكل ما فى الوطن الليبى

.. وكان السيد عبد الرحمن عزام قد انفعل كثيرا من الخطان وكان يتحدث الى حديثا من القلب بعز الاصحاب فالتفت وقال احسب ان فى هذا ما يكفى اليوم للكشف عن تاريخ تلك المعاهدة بل تلك المؤامرة اما ما عندى من اسئلة اخرى

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله امس فى ريعان الشباب

السيدة اعتدال

حرم الاستاذ حسن عبد اللطيف عدوى معاون ادارة بنى سويف وشقيقة الاساتذة سيد عدلى بمصلحة التجارة وحسين عدلى ببنك مصر ويوسف عدلى بشركة السكر بنجع حمادى وامين عدلى مدير شركة التوزيع المصرية واحمد عدلى المصور الرسام وبنت اخى الاساتذة عباس وامين وعبد الحميد عبد الغنى من اعيان مفاغة وبنت خال الاستاذ حسن احمد عبد الله عمدة بلهاسة والاستاذ مصطفى شوقى المدرس الاول بالثانوية والاستاذ عبد القادر كاشف بادارة الجامعة والاستاذ شفيق كاشف القاضى بالمنيا والدكتور عبد العزيز كاشف المدرس بكلية الهندسة وبنت خالة الاستاذ ابراهيم طلبة عمدة الجرابيع والاستاذ اسماعيل طلبة بالاموال المقررة والشيخ عبد العظيم طلبة من الاعيان ـ وقريبة السادة احمد زكى الفيومى بالاوقاف ويس عدوى من اعيان بنى سويف والاستاذ محمد نظيف احمد المدرس بالثانوية والدكتور عبده السيد محمد بقومسيون طبى المعارف والاستاذ محمد كمال السيد المحامى بالفشن والاستاذ احمد القاضى والسيد عبد العظيم حامد من اعيان الفشن والاستاذ محمد سامى احمد النائب بقضايا الحدود والاستاذ محمد عبد اللطيف عدوى بمديرية بنى سويف وقريبة آل المرحوم توفيق بك الحينى بمسقط ابو جرجس والاستاذ عمر البلهاسى والاستاذ عبد اللطيف حسن والشيخ احمد عبد الوهاب والشيخ حسن عبد الوهاب عبد الله من اعيان بلهاسة بمغاغة .

وقد شيعت الجنازة من منزل الاسرة بشارع الدكتور عبد الرءوف بشبرا حيث اقيمت ليلة المأتم

مدير وموظفو مكتب القاهرة بشركة التوزيع المصرية ينعون بمزيد الاسف شقيقة السيد امين عدلى مدير عام الشركة ويسألون الله لها الرحمة ولآلها الصبر والعزاء

موظفو حسابات شركة التوزيع المصرية ينعون بمزيد الاسى شقيقة السيد امين عدلى مدير الشركة ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان .

عنهم : ابراهيم حسان

احمد ادريس ومحمد عبد المطلب بالمصرى يقدمان خالص العزاء للاستاذ امين عدلى لوفاة السيدة شقيقته ويسألان الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم آلها الصبر والسلوان

سائقو شركة التوزيع المصرية وجريدة المصرى يواسون الاستاذ امين عدلى مدير شركة التوزيع المصرية فى وفاة المرحومة شقيقته ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

فقيد عزيز

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى غانم حسانين بالمصرى ابن عمه فقيد الشباب السيد محمد محمد غانم بالدير قليوبية ـ نسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان والهمنا الصبر فيه والسلوان

محمد عبد العزيز ميدون واخوته ينعون بقلوب باكية ونفوس حزينة ابن خالتهم المرحوم الطالب النابغة

عبد الحميد محمد العاصى

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

فقيدة كريمة

توفيت الى رحمة الله حرم الحاج احمد القرايلى المقاول والدة عبد العال وعبد الحكيم القرايلى التجار وحرم محمد القرايلى التاجر ومحمد شوقى المدرس وعلى دسوقى وحسن المغلاوى التجار وحرم عم الدكتور عبد التواب القرايلى بملوى وعمة عبد العليم على المهندس الزراعى والشيخ عبد العزيز وعبد الوهاب على المزارعين بالعتامنة وحرم جد صالح طه ببنك مصر ونسيبة عائلات منشدور وجودة ببورسعيد وحزين ومتولى وطه ببنى سويف ومبروك وسالم بسانة ومطبة بعزبة جهدر والعزاء لفراقها ببنى سويف

الاستاذ نجيب شاهين

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم الاستاذ نجيب شاهين

المحرر السابق بجريدة المصرى وعضو نقابة الصحفيين والد حبيب المهندس بشركة شل ووديع ونبيل بشركة جرشام وستشيع الجنازة من كنيسة يسوع نور العالم الاسقفية بجوار مستشفى عرمل بمصر القديمة فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم والعزاء مقصور على تشييع الجنازة والعنوان ٢٩٧ شارع الملكة والمصرى يقدم اخلص العزاء لانجال الفقيد الكريم راجيا من الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان

مصاب عائلة زغلول

بميت كنانة قليوبية

توفى الى رحمة مولاه

الاستاذ محمود عبد الفتاح زغلول

مراقب وزارة الصحة سابقا شقيق عمر وعبد الحكم زغلول والقائمقام عبد الوكيل والصاغ سعد زغلول بالجيش والصاغ عباس زغلول بالبوليس والمهندسين عماد وطلعت زغلول بالصحة وصهر الدكتور حسن زغلول بمصلحة البلديات وعزت وامين زغلول وابن خال القائمقام محمود رياض بالبوليس واخوته والمهندس محمد مسعود بالنقل الميكانيكى وقريب ونسيب عائلات البيسونى والاسود بميت كنانة والاشين بالجازر وعابد بكفر عابد والملا بمصر وحشيش بمرصفا والقواص بالديروغانم وغريب بشبلنجة وستشيع الجنازة الساعة الخامسة مساء بميت كنانة حيث تقام ليلة المأتم

وفاة عميد عائلة آل كحكى بالسويس

انتقل الى رحمة الله بالمدينة المنورة

الحاج على عبد الله الكحكى

والد كل من احمد ومحمد وعصمت وشقيق محمد الكحكى وحرم الحاج حسن الجداوى وخال امين ومحمود ومحمد وعباس بدره والحاج محمد البسيونى وعلى واحمد عبد الحميد وابن عمة الحاج امين مراد وصهر احمد السيد موجى وامين كامل وعديل السيد على العنبرى وقريب ونسيب عائلات سعد والعصرة والديدى بالسويس تغمد الله الفقيد بالرحمة والرضوان

فقيد بار بالسويس

امين بدره المقاول وعضو البلدية ومحمد بدره مدير مدارس النهضة ووكيل البلدية واحمد بدره التاجر وعباس بدره ناظر مدرسة النهضة الاعدادية ينعون خالهم المرحوم الحاج على عبد الله الكحكى من اعيان السويس لوفاته بالاقطار الحجازية تغمده الله بالرحمة والهمهم الصبر ويتقدمون بخالص الشكر لحضرات المتفضلين بالتعزية سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالذكر الاميرالاى سيد احمد الطاهر محافظ السويس

وفاة سيدة جليلة

توفيت الى رحمة الله السيدة البارة الحاجة

جلفدان حسن خورشيد

حرم المرحوم اليوزباشى رمضان الطابجى ووالدة الاستاذ عبد المنعم الطابجى المدرس الاول بالابراهيمية الثانوية وشقيقة الاستاذ عبد المنعم خورشيد وجدة محمد بالحقوق وايهاب بالتوجيهى وحرم الاستاذ عزمى الشريف وحرم اخى السيدين عبد الله وصالح الطابجى وحرم عم الاستاذين الحمدى بالتحقيقات ومحمد معاون ادارة زفتى وحرم ابن عم الاستاذ محمد الطابجى بالحربية والاستاذ السعيد الطابجى بوتف البغراوى وخالة الاستاذ مصطفى نصر وقريبة عائلات سلوت وخورشيد والبغراوى بمستودع الشريف بالسنبلاوين

رئيس وموظفو وعمال شركة اوبيس الصعيد بسوهاج ينعون زميلهم المرحوم

حسين سباق

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر الجميل

مصاب عزيز بالسويس

اسرة قنيبة بالسويس تشارك اسرة نبيه احزانها فى فقيدهم العزيز وللفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

تابين المستشار السيد زكى اباظة

اقام نادى ابناء الشرقية بالاسكندرية ليلة امس حفلا لتابين المغفور له السيد محمد زكى اباظة المستشار السابق وتعاقب على المنبر الدكتور محمود عنوانى رئيس النادى والشاعر محمد مصطفى حمام والحاج منير عامر والاستاذ اسماعيل شلبى والاستاذ محمود مكى ونوهوا جميعا بقضاء الفقيد وبعدله وكفاءته فى مناصب القضاء واعمال البر التى كان يسديها للناس والقى كلمة الشكر نجل الفقيد الاكبر اليوزباشى عبد الله رضا اباظة

عميد عائلة ابو عيسى

لبى نداء ربه امس طيب الذكر والاثر

فضيلة الشيخ حامد عيسى

امام وخطيب مسجد الشناوى والد عبد الحكيم من الاعيان وعبد المجيد بكلية اصول الدين وحامد من الاعيان وصهر الشيخ سيد احمد يوسف من الاعيان وقريب وصهر عائلات ابو محمد وابو احوات والطويلة وجاويش وليالى المأتم بمصفر البريه لفراقها الاصغر

عميد عائلة منصور بشباس عمير

توفى امس

الشيخ عبد الله منصور

والد عبد الله التاجر واخى الشيخ على منصور بشباس وعبد الحميد ومصطفى منصور التجار بالاسكندرية وعم احمد على منصور وعبد الحميد منصور بالمعاش ومحمد وسعد وعبد العزيز واحمد ومحمد السباعى التجار بالاسكندرية وجد على منصور الطالب بكلية الآداب وخال محمد وعم عبد الفتاح صباح والسعيد ابو بكر النجار بشباس ونسيب عائلات خليفة وخطاب وابو بكر بالناحية وخال زكى غزمل واخيه بالكفر الجديد للفراقها شباس

فقيد كريم بانشاص

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج محمد جمال ابو شرخ

التاجر بانشاص قريب وصهر عائلات ابو خليل والفقش بطاروط والابراهيم بمشتول القاضى وعيسى بانشاص والجندى بظهر شرب

ينعى سليمان محمد عيسى المدرس بالازهر صهره المرحوم الحاج محمد جمال ابو شرخ فله الرحمة والرضوان

احمد حسين يشاطر استاذه الشيخ سليمان محمد عيسى الاحزان لوفاة صهره الحاج محمد جمال ابو شرخ ويسال للفقيد الرحمة ولآله جميل الصبر

توفى امس الى رحمة الله المرحوم

الاسطى حسين معروف

صاحب مصانع معروف بالدرب الاحمر

توفيت الى رحمة الله والدة الاستاذ عيسى عيسوى بالقوات الجوية وشقيقة حرم الاستاذ يوسف وعبى من ذوى الاملاك وجدة مراد فهمى بسلاح الحدود وحرم سيد عزمى وحرم فؤاد يحيى والشيع الجنازة الساعة العاشرة صباحا من منزلها امام محطة منشية الصدر

طه البربرى بالساحة ومحمد البربرى القاضى وسيد فرج بالكتب الفنى ومحمد فرج بالديزل بالسكة الحديد وجميع افراد الاسرة رجالا وسيدات يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية

سنية فرج عاشور

سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر

محمد عبد المنعم المدرس بمعهد المعلمين باسيوط واحمد رمضان المدرس بالصناعات الميكانيكية ببولاق وحامد بالصحة وحسين فتحى المدرس بالبيومى ورمضان بديوان المحاسبة يشكرون المواسين فى والدهم العزيز المرحوم

الشيخ محمود احمد سالم

ويخصون فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين ورجال التعليم والصحة وديوان المحاسبة والسكة الحديد

شكر

عائلة بسيونى بدمهوج يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد بسيونى

حضوريا وتلغرافيا ويخصون بشكرهم آل عامر مراد بمصر ودمهوج لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر

عائلة عطا بطنيشا واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالذكر الرئيس السابق مصطفى النحاس ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم

شكر

اسرة المرحوم

الاستاذ عبد الوهاب عبد العزيز

تشكر كل من واساها فى مصابها جزاهم الله خيرا ولا اراهم الله مكروها

تحيى اليوم عائلة حافظ العمر التاجر بالغورية ذكرى الاربعين للمرحومة

الحاجة فاطمة محمد غنيم

وذلك بالسرادق المقام امام منزلها ١١ شارع الزعفرانى بباب الشعرية

يحيى انجال المرحوم

محمد عبد الجواد بلبل

الذكرى الثانية لوفاته مساء اليوم بمنزله ببنى سويف

ينعى موظفو ومستخدمو مصلحة الموانى والمنائر زميلهم المرحوم عبد الله رشدى ويسألون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

رئيس واعضاء نقابة مستخدمى وعمال شركة اوبيس الصعيد ينعون الزميل حسين سباق السائق بفرع سوهاج ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

مفتش ومهندسو وموظفو الجنينى والجراج والمخازن بالقسم الميكانيكى بمصلحة المجارى ينعون بمزيد الحزن المرحوم المهندس احمد حافظ شكرى وكيل القسم الميكانيكى اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

الجريمة لا تفيد ..

لاندرو السفاح

٤٧ — ملخص ما نشر : — القى القبض على « لاندرو » في ابريل سنة ١٩١٩ بتهمة قتله احدى عشرة امرأة وكان لاندرو قد قتل بمفرده في ضاحية « فرنوييه » الارملة « لاكوشيه » وولدها ثم الارملة « لابوردلين » والارملة « جويان » وفي داره بضاحية « جامبيه » قتل الارملة « هيون » والارملة « انا كولومب » والصبية « اندريه بابلاى » والارملة « بويسون » والسيدة « جوم » والحسناء « آن باسكال » لزوجه هجوبه الى البلى .. مدموازيل « مارشاديه » .



مضى لاندرو ليلة واحدة مع العذراء « ماري مارشاديه » في داره بالضاحية ، عادت على اثرها الغانية الى باريس في ١٠ يناير سنة ١٩١٩ وهي في قمة السعادة والرضا ، وقالت لصديقاتها انها ستهجر ارصفة باريس الى الابد .. وستطلق مهنتها التعسة ولياليها الزرقاء الى حيث السكون والدعة في دار خطيبها بالضاحية ، وهكذا باعت الغانية ما استطاعت بيعه من اثاثها بمبلغ الفي فرنك ، وحمل لاندرو ثلاث البواقي بحجة ارسالها الى « جامبيه » ولكنه كالعادة وضعه في « جراجه » الرهيب مع مخلفات ضحاياه ، وفي يوم ١٣ كانت الرحلة الكبرى .. خرجت الغانية ، وقد تعلقت بذراع لاندرو .. في ثوب بسيط يليق بمركزها كخطيبة لرجل محترم .. واخذت معها كلابها الثلاثة التي لم تكن تطيق ان تفترق عنها .



وفي يوم ١٤ يناير عاد لاندرو وحده الى باريس ! ! وكان قد خنق كلاب الغانية بحبل رفيع قبل ان يترك « جامبيه » وفي الوقت نفسه كان قد قضى على « ماري ماركاديه » المسكينة التي لم تحب في حياتها سوى تلك الحيوانات الصغيرة الوديعة .. وهذا السفاح الذي اصبح جلادها



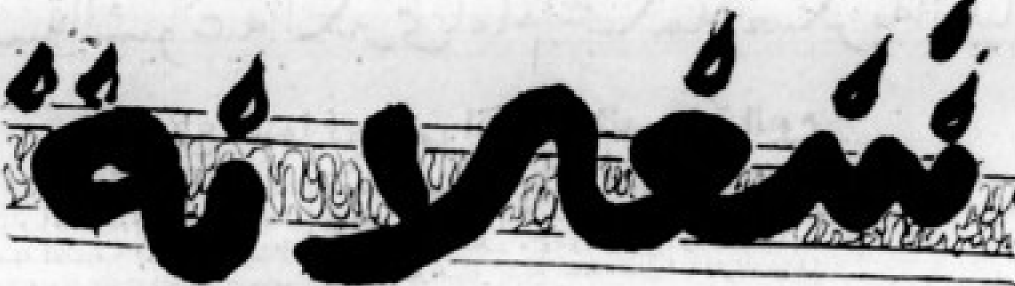
ولم يكن رجال البوليس عقب القاء القبض على لاندرو على علم بموت « ماري ماركاديه » وكان لاندرو يحاول ان يتخلص من اسئلة المحققين الذين عثروا على جثث الكلاب مدفونة في حديقة داره بجامبيه ، اجاب اولا بانه خنق هذه الحيوانات الاليفة لان موتها كان متعة فائقة له ! ! وقال انه مال باطعامها كل يوم ، فلما شهد شاهد بان الكلاب كانت بصحبة سيدة رآها تدخل منزل السفاح في شهر يناير ، احنى لاندرو رأسه وقال : — « حسنا ان السيدة التي رآها الشاهد هي التي طلبت مني قتل كلابها ! ! » فلما سئل عن شخصية هذه السيدة هز كتفيه وقال باستخفاف : — « هذه .. انها عشيقتي .. وعلاقتي بها امر مقدس .. وما كان لي ان اميط اللثام عن شخصيتها .. لان هذا يتعارض مع الشرف ! وانا رجل جنتلمان حريص على التمسك بمبادئي ! »



وفي ١٥ يناير قام لاندرو بدفع الديون التي كانت عليه .. فدفع اجر مسكنه العالي في « كليشي » وايجار جراجه الرهيب ، وكانت ضحيته الاخيرة قد رحلت الى جامبيه ومعها ١٨٠٠ فرنك هي المبلغ المتحصل من بيع اثاثها ، وهكذا اختتمت قائمة ضحايا لاندرو .. ولنلق نظرة سريعة على اسماء ضحاياه .. وتاريخ مصرعها .. « مدام كوشيه وولدها في فبراير ١٩١٥ — مدام لابوردلين في يونية ١٩١٥ — مدام جويان من ٢ الى ٣ اغسطس سنة ١٩١٥ — مدام هيون في ديسمبر ١٩١٥ — مدام كولومب في ٢٧ ديسمبر ١٩١٦ — الصبية اندريه بابلاى في ١٢ ابريل ١٩١٧ — الارملة بويسون في اول سبتمبر ١٩١٧ — السيدة جوم في ٢٦ نوفمبر ١٩١٧ — الحسناء باسكال ٥ ابريل ١٩١٨ — الغانية مارشاديه ١٣ يناير ١٩١٩ .. احدى عشرة جريمة قتل دون جثة واحدة !! ان الجانب الذي اذيع من قضية لاندرو كان جانبا ضئيلا لم يكشف الا عن قسط بسيط من الاسرار

●

اقرأ غدا « اسرار لاندرو » تابع لاندرو السفاح



قصة مصرية بقلم يوسف إدريس

كان عبده في حاجة الى قرشين

ولم تكن هذه اول مرة يحتاج فيها عبده ، فقد امضى عمره باحثا عن القرشين .

كان في الاصل طباخا ، تعلم على يد الحاج عابد الشامي واتقن الصنعة حتى ان كبق — القمحة — كان حين يخرج من يده محمروكا محموجا يحظى باعجاب المعلم نفسه .

ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة ، وهكذا اشتغل عبده صبيا في الورشة التي بجوار المطعم ثم طرده صاحب الورشة ليعمل بوابا فترة من الزمن واشرف وحده على عمارة من عشرة طوابق ، ثم اسلمه عوده الفارع وساعده القوي الى عربات النقل فاصبح شيالا حتى اصيب بالفتق .

وعبده كان له صوت ، وصوته لم يكن جميلا ، ولكنه كان قويا طازجا ، وحين كان يبيع الخيار والشمام والعنب كان يلفت الشارع كله الى بضاعته بنداء واحد .

ولقد عمل عبده ذات مرة سمسارا ، وكان يجوب الازقة ليل نهار بحثا عن حجرة خالية ، وكان يجدها ، ويجد معها العشرة القروش ، لم يستطع ان ينفذ الى كهنوت السماسرة ، ليقبض العشرة القروش بلباقة من الزبون ولا يجوب الازقة او يجد الحجرة ..

وعبده في شغل القهاوي عجيب ، وكان ايام عزه يقف في ارضية القهوة وحده ليلة العيد فلا يؤخر طلبا او يكسر كوبا

وكانت له زوجة ، يسكن واياها حجرة وحولهما الجيران . ورغم المعارك الصغيرة التي كانت تنشب بين نسائهم وامرأته ، فقد كانوا على العموم اناسا طيبين ، يواسونه ويقرضونه اذا لم يعمل ويدعون له واحيانا يقترضون منه اذا وجد العمل ، والدنيا ماشية بهم وبهم تبيع لهم العيش بالميزان ، وتنقص كل يوم في الميزان وانما هي الدنيا والسلام .

كان عبده في حاجة الى قرشين ..

وهذه المرة كانت حاجته قد طالت ولم يكن هناك امل في نهايتها ومعارفه القدامى حفيت قدماه وهو يلف عليهم ويدور ، ويعود من لفه ودورانه بنفس وجهه المقطب العابس وبديه الخاويتين ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها ولا تحييه ، وينام على الحصيرة وتدب الاذنه من لغط نفيسة ودوشتها وهي تجره جرا الى الذي يحدث كل يوم ، والى تهديد صاحب البيت ، وانصاف الارغفة الجاف واربابها التي يتصدق بها الجيران ، والعيد القادم ، واللحم الخروع التي تفسها فيها وتتوحم عليها ، وابنته التي ماتت ، وابنه الذي في الطريق والفرخة التي سيولد بها .

وطالت المرة على غير عادتها ، وعلا صوت نفيسة حتى لم يعد يحتمله واصبح لا يطيق النظر الى وجوه جيرانه ورموسهم المنترة الاسفة على شبابه وقلة بخته ، او لمنياتهم التي لا يضيفها تحت استنائه او تسد فم امرأته .

وفي يوم وعبده عائد ، قالت له نفيسة ان طلبه قد ارسل له . واحس عبده بفرحة فان اي سؤال في مثل حاله يعني الامل ، وليكن املا كاذبا الا انه احسن من لا شيء على اية حال .

وفي الحال ذهب الى طلبه ، وكان سيد القاطنين في البيت بلا جدال ، فقد كان يعمل تمورجيا في المستشفى ، وكان كذلك احدث القاطنين .

ورحب به طلبه ، وابتسم عبده لترحيبه في خجل . وما كاد طلبه يسأل من الحال حتى قص عبده الحكاية ، وكان عبده يشعر بالراحة وهو يقصها ويتحدث من ايام مجده وذكرياته ، كان اذا احس بالنظرات تقشعر وهي تعبر جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم من حرفه ، ومن الناس الذين عرفهم وعمل معهم ، وكأنه يداري خروق جلبابه ، وحين يتكلم عما فات كان صوته يمتلئ ونفسه تكبر ويشعر بانه كان رجلا ، ثم يخفت حديثه وتتبرم لهجته ، ويسخط على الدنيا والزمان والناس ، ويتشوق الى الخير الذي ضاع ويشمئز من الشر الذي ملا القلوب . ثم كانت كلماته تصغر ، وصوته يضعف وابتسامة خجله تاخذ طريقها الى وجهه ، وهو يتحدث الى جليسه عما صار اليه وبساله ، بعد ان يفرغ كل الضعف الذي في صوته ، وتنتهي كل الاستكانة التي يهمس بها ، يسأله ان كان يعرف له الطريق الى عمل .

واستمع طلبه ، وقاطعه كثيرا وهو يستميع ثم اخبره في النهاية بان هناك عملا ينتظره .

ورجع عبده وكان ليلة القدر قد فتحت له .

وحدث نفيسه كثيرا عن طلبه وترحيبه وطيبته ، وامرها ان تذهب في الغد بعدما ترجع من عند الطلبة الذين تغسل لهم بأن تذهب الى امرأته وتساعدها وتسليها .

ومن الفجر كان عبده مستيقظا وقبل شروق الشمس كان هو وطلبه امام قسم نقل الدم في المستشفى . وانتظر ، وجاء اناس مثله وانتظروا ، وفتح الباب في العاشرة ، ودخلوا . واخذ عبده بالمكان الذي كله سكون وصمت . ونفذت الى انفه رائحة كالفنيك تملأ الجو ، وجعلت معدته تطفر حتى تصل الى حلقه . واوقفوهم طابورا وسألوه وهو كالداخل واستجوبوه وعرفوا اسم امه وابيه ، وكيف مات خاله وعمه ، وطالبوه بصورة وبحث عبده فلم يجد الا صورته الملصقة على تحقيق الشخصية الذي يحمله دائما خوفا من الطوارئ والعساكر ودفعوا ابرة في وريده ، واخذوا منه ملء زجاجة من الدم الاحمر . وقالوا له : بعد اسبوع .

وخلال الاسبوع كان عبده لا يزال في حاجة الى القرشين ، ولا يزال غاديا رائحا يبحث ، وانصاف الارغفة واربابها كادت تفرغ ، بل فرغت . وفي الميعاد تماما كان امام القسم . وفي العاشرة فتح الباب . وقالوا للذي قبله في الطابور : لا

وحين تصلب الرجل في مكانه ازاحوه وهم يقولون : دمك فاسد

وخفق قلب عبده

ولكنه كف من الخفقان حين قالوا له : ايوه

ولما تثاقل في مكانه ازاحوه وهم يقولون : حناخد منك .. النهارده ..

وكاد عبده يركب راسه ، ويمضي في الطابور مهللا مقهقها كما كان يفعل في عز شبابه ، ولكنه كان جائعا ، ففرح على مضض . وانتظر .

وبعد قليل نادوا عليه ، وادخلوا ذراعه في ثقب لا يسع الا ذراعه . وخاف عبده ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدا وعلى شماله آخر . واحس بذراعه كلها يعصرها شيء بارد وكأنها وضعت في لوح من الثلج . وانغرست فيها بعد برهة مسلة ، وتأوه ، ثم لم يعد في بطنه فسكت . والاح له سكوته ان يتفرج على المكان ، وان يرفع راسه ويشب ويختلس النظرات خلال الزجاج الفاصل فيلمح فتيات كالورد يرحن ويجئن في صمت وليس ابن شب امرأته ، ولا لونها الاسود ، وادرك عبده بعد برهة انهم ليسوا كلهم فتيات ، وانما بينهن بعض الرجال ولكن وجوههم هي الاخرى كانت بيضاء كالقطن المندوف ولامعة كالحرير . وراح عبده يحسد ذراعه والرجال الذين في الداخل ، ويتمنى ان تطول ذراعه وتطول حتى تصل اصابعه الى قناع واحدة من الفتيات فيشده ، ويقرص وجهها الحلو

واستمر عبده يشب ويتأمل الوجوه المقنعة ويخلط بين الرجال والفتيات حتى بدا الزجاج الفاصل يختفي ويتطفى امام عينيه ، والوجوه الحلوة تغطيها الاقنعة ثم تنحسر عنها ...

واحس انه تعب ...

وشعر بذراعه تبرد ، ثم شعر بها تسخن وتبرد

وسأل الذي عن يمينه هم حياخدوا قدايه ..

واجاب الآخر وهو يغمغم وكأنما يبري لينوشا : ماعارف .. بيقولو نص لتر

وانتهى الحديث .



ودلكوا على ذراعه وهم يقولون : خلاص

ومشى عبده وهو غير ثابت وسأل عن القرشين . وقالوا له انتظر وانتظر .

ودفعوا له جنيها وفرقه ثلاثون قرشا . وخصموا الدمغة وكانوا كراما فافطروه وقبل ان يرجع الى البيت مر على الجزار فاخذ رطل اللحمة ، وفات على الخضري فاشترى البطاطس ، ودق باب الحجرة وهو يبتسم .

وحين فتحت نفيسة ووجدته محملا زردت نحيته ، وحملت عنه ما في يده وقلة التابتها خفة ، وكادت — لولا الحياء — تقول انها تحبه وتموت فيه

وطبخت نفيسة ، وشاعت رائحة (التقليه) في الحجرة ، وتسربت الى ارجاء البيت ، وشمشم الجيران وابتسم بعضهم ، وتحسر آخرون وهم واجمون .

وأكل عبد اللطيف حتى ملأ بطنه ثم تجشأ واشترى بطيخة .

وفي الليل لم يسمع لامرأته زعيق ولا تصيت الزقة ، وانما دار بينهم همس كحديث الحبايب .

وانتهى الاسبوع ، وقبل ان ينتهي كان عبده قد صرف كل ما اخذ .

وفي الميعاد ذهب الى المستشفى ومد ذراعه ، واخذوا منه ما اخذوا ، واعطوه ما اعطوه ، ولم ينسوا فاخصموه . وارتاح عبده الى العمل الجديد ، فليس فيه امارة معلم ، او شخطة اسطى ولا لسعة عسكري ، وليس عليه الا ان يذهب كل اسبوع الى هذا المكان النظيف الذي كله ابيض في ابيض ، ويعطيهم نصف لتر من دمه ، ويناولونه الثمن ، وتدبر امرأته عيشهم بما ياخذه ، ويكون جسده قد دبر الدم حتى اذا ما انتهى الاسبوع يعود ليعطيهم الدم ويناولونه النقود .

كان عمله (السطة) ، وحساده كثيرين ..

وكانت حال امرأته معه حال كف عفريت ، فحين يقبل وفي يده ما في يده تبسم له وتكاد تزغرد ، وحين ينام طيلة الاسبوع لا تدعه ينام وانما تحدثه عن رجليه الرفيعتين ، ووجهه الذي يصفر ، وتقص عليه في كلمات مبتورة عابرة ما تقوله نساء (الحتة) عنه ، وكيف عايرتها حميدة حين تشاجرت معها ، ووجهها الذي يبيع دمه . واحيانا كانت تهدهد عليه وتشفق وكأنها امه ، وتغطيه في الليل وتثقل في الغطاء ولا تجعله يتحرك من مكانه اثناء النهار وانما دائما بين يديه تلبي كل اشاراته وكأنه طفل مريض .

وكان عبده يلمس هذا ، ويشعر بالمرارة وهو يلمسه ، ولكن ماذا يهم .

صحيح انه كلما اخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار حائط المستشفى حتى العصر وصحيح ان الناس تتكلم ، وكلام الناس كثير . ولكن المهم ان وابورهم والع وايجارهم مدفوع ، والذي لا يعجبه هذا فليشرب من اوسع بحر .

غير ان عبده ذهب يوما الى المستشفى ولم يجلسوه امام الثقب وانما نادوا عليه وقالوا له : ... لا

— ليه ؟

— ... أنيميا

— أنمية ايه ؟

— ... فقر دم

— وماله ؟

— ... ما ينفعشي ...

— وبعدين ؟

— ... لا تقرق ...

— انا قوي اهه .. اهد الحيطة ...

— هبوط في القلب ...

— مالكوش دعوه

— ... تموت ...

— انا راضي .

— .. مختلف .. الانسانية ..

— ودي انسانية يا بدعان !!

— ملي مسكن .

— يعني ما فيش فايدة ؟

— .. ولا فايدة ..

وفي هذا اليوم نسوا فلم يخصموه .

ومن جديد اصبح عبده في حاجة الى قرشين ، وايضا الى دم كثير .

يوسف ادريس

محامي علي رشدي يدافع عن حمصي

وضع الحراسة على بنك حمصي حكم على متهم لا زال أمره بين يدي القضاء

الحراسة ترد على مسألة حرمان حرم حمصي وأولاده من منزلهم بالاسكندرية

واصلت محكمة القاهرة العسكرية برياسة الدكتور صالح مصطفى نظر قضية محاولة تهريب المائة الف جنيه

واستمعت المحكمة امس الى جزء من مرافعة الاستاذ محمد علي رشدي الذي سيكمل مرافعته اليوم ليرتلوه الاستاذ ابو شادي

وفيما يلي ما حدث بالجلسة

قال الاستاذ محمد علي رشدي « سابدا كلامي من مذكرة مكتب الحاكم العسكري التي بسببها تم وضع بنك حمصي تحت الحراسة . ففي ١٩ فبراير سنة ١٩٥٣ صدر امر رقم ٥٦ بوضع بنك حمصي تحت الحراسة . ولا شك ان للحاكم العسكري السلطة في اتخاذ التدابير والاجراءات التي يراها كفيلة وفقا لسلطته كحاكم عسكري للمحافظة على الامن والنظام ..

الهام قبل القضاء

الا ان الذي يلفت النظر — وقد لفت نظري ونظر الناس جميعا — المذكرة التي كتبها مكتب الحاكم العسكري ورفعت الى مجلس الوزراء

اذ جاء بهذه المذكرة انه تبين من التحريات ان بنك حمصي يقوم بتهريب الاموال الى الخارج » . فمن اين جاء لمكتب الاحكام العسكرية ان بنك حمصي يقوم بالتهريب ؟ من اين جاءت هذه التحريات ؟ ان امر هذه التحريات متروك لسلطة الاتهام ، وسلطة القضاء لها بعد ذلك القول الفصل في صدق هذه التحريات او كذبها . كما ان لمحكمة القضاء الاداري اذا ما طلب منها ان تقضي فيما اذا كان البنك يستحق الوضع تحت الحراسة ام لا ؟ وهل يملك الحاكم العسكري هذه السلطة ؟

لم تقل المذكرة « وقد ضبط مديره في حالة تلبس بمعرفة النيابة عند تسلمه مبلغ مائة الف جنيه من كمال علام » ليس فقط ان المدير كان يحاول مقارفة الجريمة !! لا بل انه ضبط في حالة تلبس . فماذا يعني هذا القول ؟ .

ان الذين لا يعرفون الامور الا بظواهرها لا بد انهم سيقولون ماذا بقي بعد ذلك ؟ الحاكم العسكري قد قطع بان حمصي قارف الجريمة . ماذا يبقى بعد ذلك لسلطة التحقيق ؟ والمحكمة تعمل ايه بعد كده ؟ هذا عند الذين لا يعرفون . اما الذين يعرفون — وانا منهم — لاني كنت قاضيا وتشرفت بالجلوس على هذا الكرسي الذي تتشرفون بالجلوس عليه الان قرابة عشرين عاما وكنت اؤمن ان لهذا الكرسي قدسية تسمو على كل شيء . وان له استقلالا لا يمكن ان يكون محل اي شبهة وان هذا الاستقلال لا يمكن ان يمسه ضمير القاضي فحسب . بل قدسية القضاء نفسه .

واعلم ان القضاء المصري قد اثبت على مر الدهور والاعوام برهنه جميع النوازل والنكبات التي حاقت بالافراد والجماعات انه الملاذ الاعلى للعدالة وانه لم يتأثر باي مؤثر . هذا ما يعرفه الذين يعرفون الامور على حقيقتها .

وسيقول الذين لا يعرفون الامور الا بظواهرها — وهم كثيرون — لمصلحة من تلقى هذه الظلال القاتمة بين المتهم وقاضيه ؟ هناك تحريات على حمصي لدى مخابرات القيادة ونشط قلم المخابرات لتعقب حمصي .. فجرى ما تعلمونه من استدعاء المرشد وتكليفه بان يدس المبلغ لحمصي وما تلا ذلك وما سبق . هنا لا بأس ان تنشط المخابرات او اي هيئة لاستئصال فساد وهذا امل نشكر عليه . الا بعد ذلك يجب ان يكون شأن حمصي شأن اي متهم آخر . يجب ان يترك لقاضيه ويجب ان يكون الجو صافيا بينه وبين قاضيه . انتم والتم تجلسون على هذا الكرسي لا تعرفون من امر المتهم شيئا الا ما هو مدون امامكم في اوراق الدعوى . تجلسون وانتم معصوبو الاعين . ولا تتقيدون الا بما هو امامكم في الاوراق لان القانون لا يسمح لكم بغير ذلك ...

انا شخصيا لم يؤثر في نفسي شيء .. انما برغمه داخلني شيء من عدم الارتياح خصوصا ونحن الان في انقلاب وثورة يرأسها رجل نحن نعلم جميعا انه داعيه الى مثل عليا وانه وزملائه هذا الشعب وكلنا داع له بان يوفق الله له اسباب النجاح . لقد داخلني شك في ان هذا الرجل قد يكون اخطا اذ ان العصمة لله وحده . ولكن ما لبثت ان اعدت قراءة هذه المذكرة وحمدت الله على ان الرجل لم يكتب انما الذي كتبا وانحرف هو الاداة القانونية لمكتب الحاكم العسكري .

ثم اخذ الاستاذ رشدي على مذكرة الحاكم العسكري اعتبار الواقعة تحويلا وقال ان عقد الحوالة يلزم لتوافر انعقاده ونفاذه شروط . وان هذه الشروط لم تكن متوافرة في الواقعة التي نحن بصددها

تاريخ قانون الرقابة على النقد

اريد ان ابين لحضراتكم ان قانون الرقابة على النقد شرع لحكمة . وهذه الحكمة هي تثبيت سعر الصرف للجنيه المصري في الخارج .

وقبل الحرب العالمية الاولى كانت العملات الاجنبية المختلفة منسوب بعضها الى نسب ثابتة لا تتغير . ثم قامت الحرب العظمى الاولى وجرت في اعقابها ازمة مالية واقتصادية لارتباطها ان انهار الذهب كأساس لتثبيت سعر الصرف .

وقد اختل التوازن الاقتصادي فكانت الدول تتسابق الى تخفيض عملاتها وذلك لان تخفيض سعر العملة سيتبعه تخفيض سعر السلعة ويترتب على ذلك كله ان تقبل البلاد على استيراد بضائعها من البلاد التي خفضت سعر عملتها . وقد اتبعت هذا الطريق المانيا وفرنسا .

وحتى سنة ١٩١٦ كان الجنيه المصري منفصلا من المنطقة الاسترلينية . ولكن بعد هذه السنة اصدر المستشار المالي للحكومة البريطانية خطابا الى محافظ البنك الاهلي يقول له انه يعفى البنك من ان يكون غطاء النقد المصري بالذهب . وقال انه يكفي ان يكون الغطاء النقدي الاذونات على الخزينة البريطانية . ومع هذا التفريغ بدات الرابطة بين الجنيه المصري والجنيه الاسترليني . علما بان هذه الرابطة رابطة فعلية لا قانونية .

وقد حاولت الحكومة البريطانية ان تجعل هذه الرابطة قانونية . فعقدت الحكومة المصرية اتفاقا ماليا وكان يرأسها في ذلك الوقت الدكتور احمد ماهر وعرض هذا الاتفاق على البرلمان فلم يقره .

ثم ابلغت الحكومة البريطانية بعد ذلك وزير المالية بان يضع نظاما للرقابة على النقد حتى لا يتسرب الجنيه المصري من بلاد العملة الاسترلينية . وفي هذا الوقت كانت هناك اعتبارات في غاية الاهمية . البنك الاهلي ارصدته كلها سواء منها ما هو غطاء ذهبي او استثمارات اخرى كلها موظفة في لندن . والقطن المصري يحول من لندن . فاذا ما اغلقت اسواق لندن ابوابها في وجه القطن المصري فان ذلك سيؤدي الى انهيار اسعاره ... كما ان بنك مصر كان يعاني في هذا الوقت ازمة مالية شديدة وهو محتاج الى معونة البنك الاهلي ... كل هذه الاعتبارات جعلت الحكومة المصرية تنزل على رغبة الحكومة البريطانية وتضع اول قانون لرقابة النقد في سنة ١٩٣٩

ومنذ سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٤٤ كانت الرقابة على النقد وهمية ولم تتسع ان هذه الرقابة انجحت . لماذا ؟ لان الرقابة لم تكن تتولاها الحكومة المصرية ولم تكن وزارة المالية هي القائمة على تنفيذ قانون سنة ١٩٣٩ الخاص بالرقابة على النقد . وان الذي كان يتولى هذه الرقابة هو البنك الاهلي بناء على منشورات يتلقاها من لندن باللغة الانجليزية وكانت هذه المنشورات تتسم بطابع السرية .

وظل الحال على هذا النحو الى سنة ١٩٤٤ عندما شعرت انجلترا ان الحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء وان الضائقة الاقتصادية على الابواب . حينئذ ارسلت الحكومة البريطانية وفدا اقتصاديا ليتباحث مع الحكومة المصرية في امر تشديد الرقابة على النقد . وكان هذا الوفد يلوح بيده .. تسهيل الاستيراد نظير تشديد الرقابة .. وكان ان صدر قانون في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٤ بشأن الرقابة على النقد وظل هذا القانون ساريا في مصر حتى سنة ١٩٤٧ ، وفي هذه السنة اقترضت بريطانيا من امريكا مبلغا كبيرا من المال . واشترطت امريكا في نظير تمام هذا القرض ان تسوي الحكومة البريطانية مركزها مع دائنيها . والدائنون في ذلك الوقت هم مصر والهند والعراق وباقي بلاد الكتلة الاسترلينية . وكنتيجة لهذا الاتفاق ذهب وفد مصري الى بريطانيا للتفاهم بشأن تسوية ديون مصر . وعقدنا اتفاق مع بريطانيا . خرجت مصر على اثره من المنطقة الاسترلينية .

وبعد ابرام هذه الاتفاقية بثمانية ايام صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ الذي ينظم عمليات الرقابة على النقد .

ثم ذكر الاستاذ رشدي ان هذه الفرصة كانت ضيقة مما يقطع بان الشرع متعمدا وضع هذا القانون استهدى الى احكام الاتفاقية المبرمة سنة ١٩٤٥ مع الحكومة البريطانية بشأن الرقابة على عمليات النقد اذ ان احكام هذه الاتفاقية كانتا موجودة في ملفات وزارة المالية .

وهنا كانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف فرفعت الجلسة .

(خطاب)

هذا وقد ورد خطاب للمحكمة من نائب الحارس على بنك حمصي يرد فيه على ما اثاره الدفاع خاصا بطلب مدام حمصي مائة جنيه وان الحارس رفض طلبها . وقد رد الحارس على هذا بقوله ان مدام حمصي طلبت ان تدفع لها الحراسة ٥٠٠ جنيه شهريا منها ١٠٠ جنيه لدفع شهريا للخياطة و ١٢٠ جنيه تدفع شهرية للخدم . وان الحراسة رات ان المبلغ المطلوب مبالغ فيه وان الظروف المالية للحراسة لا تمكنها من الوفاء بهذا المبلغ فقدرت ٢٠٠ جنيه دفعت شهرها واوقف صرف هذا المبلغ على اثر الافراج عن زوج السيدة حمصي ليتولى هو طلب المبلغ الذي يريده . وقد تقدم حمصي بطلب بين فيه ان المبلغ الذي يكفيه شهريا هو ٣٥٠ جنيها وقد بادرت الحراسة وقدرت له مبلغ ٢٥٠ جنيها دفعت بالرجعي من تاريخ الافراج عن حضرته . اما فيما يختص بطلب مدام حمصي ان تسكن هي واولادها اثناء الصيف في منزلهم الكائن برمل الاسكندرية ورفض الحراسة هذا الطلب — فان الحراسة تقول في هذا الصدد انه لا يسعها قبول او رفض هذا الطلب قبل جرد المنزل . وان الحراسة حاولت ان تصل الى مفتاح المنزل فذهبت محاولاتها سدى . واخيرا قدم الدكتور حنفي ابو العلا المحامي مفتاح المنزل الى الحراسة التي بادرت بانتداب الاستاذ زكي حسين المبع المحاسب لجرد محتويات المنزل وعلى ضوء هذا الجرد ستفصل الحراسة في هذا الطلب .

وقد ردت مذكرة الحراسة على قول الاستاذ مصطفى مرعي بان الحراسة لم تشمل اموال حمصي وحده وانما شملت اموال غيره — ردت الحراسة على ذلك بان جميع الاشخاص الذين امتدت الحراسة على اموالهم ضامنون باموالهم في التزامات البنك الدولتين ان اموالهم وحدها لا تكفي للوفاء بالتزاماته .